

سكينة المرأة

البيلا

٨٥

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية و الثقافية /شعبة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
شهر شوال ١٤٣٥ هـ العدد ٨٥ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م

أحباب الرحمن يرتلون القرآن

منية المنتظرين

العيد... فرحة المؤمن

عقب من برنامج المنتدى

الأرق والحلول الجاهزة

بذور اليوم.. وثمار الغد

الإبداع لا يحده سور البيت

مشكلة وحل في ظل التربية

ثقافة التسوق

المجتمع ومسؤولية الإصلاح





الْكَفِيلُ الْجَبَّارُ سَيِّدُ الْمُقَدَّسِينَ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شهر شوال

العدد ٨٥

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١١١-٢٠٠٨ م

الإشراف العام

عقيل عبد الحسين عيسى

رئيس التحرير

ليلى إبراهيم الهر

مدير التحرير

آمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

أزهار عبد الجبار الخفاجي

نادية حمادة الشمري

دعاء جمال الحسيني

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلابي

التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net/reyadalzahra

reyadalzahra@alkafeel.net

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

تنويه

ترحب مجلة رياض الزهراء[®] بمساهمات القراء والقارئات الأعضاء على أن لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلة أو صحيفة أخرى وأن لا تزيد على (٣٥٠) كلمة علماً أن المساهمات تخضع للتدقيق وللمجلة الحق في الحذف أو التغيير ولا تُعاد المواد التي ترسل إلى المجلة سواء نُشرت أم لم تُنشر.



عَبَقُ مِنْ بَرْنَامَجِ الْمُنْتَدَى (العمل)



بذورُ اليومِ.. وثمارُ الغدِ



صُورٌ مِنَ الْحَيَاةِ



مُشْكَلَةٌ وَحَلٌّ فِي ظِلِّ التَّربِيَةِ



أَحْبَابُ الرَّحْمَنِ يُرَتِّلُونَ الْقُرْآنَ



إِحْيَاءُ لِمَوْلِدِ الْأَنْوَارِ الشَّعْبَانِيَّةِ انْفِقَدِ الْمُؤْتَمَرُ النَّسَوِي الثَّالِثُ

مَسِيرَةٌ

مَجَلَّةُ رِيَاضٍ

الزَّهْرَاءُ عليها السلام

إِلَى أَيْنَ؟

بفضل الجهود المتضافرة لدعم مجلة رياض الزهراء عليها السلام استمرت بالصدور، كما هو الحال مع كل النشاطات السنوية في العتبة العباسية المقدسة: لذا تغمرنى الغبطة والسرور وأنا أطلع الأعداد الأخيرة من المجلة التي أثمرت عشر سنابل يعون الله تعالى وتوفيقه، ليس لنا في ذلك غاية أو هدف إلا خدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وتثقيف المجتمع النسوي وإيصال المعلومة المفيدة إلى الأسرة المسلمة، محاولين إزاحة كل أصناف الجهل والخطأ في التربية والتعامل مع الأطفال، والتعامل بين الزوجين، وكيفية علاج المشاكل التي تواجه الأسرة، كذلك التعامل مع الأقارب والجيران بحب واحترام.

نعلم جيداً أننا على الرغم من كل الجهود المبذولة فإنه لا يمكن تثقيف المجتمع والقضاء على الجهل ببضع سنين، وأعداد من المجلة إنما هي محاولة أملين أن تتضافر الجهود مع مجلتنا كي يكون التأثير أكبر وأعم؛ لذا فنحن ندرك مدى عظم المسؤولية الملقاة على من يتصدر مثل هذه المهمة من انتقاء الموضوع والمعلومة، والتأكد من صحتها، واختيارها قبل إيصالها إلى القارئ، ونعلم أيضاً أننا ما دمنا نتصدى لهذه المهمة علينا أن نختار كلمات تروي بذرة العلم، وتمد الحياة بنسج يكاد يكسيها الخلود، عبر صباحات مشرقة وليال دكتاء رسمت خريطة المستقبل. المجلة ستظل تردّد صدى صرخة أطلقتها بوجه الجهل والامية والمرضى بعيداً نحو غد أفضل إنشاء الله تعالى.. نحن أمام شموخ لاتسع كلماتنا وأفعالنا حياله إلا أن نتصاغر، ولا تمتلك أقدارنا سوى الانحناء خجلاً في محراب تعجز أرواحنا أن تكون بمستوى طهارته وقدسيته، نعلم أننا أدنى من أن نستطيع أن نقدم شيئاً يمكن أن يوازي أو يضاهي الصرح الذي شيّده الرسول صلى الله عليه وآله بتضحياته، وبذل جهوده لبناء الدين، نتمنى أن تكون لنا رؤى طموحة لمستقبل المجتمع كمحاولة صادقة متواضعة، وكل ما نقوم به من أجل إعلاء كلمة لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأنّ أولاده المعصومين حجج الله، محاولة منا للوفاء لمن سلك هذا الصراط المستقيم، وهي حاجة ملحة أن تبقى سيرة أهل البيت عليهم السلام وأخلاقهم ماثلة أمام ضمير المجتمع ليتعظ بها كل تقي وجاهل حين يلتبس ويرى الخطي التي نحاول أن نرسمها على نهجهم القويم، ناهيك عن المكانة التي رسمها الله صلى الله عليه وآله لهم، ومكانة محبيهم التي نعلم جيداً بأنها مكانة أسمى من وجودنا في هذه الدنيا الفانية.

رئيس التحرير





ها هي مجلة رياض الزهراء ^ع تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني ^ع،

■ قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة

صَلَةُ الرَّحِمِ

مَنْ أَرَادَ..

■ السيد محمد الموسوي / مسؤول شعبة الاستفتاءات الشرعية

قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ / (النساء: ١)، لا يمكن أن تحصى عظمة هذا التشريع الرباني بكلمات بسيطة، لما له من تأثير في المجتمع الإنساني من تراض، وتواد، وتراحم، ولكن على وجه العجالة نقول: مَنْ أَرَادَ طُولَ الْعُمُرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، فعن الإمام الرضا ^ع: "يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله ثلاثين سنة، ويفعل الله ما يشاء" ^(١).

مَنْ أَرَادَ نَمَاءَ الْأَمْوَالِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، حيث قال أبو جعفر ^ع: "صلة الأرحام تزكي الأعمال، وتسمي الأموال..." ^(٢).

وَمَنْ أَرَادَ دَفْعَ الْبَلَاءِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، حيث قال الإمام الباقر ^ع: "صلة الأرحام تزكي الأعمال، وتسمي الأموال، وتدفع البلوى، وتيسر الحساب، وتنسئ في الأجل" ^(٣).

وَمَنْ أَرَادَ حَسْنَ الْخَلْقِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، قال الإمام الصادق ^ع: "صلة الأرحام تحسن الخلق، وتسمح الكف، وتطيب النفس، وتزيد في الرزق، وتنسئ في الأجل" ^(٤).

وَمَنْ أَرَادَ الصَّلَاةَ مَعَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، يقول الإمام الصادق ^ع: "أول ناطق من الجوارح يوم القيامة الرحم، تقول يا رب مَنْ وَصَلَنِي فِي الدُّنْيَا فَصَلِّ الْيَوْمَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي فِي الدُّنْيَا فَاقْطَعْ الْيَوْمَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ" ^(٥).

وَمَنْ أَرَادَ عِمْرَانَ الدِّيَارِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، يقول الإمام الصادق ^ع: "صلة الأرحام، وحسن الجوار، يعمران الديار، ويزيدان في الأعمار" ^(٦).

وَمَنْ أَرَادَ الْمَحَبَّةَ بَيْنَ النَّاسِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، قال أبو عبد الله ^ع: "صلّ رحمك ولو بشرية من ماء، وأفضل ما توصل به الرحم كف الأذى عنها، وصلة الرحم منسأة في الأجل، محبة في الأهل" ^(٧).

السؤال: كثرت في مجالس العقد والزفاف الموسيقى والغناء فإذا كانوا من الأرحام فهل يجوز الذهاب إلى تلك المجالس؟
الجواب: يجوز إذا لم يكن الحضور تأييداً للباطل، ومع ذلك يجب النهي عن المنكر، والأحوط وجوباً إظهار التنفّر مع عدم احتمال التأثير ولو بالخروج.

السؤال: هل يمكن السؤال عن شخص ما عن طريق شخص آخر ويعدّ من مصاديق صلة الرحم؟
الجواب: نعم يعدّ منه.

السؤال: هل تختلف طريقة الصلة من شخص إلى شخص آخر، أي إذا كان الرحم غير ملتزم دينياً أو أخلاقياً فكيف تكون طريقة الصلة به؟
الجواب: لا تقطع صلتك به نهائياً حتى لو كان غير ملتزم.

السؤال: كيف تكون صلة الرحم؟
الجواب: يكفي أن تسأل عن حالهم ولو بالهاتف، وتعودهم إذا مرضوا ونحو ذلك ولا يجب أن تزورهم.

السؤال: مَنْ يَطْلُقُ عَلَيْهِمُ الرِّحْمَ؟
الجواب: الرحم كل قريب يشاركك في رحم كالأولاد، والإخوة، والعم، والخال، والعمة، والخالة، وأولادهم.

السؤال: ما هو أقل ما يجزئ في صلة الأرحام؟
الجواب: إبلاغهم السلام والتحية والتفقد عن أحوالهم ونحو ذلك.

السؤال: هل صلة الرحم واجبة على كل مسلم؟
الجواب: صلة الرحم واجبة على المسلم، وقطيعته من الكبائر، وإذا كانت صلة الرحم واجبة وقطيعته من الكبائر التي توعد الله عليها النار، فإن شدة الحاجة إلى صلة الرحم في الغربية أهم، ومراعيتها أولى في بلدان يقل فيها الإخوان، وتتفكك فيها العوائل، وتتآكل فيها الأواصر الدينية، وتطغى عليها قيم المادة، وقد نهى الله ^ع عن قطيعة الرحم، فقال في محكم كتابه الكريم: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ / (محمد: ٢٢).

(١) وسائل الشريعة: ج ٢١، ص ٥٢٤. (٢) وسائل الشريعة: ج ٢١، ص ٥٢٤. (٣) وسائل الشريعة: ج ٢١، ص ٥٢٤.

(٤) وسائل الشريعة: ج ٢١، ص ٥٢٤. (٥) وسائل الشريعة: ج ٢١، ص ٥٢٤. (٦) وسائل الشريعة: ج ٢١، ص ٥٢٥.

(٧) وسائل الشريعة: ج ٢١، ص ٥٢٩.



هل زيارة القبور عبادة؟

■ رجاء علي مهدي

هو نهاية التذلل والخضوع، ولم يعص الله ﷻ أحد من الملائكة في هذا الأمر غير إبليس، وقد طرده الله ﷻ من ساحة قربه، ولعنه بسبب هذا العصيان، فهل كان الملائكة مشركين أم كان سجودهم لآدم منتهى العبادة لله تعالى.

إذن هذان التعريفان يُدخلان الإنسان المسلم في مناهات ويحملانه ما لا يطيق، فليس كل خضوع وتذلل عبادة.

أما التعريف الذي وضعه علماء الشيعة الإمامية فهو:

العبادة هي خضوع عملي أو لفظي ينبع من عقيدة الإنسان بالوهمية المخضوع له.

ولا يوجد أحد من المسلمين عندما يزور قبراً من قبور أولياء الله تعالى يعتقد أنه إله من دُون الله ﷻ، وأنه عبد لهذا الإله، وإنما يعتقد عامة المسلمين أن هؤلاء هم عباد الله ﷻ، مكرمون جعلهم الله ﷻ أبواباً لنزول رحمته.

مسألة زيارة القبور.

اضطر العلماء إلى وضع تعريف لهذا المفهوم؛ ليصل مع الآخر إلى نقطة للانفتاح، فبما ترى كيف عرف مَنْ يؤمن بأن البناء على القبور والتوسل بها عبادة؟

العبادة لغة: هي بمعنى الخضوع، فالتزموا في تعريفهم للعبادة بهذا المعنى اللغوي البحت، فهم يرون أن أي خضوع أو تذلل هو نوع من العبادة.

وقد جاءوا بتعريف آخر يرمم التعريف الأول، فقالوا: "العبادة هي نهاية الخضوع، ونهاية التذلل"، والحقيقة أن هذين التعريفين يجعلان أكثر الناس بل

كلهم مشركين؛ لأنه لا يمكن جعل أي خضوع وتذلل عبادة؛ لأن التذلل للمحسن إليه لا يمكن أن يدخل تحت هذا العنوان، فالقرآن يأمرنا بالتذلل والخضوع للوالدين، فيقول: ﴿وَاحْفَظْ لَهُمَا جَنَاحَ﴾ (الإسراء: ٢٤) فهما محسنان، والولد محسن إليه، وأمره الله ﷻ أن يتذلل لهما، ولا يأمر الله ﷻ بالشرك قطعاً.

وقد أمر الله ﷻ الملائكة بالسجود لآدم، والسجود

في ذكرى مؤمنة على قلوب الشيعة الإمامية شيعة أهل البيت ﷺ، نستذكر هدم قبور أئمة البقيع ﷺ التي أحالتها العقائد الضالة إلى مجرد أرض قاحلة لا يوجد فيها أي معلم يدل على آثار الأئمة الأطهار ﷺ.

والسؤال الذي يطرح نفسه، ما الذي جعل هؤلاء يهدمون قبور أولياء الله تعالى؟ ليس تعظيم العظماء من الأمور المتفق عليها بين جميع الأمم أم أن الدين الإسلامي له رؤية أخرى في الموضوع؟ إن أصل الدخول إلى هذا الموضوع هو عن جانب رؤية الآخر من أن البناء على القبور وزيارتها والتبرك بها هو نوع من الشرك وعبادة لغير الله ﷻ، حتى نلج في هذا الموضوع لأبد من أن نقف على نقطة الخلاف، وما هو تعريف العبادة؟ إن العبادة واتخاذ الإله هي من الأمور القطرية التي فطر الناس عليها، فهي من المفاهيم الواضحة عند ذهن الإنساني، فهي مركوزة في فطرته السليمة، ولكن قد تضلله التربية والبيئة التي نشأ فيهما والآراء المنحرفة، فلم يكن هناك حاجة لتعريف العبادة إلا أن كل هذا الجدل في

شذرات الآيات

حلقة ٢٢



﴿يَبُوتُ أذنَ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾

(النور، ٣٦)

■ أزهار عبد الجبار

أشرنا في الحلقة السابقة إلى أن الروايات وغيرها من كلمات المفسرين والعلماء جاءت فيها آراء مختلفة بشأن المراد من المثل الذي ضربه الله ﷻ لنوره، إذ رأى بعضهم أنه يقصد به الهداية العامة للموجودات، وعده آخرون إنه هداية للإنسان ولكل ما لديه من عقل وحس وغريزة، ورأى بعضهم الآخر أنه خاص بالهداية العقلية أو الوحي، وعن الإمام الصادق ﷻ أن المشكاة للتعبير عن السيدة فاطمة وأبنائها ﷺ، وجاء في الروايات أن المشكاة صدر النبي ﷺ، والمصباح هو نور الوحي الذي نزل عليه.. إلى آخره من الروايات. وشاهدنا حتى الآن خصائص هذا النور الإلهي وهو نور الهداية والإيمان عن طريق تشبيهه بمصباح قوي الإضاءة. وإنما شبهه ﷻ بذلك ليكون وسيلة واضحة قريبة إلى المدارك، فهو عليم بطاقة البشر وقدراتهم العقلية، وليتضح لنا معنى الآية السابقة بين لنا الله ﷻ في هذه الآية مكان هذا المصباح وشكل موضعه إذ قال: ﴿يَبُوتُ أذنَ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ﴾ أي أن هذه المشكاة التي في المصباح موجودة في هذه البيوت لكي تكون في مأمن من الشياطين والأعداء..^(١)، إذ إن هناك صلة بين هذه المشكاة وتلك البيوت، وهي طريقة يتبها القرآن الكريم في عرض المشاهد ذات الشكل المتشابه أو المتقارب، وهناك صلة مثلاً بين المصباح المشرق بالنور في المشكاة والقلوب المشرقة بالنور في البيوت التي أذن الله ﷻ أن (ترفع) وهو أمر نافذ، فهي مرفوعة قائمة ومطهرة، ورفيعة يتناسق مشهدها مع

النور المتألق في السموات والأرض، وتتصف بالرفعة والارتفاع لأن يذكر فيها اسمه..^(٢)

ما هو المراد من البيوت في هذه الآية؟

جميع المفسرين قالوا هو المصباح الذي ضربه الله ﷻ مثلاً ويكون في مثل هذه البيوت، ولعل بعضهم يتساءل أن ذلك المصباح كاف أينما ذكر، فلماذا قيده في دار تتصف بهذه المواصفات؟ إن هذا يؤكد الرأي القائل أن هذا المثل ضرب للإنسان، وتعني أيضاً بيوت الأنبياء، والرسول، والحكماء، وأئمة الهدى.^(٣)

ولكن ما الفرق بين بيوت الأنبياء وبين بيوت غيرهم، فدور الآخرين هي أفضل من حيث البناء والمظهر؟

نستدل بهذا على أن المراد هو ليس البيوت الطينية والظاهرية، وإنما المقصود هو ذاتهم وأبدانهم، أي أن أبدان هؤلاء الناس مساجد ومعابد، وما يؤيد هذا الكلام قول (قتادة)^(٤)، وهو من كبار فقهاء ومفسري أهل السنة في عصره، كان يعيش في الكوفة، وذهب في أحد أسفاره إلى المدينة، وقصد الإمام الباقر ﷻ، وعرض عليه أسئلته وحصل على الجواب، فتعجب من سعة علم الإمام ﷻ، وشعر إزاءه بالصغر، فقال له صراحة إنه واجه الكثير من العلماء لكنه لم يشعر بالاضطراب أمامهم مثلما اضطرب الآن، فقال له الإمام: أعلم بين يدي من أنت جالس؟ بين يدي بيوت أذن الله ﷻ أن ترفع ويذكر فيها اسمه، فقال له قتادة: أمنت يا بن رسول الله، إن المراد من البيوت الواردة في القرآن الكريم ليس البيوت

الطينية، وإنما البيوت البشرية التي هي معابد للأرواح، وأكد القرآن الكريم على أن الله ﷻ أذن بتكريم هذه البيوت واحترام شأنها، حتى إن كانت تلك البيوت طينية كالمساجد والمعابد، ففرض على الجميع احترامها وتعظيمها، وحرم تحجيسها لا لأجل أنها من حجارة أو طين أو تراب، وإنما التكريم لله ولعبادته ﷻ. لقد جاء في روايات الفريقين أن المراد من هذه البيوت هم الناس الذين أكثروا العبادة حتى غدوا هم بأنفسهم مساجد، فحين يصبح فعل الإنسان وحركته وطعامه وشرابه وتشكيره ونومه كلها لله تعالى لا يغدو بدنه إلا معبداً، وعلى قول الإمام علي ﷻ في دعاء كميل: (يا رب يا رب يا رب، قو على خدمتك جوارحي، واشدد على العزيمة جوانحي، وهب لي الجد في خشيتك، والبدوام في الاتصال بخدمتك) وهذا ما كان يتصف به الإمام ﷻ، وقد منحه له ربه، فمثل هذا الإنسان كل بدنه معبداً بل من أكبر المعابد. أما بخصوص قوله ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ أي بمعنى يُتلى فيها كتابه، وقيل: تُذكر أسماءه الحسنى ويُصلى فيها بالكور والعشاء، فعن ابن عباس: كل تسبيح في القرآن صلاة، وقيل: المراد بالتسبيح تنزيه الله تعالى عما لا يجوز عليه، ووصفه بالصفات التي يستحقها لذاته وأفعاله التي كلها حكمة وصواب..^(٥)

(١) تفسير الأمل، ج ١، ص ٧٣، (٢) في ظلال القرآن، ج ٧، ص ١٠٦.

(٣) تفسير المصباح، ج ٢، ص ٤٣، (٤) تفسير سورة النور، ص ٨٨.

(٥) تفسير سورة النور، ص ٨٦-٨٩.

نحن بالانتظار

■ غفران صلاح الطائي

رايتك يا سيدي خاطرة مُرّجت
بوجداني..
وأصبحت أهدي اليك دموعي الحزى..
لاشك واليك ما يجري في زماني..
يا سيدي، انظر إلى القلم الذي فاق
المدى..
وانظر إلى القلوب كيف عميت..
يا سيدي، انظر إلى حقد النواصب..
ما أجرأهم على خالقهم!!
على أعينهم سحابة سوداء تقوذهم
إلى الضلال..
ثم رأيت يتيماً ينادي أباه ألماً وشوقاً..
وأرملة تذرف الآهات حزناً على
بعله..
وأما تصرّخ والهني على شبابك يا
ولدي..
يا سيدي، تلك صرخات تستنقذك
للخلاص..
تناديك يا بقية الله، هيك فرجنا..
تناديك يا بقية الله، أنت سبيلنا..
تناديك يا بقية الله، نحن بالانتظار..
مهما سيطول الزمان بنا..



مُنية المنتظرين

■ فرح العطار

بين الحق والباطل وصولاً إلى جيل فاعل في حركة الإمام، وهم الموعودون بالاستخلاف في الأرض، ولا يكون ذلك إلا وفق ضوابط إيمانية ومعرفية تبرمج على ضوئها حياتنا بمختلف جوانبها، ويكون ذلك عن طريق توثيق عرى الارتباط بالإمام الغائب باستحضار وجوده الدائم وقربه منا، وإطلاعه على أعمالنا التي تُعرض عليه يومياً ولا يعزب عنه شيء منها، وأن أعمالنا السيئة والمنكرة هي التي تحجب أبصارنا عن رؤيته وسماحه، وهذا ما يجعلنا بحاجة إلى تنمية بشرية لمفردات وفعاليات مختلفة وواسعة في حياتنا مهنية وأخلاقية، وتشمل مهارات متعددة مثل كيفية التفكير بإيجابية، والابتعاد عن التفكير السلبي أو السلبية اتجاه المواقف الحاسمة، وإدارة العمل والجهد والوقت بصورة أمثل، وغيرها من المواهب الذاتية وصولاً إلى الإبداع. كما يجعلنا في حالة مستمرة من التوجه إلى الله ﷻ مترقبين لحظة الظهور بأي لحظة، وعلى هذا نفهم سر إخفاء موعد الظهور الذي يكون آخر حلقة من حلقات التمهيد الواعي والصحيح.

إن تعميق هذه الفلسفة الإيمانية في أذهان الأجيال المتلاحقة من أبنائنا وأحفادنا يختصر كثيراً من زمن الوصول إلى ذلك اليوم الأغر الذي يرفرف فيه لواء العدل الإلهي فوق أرجاء العالم أجمع.

(١) ميزان الحكمة، ج ١، ص ١٧٩.

تضم الفكرة المهدوية في ثناياها منهومي (التمهيد وانتظار الفرع)، وهي بشرى للإنسانية جمعاء بفضاءات حياتية متعددة اجتماعية وسياسية واقتصادية وتربوية وثقافية لظهور خير عظيم وجديد على يدي (بقية الله في الأرض الموعود به). إذ أن الفكرة المهدوية هي عقيدة جوهرها الحركة والتقدم الحيوي المستمر للوصول إلى أكمل درجات التطور في حياتنا امتثالاً لإرادة الرب في وصول النفس البشرية إلى مرحلة البلوغ الإنساني متمثلة بخلافة إلهية للإنسان تعمر بها الأرض، وترتقي بها الإنسانية، ويطبق العدل الإلهي. ولا يتم ذلك إلا عن طريق استيعاب حقيقة دور الإمام الغائب، وفلسفة التمهيد والظهور.

فمسألة الظهور ليست مجرد امتداد لليد الغيبية عند وصول البشرية إلى نقطة الصفر، بل إنها الحلقة الأخيرة في سلسلة من عمل جهادي للإنسان الصالح في تهذيب وبناء ذاتي للنفس تصقل وتكامل فيه خصائصه الإنسانية تارة، وعمل على بناء أرضية صالحة تستمر مدى الأيام في تأمين ظروف مناسبة ومتكاملة لظهور الإمام تارة أخرى، وهو ما يعرف بالتمهيد للظهور وانتظار الفرع الذي أشار إليه النبي ﷺ في قوله: "أفضل أعمال أمتي انتظار فرج الله ﷻ" (١)، هو ما يكون بأيادي فئة أهل الحق التي لا يمكن أن تنشأ من العدم بل عبر نهضات تدرج في ضمن سلسلة من الصراع

الصديقة الطاهرة.. مرآة الحياة وحياة المرأة

■ العلوية رفاه مهدي علي / ماجستير علم نفس تربوي



كيف أستطيع ذلك؟

السؤال: خصّص في اليوم والليلة - على الأقل - مدة خمس دقائق لتفريغ الذهن من كل شاغل، والتوجه التام إلى العالم العلوي... وليكن ذلك في مكان فارغ لا يشغلك فيه شيء من الصور والأصوات المزعجة؛ لتعيش عينة - ولو مختصرة - من الخلوة مع الربّ الودود.. ثم حاول أن توسّع هذه الدقائق لتشمل الساعات الطوال؛ لتري شيئاً من العجائب..

لقد أعجبتني هذه العبارات على هذا الموقع، وسؤالي هو بماذا تتصحني لكي أستطيع القيام بهذه العبادة التي بها قوام السعادة؟

الرد: الأمر يحتاج إلى ممارسة ومتابعة يومية.. ويقال إن الأساس في طريق السلوك إلى الله تعالى هو الوصول إلى حالة العشق الإلهي، وهو يتوقف على معرفة الجمال الذي يترشح منه كل جمال في عالم الوجود.. فكما أن حالات العشق البشري تبدأ من نظرة إلى ذلك الجمال الفاني، فكذلك العشق الإلهي يبدأ من المعرفة الباطنية التي هي أعمق من المعرفة الحسية للجمال المطلق الذي لو انقذ شيء منه في قلب العبد لحول حياته رأساً على عقب، مستكراً كل لذة في الوجود دونه.. أو لم تسمع إلى مناجاة إمامنا السجاد عليه السلام يقول: "وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ يَغْيِرُ ذِكْرُكَ، وَمِنْ كُلِّ رَاحَةٍ يَغْيِرُ أَنْسُكَ، وَمِنْ كُلِّ سُرُورٍ يَغْيِرُ قُرْبُكَ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَغْيِرُ طَاعَتُكَ.." (١)

والله تعالى أحرص على العبد من نفسه على نفسه.. إذ لو تأملت في هذه العبارة الأخيرة لانتدحت فيك كل دواعي الحركة والسير نحوه تعالى..

(١) الصحيفة السجادية، ص ٢٦٦.

السيدة فاطمة الزهراء (ع): "أن لا ترى رجلاً ولا يراها رجل..". (١)

زيادة على رواية الإمام علي (ع) إذ قال: استأذن أعمى على فاطمة (ع) فحجبته، فقال رسول الله (ص) لها: "لم حجبته وهو لا يراك؟" فقالت (ع): "إن لم يكن يراني فإني أراه وهو يشم الريح". فقال رسول الله (ص): "أشهد أنك بضعة مني". (٢)

وفي أحداث الخطبة الفدكية في المسجد النبوي وردت عدة ملاحظات منها: أنه لما أجمع أبو بكر وعمر على منع فاطمة (ع) فديكاً، وبلغها ذلك، لاثت خمارها على رأسها واشتملت بجلبابها وأقبلت في لمة من حقدتها ونساء قومها تظاً ذيلها، ما تحرم مشيتها مشية رسول الله (ص) حتى دخلت على أبي بكر وهو في حشد من المهاجرين والأنصار وغيرهم، فنيطت دونها ملاء (٣). (٤)

وأنها كانت تتوسط جمع النسوة اللاتي رافقنها، مرتدية عباءة غطت جميع أجزاء جسدها الشريف وأثواباً طويلة تستر أقدامها حتى تظاً عليها، بشكل لا يمكن تشخيصها أو تمييزها، ثم ألقت خطبتها من وراء الستر.

وختمتها السيدة الطاهرة (صلوات الله تعالى عليها) بالستر والحجاب حتى بعد مماتها، عندما أرادت سترها عند الموت لجريان العادة على وضع الميت على خشبة ويغطي بملاء، فتظهر ملامح جسده، فأفرحها رأي السيدة أسماء بنت عيسى (رضي الله عنها) في تهينة نعش لها من الجريد يستر جسدها الشريف، فضربت لنا النموذج الأكمل للمرأة مع الحجاب.

(١) بحار الأنوار، ج ١٤، ص ٨٤. (٢) بحار الأنوار، ج ١٤، ص ٩١.

(٣) نهضة عقائد، نشاط النبي، علقه، والامام الزمان.

(٤) الاحتجاج، ج ١، ص ١٢٧.

مجمال أدوارها مع الحجاب

نجد في يومنا الحاضر وللأسف الشديد أن هناك بعض النساء أو الشابات اللواتي عندما تتعدد أدوارهن أو يخرجن إلى العمل أو التسوق أو السفر، أول ما يتنازلن عنه هو حجابهن أو بعضه، في حين أن السيدة الطاهرة (صلوات الله تعالى عليها) في كل الأدوار

التي ذكرناها سابقاً

التي كانت تؤديها

اعتنت بمسألة

حجابها، فعند

سؤال رسول

الله (ص) لها

عن أي

شي خير

للمرأة؟

كان

جواب





خسران ليس في الحسبان

آلاء محمد حسين

هي منها. وعلاجها أن تكون صادقة مع نفسها، وتتوجه إلى إصلاحها.

خامساً / التصنع والمباهاة، وهي أن ترفع نفسها بتقخيص غيرها كأن تكون فلانة جاهلة وفهمها ضعيفاً وكلامها ركيكاً وغير ذلك، ومنشأ هذا الغيرة من تلك الشخصية، والعجب بالنفس، والكبر. وعلاجه ذكر قول الرسول ﷺ: "لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر.." (١).

سادساً / الحسد، ويكون ذلك بأن تحسد من يثني عليها الناس ويحبونها ويكرمونها، فتريد زوال تلك النعمة عنها فلا تجد سبيلاً إلى ذلك إلا بالتدح فيها حتى تكف الناس عن الشاء عليها. وهذا هو عين الحسد. وعلاجه في حديث رسول الله ﷺ: "لا يجتمع في جوف عبد الإيمان والحسد" (٢).

سابعاً / سوء الظن، ويكون ذلك عندما تخاف واحدة من صاحباتها بأن تنال منها مثلاً بلسانها، أو تفضحها في أمر ما فتبادر هي إلى اغتيابها لتسقط أثر كلامها الذي تتوقعه منها عليها صدقاً أو كذباً. وبدلاً من ذلك اتقي الله، وكوني على الحق ولو عليك، وأصدقني القول، وأخلصي النية تطب لك الدنيا، وتتيسر لك الأمور حتى أن ما تظنن أنه شر لك ينقلب برحمة الله خيراً ويشرى.

(١) الكافي، ج ٢، ص ٤٢١. (٢) القدير، ج ٢، ص ١٧١.

أولاً / عدم السيطرة على الغيظ والغضب والغل، وعدم القدرة على العفو.

أسعدك عزيزتي أن تشفي غيظك وتهدي حسناك لمن تقنابين.

يقال: إن حكيماً اغتابه شخص فذهب إلى ذلك الشخص وأهداه طبقاً من الرطب، فقال له الرجل: اغتبتك فأهديت لي، فأجابه الحكيم أهديتي حسناك فأحببت أن أكافئك.

امنعي نفسك من الغيبة، واسكتي طاعة لله، وحاولي أن تعفي طلباً لأجر العفو.

ثانياً / موافقة الأقران ومجاملة الرفقاء، فتظن أنه لو أنكرت عليهم قول الغيبة استقبلوها ونفروا منها، قال الله ﷻ: ﴿وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ (٢٧٠). إذا واجهتك مثل هذه الحالة حاولي أولاً أن تهني رفيقاتك عن الغيبة، وتذكريهن بالله، وتذبي عن عرض أختك إن استطعت، فإن لم ينتهين قومي ودعي مجلسهن.

ثالثاً / اللهو وتمضية الوقت بالضحك والاستهزاء بذكر عيوب الآخرين على سبيل المحاكاة وقد تكذب لتضحك المجلس. ومنشأ ذلك التكبر واستصغار الآخرين يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمًا مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ﴾ (الحجرات: ١١).

وعلاجها الاشتغال بعيوب النفس ومحاولة إصلاحها.

رابعاً / أن تسب إلى شخص تهمة معينة لتتبرأ

اللسان من نعم الله العظيمة علينا، فهو صغير في حجمه، عظيم في أثر عمله، به تحصد الحسنات وتجلب السيئات، وبه يهوى إلى النار أو يدخل إلى جنة النعيم. فالكلمات تنساها بمجرد إطلاقنا إياها وانتهاء مجلس الحديث لكنها محصاة علينا موقوفون عليها حتى يقتص منا حيث يقول تعالى: ﴿يَا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ (الكهف: ٤٩).

تجيد المرأة عن طريق الكلام التعبير عن المعاني النفسية خاصة في الأوقات العصيبة. حيث تلجأ إلى البوح عما في داخلها إلى الصديقات؛ لشعورها بحاجة إلى من هي معها في حمل همومها. وتقديم الحلول لمشاكلها ويعد ذلك متنفساً يهبها راحة نفسية ويروح عنها، فهناك الكثير من النساء اللواتي يجدن فن إسداء النصيحة، ولكن هنالك خطأ رقيقاً فاصلاً بين جلسات البوح وحل المشاكل وجلسات تتحول إلى مجالس للغيبة والنميمة من حيث لا تدري المرأة. وللانتباه والاحتراز من خطر الوقوع في شرك مثل هذه الجلسات لا بد من أن نتعرف على معنى الغيبة، وكيفية تجنبها أو الوقوع فيها. الغيبة: هو أن تذكر شخصاً بغيابه بصفة فيه وهو يكره ذلك، وإن لم تكن هذه الصفة فيه تسمى بهتاناً.

لماذا تلجأ النفس البشرية إلى الغيبة؟

هنالك أسباب متعددة لذلك منها:

هَمَسَاتٌ فِي هَوَى النَّفْسِ

■ إسماء محمد / هندسة مدني

- لا تعص الله تعالى إلا بنعمة ليست منه.. وأني نعمة ليست منه ^(١)..
- إذا اقترفت الذنوب وتابع الله عليك النعم، فاعلم أن هذا إمهال وليس إمهالاً من الله سبحانه.. واستعد بالله من أن يكون هذا استدراجاً..
- أصلح سريرتك: يتكفل الله بعلانيتك..
- لا يغيب عن بالك أن ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ (الشورى: ٤٠).
- بع دنياك بأخرتك، تريح الدنيا والآخرة.. ولا تبع الآخرة بالدنيا، فتخسر الآخرة والدنيا..
- قلل من الشهوات: تقنع بما عندك..
- تجنب الذنوب: يسهل عليك الموت، وتشتاق إلى لقاء الله تعالى..
- إياك وما تختاره النفس.. إلا أن يكون شرع الله تعالى معها..
- كن دوماً لنفسك لواماً معاتباً، ولا تسلمها إلى هواها..
- إذا كنت على شهرة، فأنت على خطر عظيم..
- لا تبارز الله سبحانه بمعصية، ولا تكن لله خصيماً..



هَدَايَةُ قُدْسِيَّة

■ زينب نوري الربيعي

١. كُنْ كَالشَّمْسِ

إن الله أوحى إلى عيسى ^(ع) أن:
كُنْ لِلنَّاسِ فِي الْحِلْمِ كَالْأَرْضِ تَحْتَهُمْ، وَفِي السَّخَاءِ كَالْمَاءِ الْجَارِي، وَفِي الرَّحْمَةِ كَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، فَإِنَّهُمَا يَظْلَعَانِ عَلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ. ^(١)

٢. كُنْ نَقْيَ الْقَلْبِ

أوحى الله تعالى إلى موسى ^(ع):
يَا مُوسَى كُنْ خَلْقَ الثُّوبِ، نَقْيَ الْقَلْبِ، حَلَسَ الْبَيْتِ، مُصْبَاحَ اللَّيْلِ، تُعْرِفُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، وَتَخْفَى عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ.



يَا مُوسَى إِيَّاكَ

وَاللَّجَاجَةَ، وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمَشَائِثِ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، وَلَا تَضْحَكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ يَا بَنَ عِمْرَانَ. ^(٢)

٣. اذْكُرِ اللَّهَ فِي سَرَائِكَ

أوحى الله تعالى إلى داوود ^(ع):
اذْكُرْنِي فِي أَيَّامِ سَرَائِكَ، حَتَّى اسْتَجِيبَ لَكَ فِي أَيَّامِ ضَرَائِكَ. ^(٣)

(١) مستدرک سفینة البحار: ج ١، ص ٢٨١.

(٢) بحار الأنوار: ج ١٢، ص ٣٣١.

(٣) میزان الحکمة: ج ٢، ص ١٧٩.



شِيعَتُكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

■ علا حسين

قال رسول الله ^(ص):

”يا علي.. شيعتك هم الفائزون يوم القيامة، فمن أهان واحداً منهم فقد أهانك، ومن أهانك فقد أهانني، ومن أهانني أدخله الله نار جهنم خالداً فيها وبئس المصير.“
”يا علي.. أنت مني وأنا منك، وروحك من روحي وطنيتك من طينتي، وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا، فمن أحبهم فقد أحبنا، ومن أبغضهم فقد أبغضنا، ومن عاداهم فقد عادانا، ومن ودَّهم فقد ودَّنا.“
”يا علي.. إن شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب.“
”يا علي.. أنا الشيع لشيعتك غداً، إذا قمت المقام المحمود فيشرهم بذلك.“
”يا علي.. شيعتك شيعة الله، وأنصارك أنصار الله، وأوليائك أولياء الله، وحزبك حزب الله.“
”يا علي.. سعد من تولاك وشقي من عاداك.“
”يا علي.. لك كنز في الجنة، وأنت ذو قرينها.“ ^(١)

(١) مستدرک سفینة البحار: ج ١، ص ١١١.

من ألقى المبدعين، ونشر قلوب المخلصين

اخترنا لكم أرقى المشاركات، ومزجناها بعبير الولاء والحب والكلمات؛ لتصل إليكم بإطار جديد مع المحافظة على التراث والأصالة لأهل البيت^{عليه السلام} والربط بالحدث والتطور على وفق رؤية الإسلام وشرعه الحنيف؛ ليا تترك برنامج يتخذ من إذاعة الكفيل صياغة ومنهجاً، ومن منتهى إخلاصاً ووفاء وتألّفاً؛ ليمتزج العطاء، فيكون برنامجكم المباشر برنامج (منتدى الكفيل)، كان حضوره منذ سنوات مضت.

وهو يهتم بنشر المواضيع المهمة ذات الصدى الأوسع في الأوساط النسوية، والمشاكل والهموم الشبابية، والأسرية، والثقافية، والأخلاقية، وكل ما يمت إلى المجتمع بصلة.. فيكون المستمع لمدة ساعة كاملة في رحاب الكفيل^{عليه السلام} (إذاعة ومنتدى) لا يسعه إلا أن يصغي، ويتأمل، ويتفكر، ويتبصر فيما يُطرح فيه..

الخير في الدنيا والآخرة معاً، ثم تعرضت لأهم أمر، وهو كلما كان عملنا أكثر ارتباطاً بالله وبساداتنا محمد^{عليه السلام} وآل محمد^{عليه السلام}، كان أكثر تألقاً وسمواً. وطرحنا ظواهر سلبية كثيرة تخص من لا يراعي الحلال بعمله، كالطبيب الذي لا يراعي النظر واللمس المحرمين، والبائع الذي يحلف الأيمان المغلفة لتصريف سلعته، وبائع الملابس النسائية الذي ملأ محله بملابس وصور يندى لها جبين الإنسانية، و... كل ذلك للوصول إلى الربح الحرام الذي سيطعم به أولاده وأبناءه، والذي سيكون فاقداً للبركة والمقبولية من الله.

وطرحنا تساؤلاً؟

هل معنى غياب العمل غياب المبدأ؟

فكثيراً ما نجد أناساً إن فقدوا الوظيفة أو التعيين فقدوا منهجية اتباع الحق! ونسوا أن ذلك بلاء واختبار.

واتصلت مستمعتنا (زهراء) لتؤكد أهمية السعي إلى الحصول على عمل وإن كان بسيطاً؛ لأن العمل شرف، ومدرّة رزق، وحماية من طلب العون.. وختمنا بآيات من الذكر الحكيم: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (التوبة: ١٠٥).

وذكرنا قول عضونا الذهبي أحمد الحجّي الذي أكد على أن عملنا لو يُعرض على شاشات عرض كبيرة أمام أنظار الناس، فهل كنا سنقتصر ولا نلتزم أو نأخذ الرشا ونؤخر المعاملات؟ والجواب متروك لكم طبعاً..



الساقية

وذكرنا قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ (الملك: ٢٠)، وأن المقصود ليس أكثركم عملاً وإنما أحسنكم عملاً.

كما أخذنا شروط العامل الناجح وهي:

(الإخلاص، والتفاني والحب للعمل، والتفهم والتعامل بحكمة، والتفاضي عن الهفوات، ووضع الحلول المتعددة لكل معقّ، والخبرة، والدراية، والصبر) ومن الأمور المهمة التي تساعد على نجاح العمل:

- الابتعاد عن المحبطين؛ لأنهم ينشرون طاقة الوهن بدلاً من الإبداع، والضعف بدلاً من القوة والتجدد.
- عزل العمل عن المشاكل الأسرية أو الاجتماعية قدر الإمكان؛ لأن الهموم تقلل من قدرة الإبداع.
- واتصلت مستمعتنا وعضوتنا الجديدة (خادمة الحوراء زينب) لتؤكد لنا بقصة جميلة أهمية عمل

والمحور متنوع في كل حلقة منه، وإليكم أهم المحاور التي طرحت فيه: فمحورنا الأول كان عن العمل، والموضوع لناشرته الأخت (بيرق) عضو فضي، وهو قصة قصيرة. وفتحنا عليها الكثير من التساؤلات منها: أين أصبح الضمير لدى رجال اليوم ونسائه عند عملهم؟ هل تؤدي كل ما هو مطلوب منّا؟ هل نحاول تطوير أنفسنا في عملنا أو تؤدي الواجب كاستقام فرض والتخلص من حمل ثقيل لا غير؟

وبأصوات مستمعينا وردود أعضائنا تزيّنت الحلقة لتوصل الفكرة.

طرّحنا وباعتبارنا إذاعة المرأة شروط العمل لها ذلك بأن يكون العمل على وفق ما خطه الشرع والدين الحنيف من الالتزام بالحجاب، والعفة، والابتعاد قدر الإمكان عن الاختلاط؛ لكي لا يكون اعتياداً وتألّفاً مع الرجل الأجنبي، وبعد أن وضعنا خطوط العمل للمرأة دخلنا لتعالج ظواهر سلبية في مجتمعنا ومنها لماذا نجد التقصير في العمل ونحن مسلمون؟

ولماذا نجد الغرب قد التزموا بضوابطهم وهم كافرون؟ وأجبتنا بكل بداهة أن الخلل يكمن بالشرح الكبير لدينا بين العلم بالشئ والعمل به، أي بين المعرفة والتطبيق.

وقرأنا رداً لعضوتنا الجديدة (كهينه الموالية من الجزائر) التي اتفقت مع العضوة نور

بذور اليوم.. وثمار الغد



حوار: ليلى الهر

هل لديكم نشاطات أخرى؟

نعم مؤخراً أصبحت عضوة في جمعية الإمام الحسين^{عليه السلام} الخيرية، وقدمت مشروعاً باسم محافظة كربلاء في المرصد الوطني العراقي التابع لوزارة الشباب، والعمل مستمر في محاضرات تثقيف أخرى لدى وزارة الشباب، والشهادة معتمدة من الوزارة إن شاء الله، وقدمت محاضرات في المعهد العربي للتنمية البشرية، وبعض النشاطات على مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) صفحة باسم (هيا نزرع عقولاً جديدة) تحت شعار (نساعد الناس لأجل حالة نفسية أفضل).

الشباب الذين يخلقون المتاعب لا يائسهم ومربيهم ومحيطهم الاجتماعي هم من الذين لم يستجمعوا حرياتهم ويضعوها في قرارها المناسب، ولم يمارسوا هواياتهم بشكل صحيح، من المهم أن يكون الإنسان منضبطاً في جميع أعماله، كتنظيم أوقات فراغه، والقيام بوظائفه ومسؤولياته، وأن يهتم بالقانون وقواعد الحياة، وأن يجعل لنفسه شأناً واحتراماً عن طريق دركه وفهمه، فلو تعلم الحرية مع الانضباط بصورة مناسبة، وسارت تحت إشراف العقل سيكون بآمن وتصبح حياته ذات معنى وسلوكه وحركاته خالية من المنغصات.

بدأت أطور نفسي، فمنذ بضع سنين بدأت بقراءة عدد كبير من الكتب، فقرأت سلسلة د. إبراهيم الفقي، د. إبراهيم عباس، و د. سامية حمزة... وغيرهم فضلاً عن المحاضرات على الأنترنت، واكتشفت أنني أحب سماع مشكلات الناس ممّا جعلني أفضل التخصص في علم النفس مستقبلاً إن شاء الله تعالى، شاركت في دورة تنمية بشرية في مركز القلم قدمها الأستاذ محمد جاسم على أن أقدم محاضرات في المركز مستقبلاً بعد أن أحصل على شهادة معتمدة دولية كمدرّبة إن شاء الله تعالى.

هل شاركتكم في معارض فنية؟

نعم شاركت في معارض مدرسية بمساعدة مدرسة الرسم، ومعارض خيرية بعثت من خلالها لوحات كثيرة بلغت قيمة إحداها (٥٠ ألف دينار)، ومعارض تسويقية.

من الذي ساندكم في تنمية مواهبكم؟

معلمة الرسم وأساتذة كثيرون أتواصل معهم عن طريق الأنترنت مثل: د. جاسم و د. آمال (جامعة بغداد كلية الآداب)، وأساتذة بارزون في تعليم الرسم، وأخي الأكبر وهو أكثر من دعمني معنوياً ومادياً حيث هيا لي مستلزمات الرسم من أوراق وألوان وفرش.

الشباب شريحة بشرية واسعة لهم همومهم ومشاكلهم وصعوباتهم مع قلة خبرتهم بمواجهة ذلك، لذلك أصبح من واجب المجتمع مساعدتهم للنهوض قديماً نحو طريق المستقبل الواعد، لأنهم مخزون طاقة الحياة في المجتمع، وهم رواد مستقبل الأمة، واليهام تمتد أنظارنا، فبصلاحهم يصلح الجيل الصاعد، وبوعيبهم لخطورة المرحلة العمرية تبنى الشخصية لكي تطرح ثماراً جيدة.

ضيفة العدد سماء صلاح جلودان شابة متفدة الذكاء حولت الصعوبات في حياتها إلى هوايات ميزتها عن بنات جيلها حيث وظفتها لصالحتها. فالتطور التكنولوجي كان له الدور البارز في حياتها إيجابياً بأن طورت ذاتها وشخصيتها وهي بعمر سبعة عشر عاماً حتى أصبحت تقدم محاضرات في التنمية البشرية وتعليم الرسم لبنات جيلها ومن هم أكبر منها، وشاركت في العديد من المعارض الفنية، وقد سألناها الأسئلة الآتية:

متى كانت بداياتكم في الرسم؟

بعض المواهب تكون هبة من الله^{تعالى} وليست مكتسبة، ويتميز بها الإنسان سواء طورها ليستفيد منها هو والناس أو لا، وأحسست منذ صغر سني وأنا أرسّم المناظر الطبيعية بتلك الموهبة، بعدها

سَفَانَةُ الطَّائِيَّةِ

فاطمة صفاء القصاب

إلى بلادك، ثم أذنيني، فسألت سفانة عن الرجل الذي أشار إليها أن كلّمي رسول الله ﷺ، فقيل لها إنه علي بن أبي طالب ﷺ، وكانت سفانة تريد السفر إلى أخيها عدي الذي فرّ إلى بلاد الشام بعد انتصار المسلمين على قبيلة طيء، وقد استأذنت رسول الله ﷺ في الدعاء إليه، فأذن لها وقال لأصحابه: "اسمعوا وعوا"، فقالت: (شكرتك يد افتقرت بعد غنى ولا ملكتك يد استغنت بعد فقر، وأصاب الله بمعروفك مواضعه، ولا جعل لك إلى لثيم حاجة، ولا سلب نعمة من كريم إلا وجعلك سبباً لردّها)، ثم بقيت سفانة في المدينة حتى قدم ركب من قضاة، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت له: يا رسول الله، قد قدم رهط من قومي فيهم ثقة وبلاغ، فأذن لها بالسفر.

وقد أسلمت سفانة وحسن إسلامها، وعندما التقت بأخيها عدي سألتها عن رسول الله ﷺ، فقال لها: "ماذا تريد في أمر الرجل؟" فقالت والله أن تلحق به سريعاً، فإن يكن الرجل نبياً فللسابق فضله، وإن يكن ملكاً فلن تدلّ في عزّ اليمن وأنت أنت، فقال عدي: والله إن هذا لهو الرأي، فقدم عدي على النبي ﷺ بالمدينة، وأسلم وحسن إسلامه، وكان من خواصّ أمير المؤمنين علي ﷺ وشهد معه مشاهد كلها^(١).

(١) أعلام النساء المؤمنات: ص ٤٩١.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام: ج ١، ص ٢٢٥.

من قبائل العرب، فإني ابنة سيّد قومه، فقال ﷺ: من والدك، ومن واهدي؟ فقالت: والدي حاتم بن عبد الله الطائي، وواهدي أخي عدي بن حاتم. فقال ﷺ: الفار من الله ورسوله، ثم مضى رسول الله ﷺ وتركها، حتى إذا من الغد مرّ بها فقالت له مثل ما قالت له في اليوم السابق، فردّ ﷺ عليها بالجواب نفسه، حتى إذا كان بعد الغد مرّ بها رسول الله ﷺ وكانت قد يشت منه، فأشار رجل من خلفه أن قومي فكلّميه، وقالت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الواهد، فإن رأيت أن تخلي عني، ولا تشمت بي أحياء العرب، فامن عليّ من الله عليك، فإني ابنة سيّد قومه، وإن أبي كان يحمي الذمار، ويفكّ العاني، ويشبع الجائع، ويكسو العازي، ويقرّي الضيف، ويطلع الطعام، ويقشي السلام، ولم يردّ طالب حاجة قطّ، أنا ابنة حاتم الطائي.

فقال لها رسول الله ﷺ: "هذه من مكارم الأخلاق حقاً، لو كان أبوك مسلماً لترحمت عليه، خلّوا عنها فإن أباهما كان يحبّ مكارم الأخلاق". ثم قال ﷺ: "أرحم عزيزاً ذلّ، وغنياً افتقر، وعالماً ضاع بين جهال". ثم قال ﷺ: قد فعلت فلا تعجلي بخروج حتى تجدي من قومك من يكون لك ثقة حتى يبلغك

وهي سفانة بنت حاتم الطائي، من ربّات الفصاحة والبلاغة، ذات عقل ووقار، مدبرة حكيمة، كانت كأبيها صاحبة جود وكرم، وهبها أبوها كثيراً من الإبل، وقال لها يوماً: يا بنيّتي لا يصحّ أن يجتمع كريمان على مال واحد فينتهي ما عندهما من المال، فالأفضل أن ترهقي يدك عن الكرم، وأبقي أنا على حالي أو أرفع يدي وتبقي أنت. - فقالت: لا أرفع لي يداً أبداً.

وحينما هجم المسلمون على قبيلة طيء أخذوا جمعاً كبيراً من السبايا، فجعل المسلمون السبايا في حظيرة بباب المسجد، كانت السبايا تحبس فيها، ومرّ بها رسول الله ﷺ، فقامت سفانة وكانت امرأة جزلة (أي ذات عقل ووقار) فقالت: يا محمد، هلك الوالد وغاب الواهد، فإن رأيت أن تخلي عني، ولا تشمت بي الأعداء

العائلة المثالية

■ ليلي إبراهيم رمضان

عزيزتي القارئة.. عزيزي القارئ نبدأ معكم في هذا العدد بباب جديد يلتقي بالعوائل المثالية في تعاملها فيما بينها، ومواجهتها المشاكل التي قد تمر بها في تربية الأبناء، والتعامل مع الأهل والأقارب والجيران، وذلك عن طريق شهادة الزوج لزوجته، وشهادة الزوجة بحق زوجها، وطريقة تعامله معها كذلك، وما يمكن أن يقال بحق الأسرة من أحد الأقارب أو الجيران.

الثقة والاحترام.. منهج وسعاً

إحدى وخمسون سنة من الحب والاحترام والوفاء والثقة المتبادلة عاشتها عائلة الحاج (أ)، الذي رزق بسبعة أولاد من البنين والبنات ويعشرين من الأحفاد، لم تؤثر الظروف المعيشية الصعبة التي مرت على الأسرة في ترابطها الوثيق، ولم تزعزع الثقة والتعاون فيما بينهم على تربية الأبناء وتعليمهم مع أن الأب كاسب والأم ربة بيت، وقد أنهى الأولاد تعليمهم، واحتل كل منهم مكانة مرموقة في المجتمع، كان الحوار هو الأسلوب المتبع لحل المشاكل والعقبات التي تواجههم.

قال الزوج عن زوجته:

كانت وما تزال مطيعة وفيئة مؤثرة راحتي وراحة الأولاد على راحتها، لا أنسى يوماً كنت تحت ضائقة مالية، إذ قدمت مصوغاتها الذهبية لمساعدتي، وكيف أنها كانت تدعمنا بالنصيحة والصلاة والدعاء أمام أي مشكلة أو ضيق، كنت أراها مختلفة عن كل نساء أقاربنا باحترامها إياي، وطاعتها وثقتها المفرطة بكل قراراتي، وقلة طلباتها وقناعتها بما لدينا من دون أن تتذمر حتى أنني في بعض الأحيان كنت أتحين الفرص والمناسبات والظرف المادي المناسب كي أقدم لها هدية متواضعة تسعدها وتعوضها عما تقدمه لي وللأولاد.

وكنت لا أحملها فوق طاقتها أبداً، ولا أجعلها تضطر إلى شراء المواد الغذائية من الخارج أبداً، بل أوفر كل ما تحتاجه والآن مع حالتها الصحية الصعبة ترعاني كما ترعى الأم جنيهاً، ولا تخرج من المنزل إلا لأمر مهم جداً، تهين الطعام الصحي والعلاج والملابس. بعد هذا العمر الطويل ونحن معا لا أعرف كيف أرد لها معروفها أنا وأولادي غير الدعاء لها والرضاء

عنها.

قالت الزوجة عن زوجها:

كنت يتيمة

صغيرة السن حين

اختارتي أمه زوجة

له، ولم أره ولم يرني إلا يوم

الزفاف، تعلمت منه أمور الدين

والدنيا أكثر مما كنت أعرفه بكثير فهو مثلي

الأعلى بأخلاقه الحميدة وهدوئه وتعامله مع المشاكل

بصبر وترو وإيمان عجيب، علمنا أبناءنا النظام في

الحياة، فزيارة الإمام الحسين عليه السلام لم نتركها في كل

ليلة جمعة حتى في أحلك الظروف، وكذلك رحلات

الزيارة حيث كان الحاج يصحبنا لزيارة أحد

المقامات في كل يوم جمعة إلا في أيام الامتحانات،

إذ تتوقف الرحلات والزيارات للأقارب، ويغلق جهاز

التلفاز، وكذلك في شهري محرم وصفر، والأيام

الفاطمية ووفيات الأئمة المعصومين عليهم السلام، وعكس ذلك

في مناسبات ميلاد الأئمة عليهم السلام، حيث تحضر الحلويات

والفواكه باسم ميلاد الإمام صاحب الذكرى.

الكل يعد عائلتنا مثالية خصوصاً ناحية أهلي وأخوتي

وأخواتي وأهل زوجي من أخوته وأخواته، وأكثر

الأحيان كان بيتنا المكان الذي يلجأ إليه من يعاني

من مشكلة من الأقارب والجيران لتساعده في حلها

في تناسلهم وهدوء.

اصطحبني معه حين ذهب إلى الحج في السبعينيات،

وكذلك إلى العمرة، وكان قبل مرضه يوفر كل ما

يحتاج إليه البيت من مواد غذائية، ويقوم بأمور

السباكة والحدادة والتجارة والبناء في البيت، فهو لم

يحضر رجلاً غريباً ليعمل في البيت أبداً، وعلم أولاده

على ذلك أيضاً، فكانوا أيام العطل يتعاونون جميعاً

على صيغ البيت أو الأثاث، وعلى حملات تنظيف البيت أو العمل في الحديقة. وكل هذه الأعمال يقوم بها بسعادة وفرح.

ويسبب الانقطاع المبرمج للكهرباء في مدة الثمانينيات والتسعينات جعله يبني لنا حوض سباحة، فبدلاً من أن تكون الأوقات صعبة كانت أوقات سعادة ولعب للأولاد.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "... من اتخذ زوجة فليكرمها"^(١)، فينبغي على الرجل أن يرعى زوجته ويحترمها من أجل زرع بذور صالحة وهم الأطفال، ولا فالمرعة سيصيبها الدمار كما هو حال البذور؛ لذا فعليه يقع واجب رعايتهم وتوفير مستلزمات الحياة الضرورية لهم، وكذلك الزوجة عليها طاعة زوجها والقناعة بما لديه، وأن تكون له عوناً لا عدواً من شدة طلباتها واعتراضها على كل شيء، وأن يتعاونوا على تربية الأبناء، وبذلك تكون أسرة مثالية.

(١) مستدرك الوسائل ج ١، ص ٢٧٧.

facebook

صُورٌ مِنَ الْحَيَاةِ

■ آمال كاظم عبد



١

الصورة الأولى

مدد الزوج جسمه على الأريكة في صالة البيت، ويديه جهاز المحمول يتصفح الانترنت تحديداً صفحات مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) غارقاً في ذلك العالم وكأنه مسافر إلى كوكب آخر لا يعلم كم من الوقت مر عليه وهو على هذا الوضع، وفي الطرف الآخر من الصالة تمددت الزوجة على الأريكة الأخرى ويدها جهاز الحاسوب (اللابتوب)، وكالزوج كانت غارقة في عالم (الفييس بوك).

تعالت صرخات طفلها الصغير، واستمرت دقائق ثقيلة إلى أن تكرم الوالدان وقاما لإجابة الطفل الذي كان عالقا في سياج السلم وقد ملأت دماؤه أرضية المنزل، وكان المنظر مرعباً فقد علق رأسه بين اللتواءات المدببة التي دخلت في رأسه، وبدلاً من إنقاذ الطفل بدأ الأب بالصراخ وتحميل الأم المسؤولية كاملة عن إهمالها لطفلها، فما كان منها إلا أن بادلتها الاتهام، وعلا صياحها فوق صياح الطفل الذي قام الجيران بإنقاذه بأعجوبة، ومن ثم تعرض للإعاقة نتيجة إصابة رأسه بجروح عميقة ويقائه ينزف لمدة طويلة.

٢

الصورة الثانية

بينما كان الزوج منهمكاً في تصفح مواقع الانترنت، كانت الزوجة قد أكملت إعداد الطعام وطلبت من زوجها الاعتناء بطفلها إلى حين عودتها من تعزية جارتها بوفاة والدها، هز الزوج رأسه موافقاً، فخرجت الزوجة وهي مطمئنة أن ابنها بعهدة أبيه، ومرّت مدة نصف ساعة، عادت الزوجة وصدمت حينما رأت ابنها الصغير ذا الثلاث سنوات قد دهسته سيارة في أثناء خروجه من البيت، فطار صوابها ودخل الجيران على الزوج ليخبروه بما حدث، فوجدوه غارقاً في عالمه، لا يسمع صراخهم من شدة انشغاله بالفييس بوك.

٣

الصورة الثالثة

كعادتها أفاقت الزوجة من النوم، وقبل أن تفعل أي شيء فتحت صفحة الفييس بوك الخاصة بها، وبدأ مشوارها اليومي على هذا النحو ولم تشعر بنفسها إلا والساعة تدق الواحدة ظهراً، فكانت تهتف لنفسها وقامت لتتفقد أطفالها، فكان ابنها الرضيع يصرخ من الجوع وتنفوس منه رائحة كريهة بسبب عدم استبدال ملابسه، ونادت على ابنتها فلم تجبها، فبحثت عنها ولكنها لم تجدها، وفي هذه الأثناء عاد الزوج إلى بيته فلم يجد طعاماً ليأكله ولا بيتاً نظيفاً ليرتاح فيه، ولم يجد ابنته التي خرجت مع صديقاتها في غفلة عن أمها التي كانت مشغولة بالفييس بوك.

عزيزي الرجل، عزيزتي المرأة الصورة الأولى كان الزوجان هما السبب، والصورة الثانية كان الزوج هو السبب في وفاة ابنه، والثالثة كانت الزوجة بالدرجة الأولى هي الملامة، ولكن هذا لا يعني أن الزوج غير مسؤول فكان عليه أن ينتبه على تصرفات زوجته، ويضع لها حداً بحكم القيمومة التي وضعها الشارع المقدس على عاتقه، واعلموا أيها الزوجان أن مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، نستطيع أن نستخدمه بشكل سبيل، ومن الممكن أن يُستخدم بطريقة صحيحة عن طريق نشر الفضيلة، وأحاديث الرسول ﷺ، وتعاليم الإسلام، والتذكير بأوقات الصلاة، وأن تحدد أوقات معينة لاستخدامه بحيث لا يتعارض مع واجباتكم كأيوين وكزوجين.

مُشْكِلةٌ وَحَلٌّ فِي ظِلِّ التَّربِيَةِ

الطفل بين التحقير والاحترام

■ فاطمة حسن

إننا قد تكلف الطفل بعمل معين وقد لا ينجز هذا العمل بصورة جيدة أو قد يفشل، ونحن الكبار قد نفشل أيضاً بهذه المهمة مع اكتمال عقولنا، ومع ذلك تنهال عليه ببعض الألفاظ وهي:

أنت لا تفهم.. أنت لا تعرف.. أنت جاهل.. لا تتدخل في أمور الكبار.. يا أحمق.. يا قبيح.. وربما تستعمل كلمات سوقية تُربك الطفل، وربما يصل الحد إلى الإهانة والضرب..

كلمات غير واعية، تقتل روح الطفل وتجرح أعماقه من قبل المربي، والتعامل السيئ يزرع في داخله عقدة الحقد التي هي ناتجة عن قلة احترام شخصه وتأنيه، فيسبب عدم احترامه للآخرين.

عقدة الحقد: هي وليدة عدم احترام الطفل، والتوبيخ المستمر له، فينتج هذا المرض النفسي الخطير، ويؤثر في داخله روح الجريمة؛ ولذا يجب أن يتخذ له علاجٌ يتشافي منه نهائياً، وأول خطوة في علاجه من هذا المرض هو احترام شخصه، وإعطائه الحرية الكافية للتعبير عما في نفسه باللعب مع أقرانه، وتكلمه أمام الآخرين مع الرقابة على كل تصرفاته، وإصلاح أخطائه ليس أمام الآخرين، وبأسلوب حسن وكريم، وإذا أخطأ نبين نوع الخطأ، والمحاسبة له تكون باتخاذ بعض العقوبات مع تبيين الخطأ والعقوبة التي تكون في حقه بحسب الخطأ الذي ارتكبه.

ونحن نستتي الاحترام عن طريق معاملة الرسول الكريم ﷺ للناس وفي ضمنهم الأطفال، حيث أولى أهمية كبرى للأطفال؛ لأنهم جيل المستقبل وعليهم تعلق الآمال لتحقيق الحضارات والإبداعات عن طريقهم. وهناك مواقف متعددة لرسول الله ﷺ بتعامله مع الأطفال، فقد دُعي رسول الله ﷺ إلى طعام، فإذا بالإمام الحسين ﷺ يلعب مع الصبيان.

فاستقبل النبي ﷺ أمام القوم وبسط يده، فقفر الصبي ها هنا مرة، وها هنا مرة، وجعل رسول الله ﷺ يضحكه حتى أخذه، فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى تحت قفاه، ووضع فاه على فيه، وقبله ثم قال: "حسينٌ مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسينٌ سبطٌ من الأسباط"^(١)

هذه التصرفات من

النبي ﷺ تجاه الإمام الحسين ﷺ لها مدلول على أهمية تربية تجاه الأطفال، حيث يجب على المربي أن يقتدي بشخص الرسول ﷺ وأن يتعامل بحسن مع الأبناء، وإليك بعض الأمور العلاجية التي من الممكن أن تشفي الطفل من هذا المرض نهائياً:

- المساواة بينه وبين إخوته في الاهتمام والعطاء والهدايا وتعليمه.
- الإقبال عليه والتحدث معه بالأحاديث الودية النافعة والقصص الشيقة.
- رد السلام عليه والسؤال عن أحواله ودراسته.
- احترامه في مجلس الضيافة وعدم إشعاره بالدونية، وأنه أقل شأنًا من غيره، وقد ورد في الأحاديث أنه إذا دعا الرجل منكم الأب في الضيافة فليدعُ الابن دعوة مستقلة عن أبيه فلا يجتازه؛ وإشعاره أنه ليس ضيفاً تابعاً لأبيه أو هو ضيف ثقيل وإضافي.
- الاقتداء بالنبي ﷺ في التعامل مع الأطفال ومراعاة مشاعرهم حتى في أفضل الأوقات وأهمها من اللعب

معهم، والتصابي معهم، والسلام عليهم والابتسامه لهم.

- التحدث ونصحهم بلطف، وعدم نهرهم والصراخ في وجوههم، وإظهار المحبة والشفقة لهم.

- اصطحابهم إلى المجالس والمساجد وأماكن الحسينيات وزيارة مرقد الأئمة ﷺ.

- المخاطبة لهم بالاسم الجميل والكنية تعظيماً واحتراماً.

قيل عن الإمام الرضا ﷺ إنه ما كان يذكر ابنه محمد ﷺ إلا بكنيته يقول: "كتب إلي أبو جعفر، وكنت أكتب إلى أبي جعفر وهو صبي في المدينة" فيخاطبه بالتعظيم، وترد كتب أبي جعفر ﷺ في نهاية البلاغة والحسن، فسمعه يقول: "أبو جعفر وصبي وخليفتي في أهلي من بعدي"^(٢).

فهذا الاحترام والتعظيم هو الذي يُعطي الطفل الشخصية الحسنة القوية الرصينة.

(١) بحار الأنوار: ج ١، ص ٣٣٣، (٢) بحار الأنوار: ج ١، ص ٣٣٣، (٣) بحار الأنوار: ج ١، ص ٣٣٣.

الآداب المتعلقة بالتعامل مع البنت

■ سهاد سعد عبد الأمير

إعدادها كام، وريّة بيت، وزوجة

١. تزويد الفتاة بالثقافة والمهارات اللازمة لهذه المسؤوليات مثل: دراسة العلوم المتعلقة بتربية الأطفال، وكيفية خدمة الزوج، وما يتعلق أيضاً بتنظيم الحياة الأسرية في داخل البيت، حتى فنّ الطبخ، وتجميل منزل الأسرة.

٢. وتدرّس وتعلّم كيف تُسعد أبناءها وزوجها عن طريق الأحاديث الكثيرة التي حتّ فيها المعصومون على طاعة الزوج، وحسن تربية الأبناء، والثواب العظيم لذلك كله.

٣. الاهتمام الشديد بتعليمها ما يفيدها في حياتها التي تعيشها في ظل التطور السريع في أمور الحياة الدنيوية.

٤. تعليم البنت وتدرّسها كيف تحافظ على حجابها وشرّفها، وقيمة المحافظة على دينها وأخلاقها في ظل العالم الفاسد الذي نعيشه.

قال رسول الله محمد ﷺ: "نعم الولد البنات

المخدرات، مَنْ كانت عنده واحدة جعلها الله سترًا له من النار، وَمَنْ كانت عنده اثنتان أدخله الله بهما الجنة، وإن كُنَّ ثلاثاً أو مثلهنَّ من الأخوات وُضِعَ عنه الجهاد والصدقة".^(١)

قال عمر بن يزيد للإمام الصادق ﷺ: إن لي بنات، فقال: "لعلك تتمنى موتهنَّ، أما إنك إن تمنيت موتهنَّ ومَن لم تُؤجر يوم القيامة، ولقيت ربك حين تلقاه وأنت عاصٍ".^(٢)

وعن حمزة بن حُمران، يرفعه قال: أتى رجل وهو عند النبي ﷺ فأخبر بمولود أصابه، فتغيّر وجه الرجل فقال له النبي ﷺ: "مالك؟" فقال: خير، فقال: "قل"، قال: خرجتُ والمرأة تمخض، فأخبرتُ أنها ولدت جارية، فقال له النبي ﷺ: "الأرض تُصلها، والسماء تُطلها، والله يرزقها، وهي ريحانة تشمها..".^(٣)

(١) مكارم الأخلاق ج ١، ص ٢١٨.

(٢) مَنْ لا يحضره الفقيه، ج ٤، ص ٤٨٢، (٣) الكافي، ج ٦، ص ٧.

ضحك بلا عجب.. وبكاء بلا أَلَم!!

■ سمى جعفر عباس

يعود سر بكاء الطفل في الأشهر الأولى من

عمره إلى أمرين،

الأمر الأول: غياب الإمام ﷺ عنه، فعن المفضل بن عمر، قال: سألت جعفر بن محمد ﷺ عن الطفل يضحك من غير عجب ويبيكي من غير أَلَم، فقال: "يا مفضل ما من طفل إلا وهو يرى الإمام ويناجيه، فيبكاؤه لغيبه الإمام عنه، وضحكه إذا أقبل عليه حتى إذا أطلق لسانه أغلق ذلك الباب عنه، وضرب على قلبه بالنسيان".^(١)

الأمر الثاني: عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تضربوا أطفالكم على بكائهم، فإن بكاءهم أربعة أشهر شهادة أن لا إله إلا الله، وأربعة أشهر الصلاة على النبي ﷺ، وأربعة أشهر الدعاء لوالديه".^(٢)

أولاً: بكاء الأطفال في الأشهر الأولى وارتباطه



بالتوحيد: إن بكاءهم في الأشهر الأولى هو شهادة أن لا إله إلا الله ويكون فيها موحداً؛ ولذا حينما يصرخ إنما يلتجئ بالفطرة إلى من خلقه، فلهذا يلتجئ ويهتدي بها إلى التوحيد الربوبي؛ لذا يعبر عنها بأنها أسرار، قال تعالى ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ /

(الإسراء: ٤٤).

وثانياً: بكاءهم في الأشهر الأربعة الثانية وارتباطه بالولاية والصلاة على محمد وآله؛ يبدأ الطفل بالنقام ثدي أمه ليتناول اللبن، وإنما يلتجئ إلى هذه الوسطة بالفطرة، فيشعر أن هذا اللبن الذي يغذيه إنما هو حقيقة محمد وآل محمد؛ لأنهم الوسطة الإفاضة في كل شيء، ولذا يحس بالفطرة بأن إنماءه هو ببركة المفوضين على مَنْ في الوجود، وهم محمد وآله؛ ولذا يكون صراخه اللهم صل على محمد وآل محمد، لينبت اللحم ويشد العظم.

وثالثاً: ودعاؤه في الأشهر الأربعة الثالثة للوالدين بمغفرة الله لهما.

(١) علل الشرائع للشيخ الصدوق، ج ٢، ص ١٥٠.

(٢) علل الشرائع للشيخ الصدوق، ج ١، ص ١١٧.

المُجْتَمَعُ وَمَسْئُولِيَّةُ الإِصْلَاحِ

من هو المصلح..؟

كيف يمكن أن تكون مصلحاً..؟

المصلح هو أنت.. وأنا.. وهو.. وهي.. فكل منا لو قام بدور الإصلاح فإن المجتمع سيكون أفضل، بخاصة على صعيد ما بأنفسنا، ومن ثم لن حولنا، فلماذا نقوم بهذا الدور يعني أننا قمنا بتغيير واقع سيئ إلى واقع أفضل، عندئذ يبارك الله تعالى هذا الدور ويعيننا على التخلص من الواقع المتخلف، والانتقال إلى رحاب واقع أفضل، وأن نسعى في إعداد أنفسنا بالعمل على هدي قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ / (الرعد: ١١) وبعد ذلك قد نلبي نداء القرآن الكريم حيث قال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتُصَرِّفُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ / (محمد: ٧) بعد أن نصلح أنفسنا يمكن أن نحمل راية الإصلاح بالكلمة والفعل والرسم والصورة، وأن نحمل مشعلاً ينير درب المعرفة ويقشع ظلام الجهل.

المصلح هو من يأخذ بيده هذا المشعل ويتحرك بين الناس ليحذرهم من آثار الجهل ومغبة التعثر بالظلام. مجلة رياض الزهراء^ع حملت مشعل من مشاعل العلم محاولة أن تنير الدرب لقراءها الكرام فكان لها دور وأسلوب في طرح أهدافها، وللناس آراء في هذا الدور والأسلوب، فلنطلع وإياكم على تلك الآراء في هذا الملف الخاص الذي نقدمه بمناسبة إشعال المجلة للشعبة الثامنة من عمرها المديد إن شاء الله تعالى، وبهذه المناسبة ونحن أسرة تحرير مجلة رياض الزهراء^ع ندعو كل الأطراف التي تتبنّى دعم المجلة مادياً ومعنوياً وقراءها الكرام ومن يحمل أنموذجاً حياً إلى نشر تعاليم أهل البيت^ع ونسعى إلى رضا الله^{عز وجل} وأهل بيت العصمة^ع.



المهندس عادل جعفر تقي
(دام توفيقه)



المهندس طلال البير
(دام توفيقه)



المهندس بشير جاسم الربيعي
(دام توفيقه)



سماحة السيد أحمد الصايغ
(دام عزه)

المهندس عادل جعفر تقي (دام توفيقه) / عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة
بسمه تعالى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين. أبارك لإدارة مجلة رياض الزهراء^ع وكادرها الكرام بإيقادهم الشمعة الثامنة من عمرها الزاخر بالعطاء والوفاء لمولاتنا السيدة الزهراء^ع.

في الحقيقة تعدّ المجلة خير ضيف ينزل على العائلة المسلمة والملتزمة بخط أهل البيت^ع فهي علاوة على تركيزها على المرأة ودورها الأساس في بناء الأسرة والمجتمع فهي في الوقت نفسه تغطي جوانب كثيرة لكافة شرائح المجتمع من طفل، وشاب، وشيخ... إلخ، فضلاً على أبواب التسلية والمعلومة المفيدة والجديدة. إن الآلام التي تعيشها البشرية هذا اليوم من الفقر، والجوع، والجرائم التي لا تحصى كلها بسبب بُعد الناس وإهمالهم للجانب الروحي وهنا يأتي دوركم في التركيز على الرسالة الإسلامية لما تمتلكه من ثروة معنوية وكنوز روحية لكشفها وتقديمها للمجتمع.

وأخيراً نسأله تعالى أن يمدّ لكم يد العون ويسدّدكم لما يحبّ ويرضى وأن يكتب جهدكم هذا وجهادكم في سجل حسناتكم وتكون مولاتنا الزهراء^ع شفيعتنا جميعاً يوم الحشر الأكبر وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

العزيزة رياض الزهراء^ع وفي الوقت نفسه نشدّ على أيدي جميع الأخوات العزيزات المعنيات بشأن المجلة أن تكون المسيرة التي مرّت على مدى الأعوام السبعة هي واقع بأن تكون المرحلة القادمة أعلى شأنًا من ناحية المضامين والمواضيع التي تقدّمها المجلة وهذه المسؤولية تحتاج إلى عقد نية خالصة ومتجددة (وهي موجودة إن شاء الله) ولولا ذلك لم يكن هذا النجاح خصوصاً أن الأفكار والأنامل التي تعمل في رحاب قمر بني هاشم^ع تستمد من قرب جسده الطاهر كلّ الحيوية والنشاط لتقديم كلّ ما هو جديد ومفيد للمجتمع بشكل عام وللنساء بشكل خاص.

ندعو الباري جلّ وعلا شأنه أن يكون هذا العام الجديد للمجلة عاماً مباركاً وأن يتقبل من الجميع هذا الجهد ليكون ذخراً في الدنيا والآخرة وإلى المزيد من التوفيق إن شاء الله.

تهاني وتبريكات

المهندس طلال البير (دام توفيقه) / مستشار الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

نهنّي العاملين في مجلة رياض الزهراء^ع بهذه المناسبة العزيزة ونتمنى لهنّ دوام التوفيق والتقدم في تقديم الأفضل لنشر ثقافة أهل البيت^ع وإلى المزيد من الإبداع والتطور وشكراً.

إعتراز ودعم

سماحة السيد أحمد الصايغ (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

بسمه تعالى

إنّ الهمّة والإخلاص والمهنية والانفتاح تُساعد كثيراً على التطوير في أيّ حقل من حقول المعرفة النظرية والعملية. نأمل لمجلتنا العزيزة الرقي دائماً مع المعطيات المذكورة.

العلم له بداية وليس له نهاية، على الأخوات الفاضلات في إدارة المجلة السعي دائماً إلى الاستزادة من المعرفة الرصينة العميقة وأنّ سبلها متوافرة، وعليهنّ الجد والمثابرة لتحصيلها.

أعترّ بالمجلة وأتابعها وأتمنى لها الريادة دائماً ومن المأمول أن تصبح مربية للمطالعات بشكل مستمر، وأني دعم تحتاج فنحن نسمى إليه؛ لأنها تستحق أن تدعم، دعاؤنا لإدارتها بالتوفيق دائماً.

(نشدّ على أيدي)

المهندس بشير جاسم الربيعي (دام توفيقه) / نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

بسمه تعالى

نبارك لكم ولنا دخول العام الثامن لمجلتنا

ترنيمة ثالثة

الأستاذ علي الصّفار (دام توفيقه) / معاون نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم



إلى أخواتي الفاطميات هدياً وتقكيراً، الزينيات عزماً ومسيراً، البادلات في سبيل المعرفة جهداً كبيراً، أباركُ
لكن إيقاد الشمعة الثامنة لجلتك الغراء، المتوشحة باسم سيّدة النساء، المسماة (رياض الزهراء^{عليها السلام})، ونزولاً
عند رغبة كادر المجلة وهو يطلب ترنيمة ثالثة، تكون لما سبق وإرثه، بعد القصيدتين اللتين أرختا إيقاد الشمعتين
السادسة والسابعة للمجلة، الموسومتين (رياض الزهراء^{عليها السلام}) و(الروض الزاهر)، وهنّما لأن تردفهما بثالثة
عنوانها: (الشذا الفوّاح)، سائلين الله قبول الأعمال، داعين للجميع بالتوفيق وحسن المآل.

الشذا الفوّاح

أطالعها سِفراً يفيضُ معانيها
أشاهدُها فوق المجرّة صفحة
أدورُ بها فلُكاً يَجُوبُ عوالمها
أخطُ بها رَحْلاً لأرتبِعَ المنى
وأزُنُو إلى دوحاتها بتأمل
فغصنُ سماء فوق الغمام موقراً
وقد أينعت فكرها ولستُ مؤكّداً
فسألتُها، هل للقطف موسم؟
لأنّي حديثٌ صادقٌ في مودتي
وسرتُ مع الحوراء أخطبُ في الملا
وأصبح صدرُ السبّط أعلام نهضتي
وصرخةٌ كلاً منهجي ضدّ من طغى
وهذي رياضي أزهرت باسم فاطم
ففاح شذا عطري، وهبت نسائي

أغوصُ بها بحراً يضمّ معانيها
تفوقُ بريقاً للصفّيح اليمانيّ
وأشهدُها أفقاً على النجم حانياً
بروض بهي كي أعيش الأمانيا
فأفئنانها أبقي وما الحقّ هانياً
وغصنُ على روض المعارف دانياً
قطاف جناها كي أريح جنانياً
أجابت، ألا كلّ الفصول زمانيا
ومن كلم الزهراء صغت بيانياً
وأطلقت في سوح الكفيل عنانياً
وحبيري من النحر المفجر قانياً
وطف الماسي صارمي وسنانياً
وأوقدت بالزهراء شمعا ثمانيا
ومن يطلب الفردوس يأت جنانياً



السيد نافع نعمة
(دام توفيقه)



الأستاذ جواد الحسناوي
(دام توفيقه)



المهندس جعفر سعيد
(دام توفيقه)



السيد فائز الشهرستاني
(دام توفيقه)



ميثم راهي سعدون
(دام توفيقه)



السيد عدنان الموسوي
(دام توفيقه)

على القسم بصورة عامة والمجلة بصورة خاصة جهودهم الطيبة في عايمهم الثامن لتأسيس المجلة داعين العلي القدير أن يسد خطاهم ويكمل جهودهم بالنجاح والموفقية إنه سميع مجيب.

**الأستاذ جواد الحسناوي (دام توفيقه) /
مدير مكتب الأمين العام في العتبة العباسية
المقدسة**

بعد الدعاء لكم بالموفقية والسداد نقول:

سمت بين نظيراتها من المجلات، حتى صارت مقصداً ترنو إليها نفوس المحبين والمحبات، وتنتظرها العائلة لما تحويه من تنوع موضوعات، وغزارة علم ومعلومات، ونصائح تربوية، وجمال مفردات، وأناقة في الهيئة، وسمو في الذات، لذا ندعو الله ﷻ أن يأخذ بأيدي العاملين والعاملات، لتحقيق ما تصبو إليه نفوس المؤمنين والمؤمنات، ونشد على أياديهم للمضي قدماً بحق محمد وآله عليهم أفضل الصلوات والتحيات، مع خالص الدعوات.

**السيد نافع نعمة (دام توفيقه) / مسؤول
مكتب نائب الأمين العام في العتبة العباسية
المقدسة**

رياض الزهراء ﷺ هي المجلة النسوية الجميلة التي تحاكي فكر المرأة المسلمة، وتعنتي بشؤونها وتمدّ الجسور عبر التاريخ لتربط بين فكر الزهراء ﷺ ونهجها وبطولة ابنتها زينب ﷺ وشموخها وصلابتها وصبرها وبين فكر المرأة الحديثة، لتطويرة وتصحيح منهجها وبناء عقيدتها على ضوء العقيدة الحق التي جاء بها رسول الله ﷺ.

ولا يفوتني أن أهنئ العاملين في هذه المجلة بمناسبة دخولها السنة الثامنة متمنياً لهم مزيداً من العطاء والتقدم وجعل الله عملكم في ميزان حسناتكم.

المعطاء، وإنني إذ ألاحظ مستوى عالياً في الإخراج والإعداد ينم عن جهد كبير في إعداد هذه المجلة، دعاؤنا لكم بتعام التوفيق ومزيد من التسييد لشمول مواضيع اجتماعية أكثر تمس المرأة والأسرة. وليس بالضرورة أن يكون لها طابع ديني بحت، لتكون نافذة للدخول إلى الأسرة.

**السيد فائز رسول الشهرستاني (دام
توفيقه) / عضو مجلس إدارة في العتبة
العباسية**

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ / (التوبة: ١٠٥).
لا شك ولا ريب أن الجهد الذي يبذله ملاك هذه المجلة المباركة التي اقترن اسمها باسم سيدة نساء العالمين ﷺ جهد مبارك وموفق.
وقد أثمر واتي أكله فها هي مجلتكم المباركة تدخل عامها الثامن وتزداد تألقاً ونظارة.
نتمنى من الباري جل وعلا أن يوفقهن لمرضاتهن ولكل خير إنه سميع مجيب.

**المهندس جعفر سعيد (دام توفيقه) / عضو
مجلس إدارة في العتبة العباسية**

عودنا قسم الشؤون الفكرية المؤقر بتجدد الإبداعات سواء أكانت على مستوى القسم أم المستوى الشخصي، وما نشاهده من مهرجانات ومنشآت ومعارض واحتفاليات ألا وهو ثمرة لجهود الإخوة القائمين على القسم.

نالت العزيزة رياض الزهراء ﷺ اهتمام شريعة واسعة من المجتمع لما تتضمنه من أبواب ومواضيع مهمة تساهم في توجيه المجتمع إلى المسار الصحيح، وهو مدرسة أهل البيت ﷺ، تبارك للإخوة القائمين

**السيد عدنان الموسوي (دام توفيقه) / عضو
مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة**
رياض الزهراء ﷺ

ما أجمله من عنوان وما أذكاه من بستان اسم الزهراء ﷺ عليه ليتعطر بشذى عناق النبوة بالإمامة، فيا لله من أمر لا يوصف ومعنى لا يدرك حتى بالأوهام.

نعم وألف نعم لكن ولها رياض الزهراء ﷺ، نبارك لكن هذا النتاج النضر الزاهي يفوح خيراً حيث يستقى خيراً.

قطفوها دائية يتذوق منها البعيد والقريب الكبير والصغير

أنهارها جارية يتروى بعذب سلسيلها حتى غير الضمان عشقاً لها.

بهرت (رياضكم) عيون القاري

بثمارها والسلسيل الجاري
إني أهنئ كل أنملة مشّت

بمجلة كبرت على الأشعار
مرت (ثمان) زاهيات المجتني

رباه خلدتها (مدى الأعمار)
التهنئات مع القوال في صفتها

ذهباً تألق لمعه كسوار
شكراً لكن وذا ارتعاش أنامي

نحو السما يرجو رضا الجبار
وفي الختام ولا أحب الختام وأقول إلى اللقاء إن شاء الله.

**ميثم راهي سعدون (دام توفيقه) / عضو
مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة**

لا شك أن هذه المجلة تعدّ سفراً من الأسفار المباركة التي تقدمها شعب قسم الشؤون الفكرية ووحداته



السيد عقيل الياسري
(دام توفيقه)



السيد محمد الموسوي
(دام توفيقه)



الشيخ عادل الوكيل
(دام توفيقه)



السيد ليث الموسوي
(دام توفيقه)

الثقافة العقائدية والفقهاء لدى تناولها؛ لأن الناس يأمن الحاجة إلى هذين الأمرين الكبيرين. نتمنى لكم الموفقية والسداد في عملكم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

السيد محمد الموسوي (دام توفيقه) / مسؤول شعبة الاستفتاءات / قسم التوجيه

الديني في العتبة العباسية المقدسة
قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ (١).

لقد أزهرت رياضكم بثمار جمّة، قطوفها دانية، حلو مذاقها، عذب ماؤها، سائغ شرابها، ﴿تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ (٢) صيغت كلماتها بأحرف من نور، شئت بأشعتها أستار الظلمة والديجور، لتكتب القصة وتحكي السيرة، وتضيء الموهبة، وتشحذ الذهن، لتدخل على قلب قارئها كل بهجة وسرور، وقد صدق تبارك وتعالى حيث يقول: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٣).

(١) (العنكبوت: ٦٩). (٢) (إبراهيم: ٢٥).
(٣) (إبراهيم: ٢٤).

السيد عقيل الياسري (دام توفيقه) / معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين.

إن من نعم الله علينا أن شرفنا بخدمة هذه المراكز الطاهرة وتلك منزلة لا يناهها إلا من وفقه الله لذلك، ولقد أغدق علينا زيادةً على شرف الخدمة أن نكون من المنتصدين لنشر ثقافة أهل البيت عليهم السلام وفكرهم عن

تماماً قوة تأثير الإعلام في أفراد مجتمعات الأرض كافة، وأن من يمتلك أدواته ويعمل عليها بمهنية عالية أخذ بزمام المبادرة وكان له التأثيرات الطولى في توجيه الرأي العام إلى حيث ما يجب ويريد، والحق يقال إن ما تميّزت به مجلة رياض الزهراء عليها السلام الموقرة من عناصر إبداعية ومهنية مخلصة يجعلها تسير على مسار واعد وخط مستقيم نحو تأصيل معاني الفكر الحق، ونشر المبادئ الرصينة التي دعا إليها أئمة أهل البيت عليهم السلام، والتي ما إن عرفتها المجتمعات وتمسكت بها طاب وهنئ عيشها، ونجح مسعاها، وسعد أفرادها في الدنيا والآخرة، دعاؤنا إلى رياض الزهراء عليها السلام وكادرها المعطاء بدوام التوفيق وبحسن السداد والتألق والنجاح، وأن تستثمر بركات المرقد الطاهر للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام وفيوضاته ودعم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ومباركتها خير استثمار للاستمرار على نهجها السليم بخطى وثقة لنشر الوعي والفضيلة وكسر شوكة الانحراف.

الشيخ عادل الوكيل (دام توفيقه) / معاون مسؤول قسم التوجيه الديني في العتبة العباسية

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين المعصومين ولا سيما بضعته المظلومة صاحبة المصاب الكثرة في المدة القليلة الطاهرة الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام.

وبعد.. ندعو الله تعالى التوفيق والسداد للعاملين في مجلتكم الموقرة جميعاً وأن يكون ديدنكم المحافظة، ومراعاة الاسم الذي حملته وهو اسم السيدة الزهراء عليها السلام في المواضيع التي تكتبونها وخصوصاً خلق

السيد ليث الموسوي (دام توفيقه) / مسؤول قسم الشؤون الفكرية والثقافية

ونحن نحتفي كل عام بذكرى إطلاقة مجلة رياض الزهراء عليها السلام الموقرة على عالم الصحافة والإعلام، لا بد لنا من التأكيد على أهمية الإعلام المقروء وضرورته فقد يتصور بعضهم أن التقنية الحديثة قد أتت على جميع الوسائل التقليدية، فالجميع مهووس بالتعاطي مع كل ما هو حديث، فلا حاجة والحال هذا إلى استمرار العمل في الوسائل والأدوات التقليدية، ومنها وسائل الفكر والثقافة والإعلام المقروء!!

والحق يقال بأن هذا التصور وإن كان له واقع في الخارج إلا أن التسليم به غير سليم إن أردنا الصلاح والصلوب، فقد بدأت دراسات أوروبية وغربية حديثة تعتقد - وفق معطيات ملموسة - بضرورة توجيه مجتمعاتها إلى التعاطي مع الوسائل التقليدية المقروءة، وذلك وبحسب تلك الدراسات والاستطلاعات الميدانية أنهم وجدوا أن أغلب ما يُنشر في الوسائل الرقمية سطحي وقشري يخلو من العمق الفكري، الأمر الذي أنتج جيوشاً من أنصاف المثقفين داخل مجتمعات العالم بأجمعه، فلا سبيل أمامهم إلا أن يقرؤوا بضرورة تصحيح المسار، والعودة إلى النتاج الفكري والثقافي المقروء، وهذه الحقيقة تثبت لنا أهمية النتاج المقروء الذي به يحصل التوازن الفكري والثقافي لدى مجتمعاتنا العامة والخاصة، وبما أن مجلة رياض الزهراء عليها السلام الموقرة هي إحدى تلك النتاجات المقروءة التي يُعول عليها في تحقيق ذلك التوازن المنشود، عليها أن تستمد من عناصر قوتها التي عرّفت بها لتشكل رقماً صعباً ومهماً في عالم الصحافة المقروءة، فالتحدي أمامها كبير، والمسؤولية أعظم وأكبر خصوصاً والعالم بات يعي



الأستاذ علي حبيب العيداني



الأستاذ علي الخباز



الأستاذ هاشم الصفار



الشيخ عمار الهاللي
(دام توفيقه)

المسعى التثقيفي لتنامي صحوة وعي مدرك تواجه كل الوسائل الإعلامية الملوثة التي عملت على تغييب هذا الوعي، فجعلت رياض الزهراء^(ع) كمجلة من دور هذا الكيان الإنساني ما يصلح للارتقاء بمهامه التثموية والتربوية ومن ثم إبراز قدرات ومهارات المبدعات من الزينبيات لتعالج الفقر الإعلامي وتبعد الفقر المعرفي، فأعطت وما تزال تعطي للمرأة مكانتها في ظل هذا الوجود الهاشمي المبارك عند رياض أبي الفضل العباس^(ع)، تباركت الجهود التي أينعت (رياض الزهراء^(ع)) المباركة.

الأستاذ علي حبيب العيداني / المدقق اللغوي

لمجلة رياض الزهراء^(ع)

إلى كادر مجلة رياض الزهراء^(ع)

تريدن إدراك المعالي رخيصة

ولا بدّ دون الشّهد من إبر النّحل
لا بدّ في كلّ طريق سعادة، وسبيل كمال من مكدّرات
تلك السعادة، ومنغصّات ذلك الكمال، ولكنّ الجدّ
والاجتهاد والمثابرة والصبر بعد التوكّل على الله
كفيل بتذليل الصعاب، ومواصلة المسير، حتى تحقّق
الأهداف المقدّسة التي تسمو بصاحبها إلى سعادة
الدارين، وكمال النشأتين.

ومن هنا أهنيّ القائمين على إنشاء المجلة، والمساهمين
في إنجاحها، وتطويرها، وانتشارها.

وأبارك لهم في كلّ مشروع ثقافي يخدم الأمة في جميع
الصّعد، ومختلف المجالات.

وأتمنى على المجلة والأخوات المشاركات فيها أن
يضافرن جهودهنّ، ويضاعفن مساعيهنّ في تطوير
ما يكتبن من مقالات، وإنضاج ما يطرحن من أفكار،
كي تزداد المجلة رونقاً، وترتقي تألقاً.

الضوء على جوانب مهمة من حياة المرأة المسلمة،
ودورها الفعّال في قيادة عجلة الأسرة والمجتمع إلى
بر الأمان، في ظلّ الأمواج العاتية التي تريد أن تحرف
مسار الأمة على غير الجادة والصواب، فكانت بحق
عطاء لا ينفد من الغوص في بطون الفكر، وأهمّات
الكتب الرصينة، لاستخراج لآلئ القول ونفائس الكلم،
وعرضها بأسلوب تستأنس به النفوس، وتستسيغه
الأذهان، بأقلام مخلصة لتفضيتها الرسالية، ترجو
رضا الله سبحانه، ورضا صاحب الجود أبي الفضل
العباس^(ع).. أتمنى لكادرها والقائمين عليها دوام
النجاح والموفّية، ولقرّائها الكرام كلّ خير وسداد.

الأستاذ علي الخباز / مسؤول قسم الإعلام

في العتبة العباسية المقدسة

رياض الزهراء^(ع)

لم يكن الإعلام منصفاً تماماً في تعامله مع قضايا
المرأة وشؤونها الفكرية والإنسانية المهمة، ولذلك بقي
يدور في فلك المؤثرات السلبية المستوردة، والتركيز
على أمورها الذاتية المهلكة، لهذا كان لا بدّ من وجود
إعلام نسوي متخصص في الشأن المؤمن يساهم
في بلورة الرّؤى الفكرية بأسلوب أدبي فكري يمتلك
جواذب روحية ويسلط الضوء على فكر أهل البيت^(ع)
ليخلق ثقافة إسلامية ومحسنات روحية وفكرية،
وفعلاً استطاعت ولله الحمد كوادر مجلة رياض
الزهراء^(ع) التي تصدر من قسم الشؤون الفكرية
والثقافية في العتبة العباسية أن تقدّم إعلاماً أدبياً
مؤثراً، فقدّمت الإعلاميات الزينبيات جهداً متميزاً
يحمل سمات النّكامل ليغرس إعلاماً موضوعياً،
يعزز وجود المرأة المسلمة ويرفع من إمكانية نهوضها
النوعي والمعنوي، فلذلك تركّز هذه المجلة الفتية على

طريق الإصدارات والنشر التي يتشرف القسم
بإصدارها، ومنها مجلة رياض الزهراء^(ع) المباركة
التي أخذت على عاتقها تبني رعد الأسرة والأم بكلّ
ما ينفعها في حياتها ويوصل أبناءها وأسرته إلى برّ
الأمان، لأن كلماتها تخرج من القلب فلا محالة أنها
ستدخل في القلب وتنتعش الروح، فهنيئاً لمن ساهم
وكتب وفكر لهذا الغرس المبارك الذي يتنامى يوماً
بعد يوم ليصبح بستاناً وأرف الظلال يفيء على من
عمل فيه وبذل جهده بكلّ إخلاص وتقان.

الشيخ عمار الهاللي (دام توفيقه) / معاون

رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

بمناسبة السنة الثامنة لانطلاق منار الهداية ورائدة
العفاف وقيس الفضيلة ونبراس العلم والتقى أقدم
إلى مجلة رياض الزهراء^(ع) وكادرها الموفق بأحر
التّهاني وأزكى التبريكات، وتنضرع إلى المولى التقدير
بتسديد الكادر الكريم للمجلة وللمزيد من الإبداع
والرفقي وكلّ عام وأنتم بخير.

الأستاذ هاشم الصفار / مدقق لغوي

هي رياض فيها النماء الفكري والإنساني، وحياض
مترعة بالأمان، تختصر المسافات، وتحتضن
الطاقات، لتسعد كلّ من يتصفحها بنشوة الظفر لهذا
الفتح المبين، بعد سنوات قاسية مرّت على يراعات
المبدعين، تحت وطأة القيود والحرمان، حتى اثبتق
النور من ثنايا العتبات المقدسة، وتدفقت ينابيع
الخير إصدارات فكرية وثقافية، تشعّ منها أنوار
الهداية والرشاد، وتؤتي أكلها كلّ حين.

فكانت (الرياض) ألقاً دائماً في مسعاه لطرق القلوب
قبل الأبواب، بما تضمنته من صفحات مشرقة، تسلط

رؤى علي حسين / مسؤولة إذاعة الكفيل

بسمه تعالى

انطباعنا عن مجلة رياض الزهراء الرائدة لنا الفخر كل الفخر في أن نحتفي بارتقاء هذا العطاء الإعلامي النسوي عاماً آخر من العمل والمثابرة في حياض صاحب الجود أبي الفضل العباس ^(ع) ونحن إذ نقف على انجازات هذه المجلة التي تنوعت بأبوابها وأقلامها الفذة نجد أنها خطت وبشكل ملحوظ خطوات فاعلة وسريعة نحو تطوير إمكانياتها وقنوات تواصلها عن طريق اتساع أفق التواصل مع شرائح مختلفة من المجتمع النسوي لمد جسور التواصل الفكري والأدبي الرصين عبر أبواب أسرية وعلمية وثقافية وفكرية وأدبية واجتماعية ومنوعة مسلية وبذلك كسرت حاجز الرتابة الذي قد تلمسه ونجده جلياً في الكثير من وسائل الإعلام المقروءة كونها اختصت بشؤون الريحانة كما وصفها سيد الأنبياء والمرسلين وخاتمهم ^(ص) من عرض قضاياها ومشاكلها وطموحاتها وآمالها ومعالجتها بمشوزات أهل الاختصاص من ذوي الخبرة، ومن اللطيف أن تبرز صفحات هذا النتاج الإعلامي الهادف يافعات كريكات ممن يحملن هم الرسالة المحمدية من نشر لثقافة أهل البيت ^(ع) ومنهجهم مما يعني وجود حالة من التفاعل وقوة الشعور بالمسؤولية بالانتماء إلى هذه الهوية والإيمان بضرورة المشاركة والتعاون للقيام بالواجب الديني والوطني من نشر الأفكار البناءة والهادفة، وهذا يعني أن المرأة العراقية قد خرجت من الصورة النمطية الموصوفة بها من أنها غير قادرة على أن تلج الساحة الإعلامية وأن يكون لها صوت إعلامي وريادي يكون صدًى لصوت قدوتها الحوراء زينب ^(ع) وأنموذجاً في الإعلام فلك يا صوت فاطمة ^(ع) ويا رياض فكرها الأصيل كل الأمنيات بالاستمرار الثر وأنت تجدين بأناملك العفيفة لتمثيل صوت المرأة الزينية المجاهدة، دمت في رعاية الزهراء ^(ع).

الأخت نجلاء كاشف الفطاء / مسؤولة

مكتب إذاعة الكفيل في النجف

بسمه تعالى

في كل شهر تنشر رياض الزهراء ^(ع) صفائر الروح والريحان وتمتد من سلسيل عنقوانها إلى الظامئين كأساً، فهي رافد معطاء مغدق بالعطاء ينشر الثقافة الإسلامية الواعية لنصف المجتمع بل كله عبر أثر قلم الحق والكلمة الصادقة، ومن أنامل تغذت بالعزيمة وترت على الإصرار واستنارت بهدي فكر مدرسة أهل البيت ^(ع).

لقد أسهمت رياض الزهراء ^(ع) في بثّ رصيد ثقافي عبر صفحاتها المتألقة وأسطرها المتنوعة فالقارئ يجد بصمات الأنامل النسوية وقد خطت ما كان نادراً في العراق أن يكون مثيله، فجاءت رياض الزهراء ^(ع) لتناغم واقع المرأة وتُعنى بشؤونها.

إن لهذه المجلة تأثيراً كبيراً في الوسط الإعلامي لاسيما النسوي لما حملته من خصوصية قلّ مثيلها وإذ نبارك لها عامها الجديد فإننا نطمح أن تحتضن الأقلام الواعية لتأخذ مساحة أكبر مما هي عليه اليوم على المستوى الثقافي والفكري، فتضم أكبر شريحة واعية من النساء في عموم العراق لتسهم في مواجهة الهجوم الثقافي الذي تواجهه المرأة بكل وضوح.

ونحن نطالع رياض الزهراء ^(ع) تشيع في نفوسنا البهجة، فنحن نلمس الانتماء الحقيقي إلى سيدة نساء العالمين ^(ع) ولاسيما أن هذه المجلة قد قطعت أشواطاً في طريق الأداء الفني والفكري لتكون هي الرائدة، نأمل لهذا الصرح أن يستمر بالعطاء ويسخا والله الموفق.





ليلي إبراهيم رمضان / رئيس تحرير مجلة رياض الزهراء^(١)

إن عملي في المجلة يحيطني بهالة قدسية تمنحني القوة لمواصلة حياتي، فالمكان المقدس الذي نعمل فيه لا يمكن أن يكون كالأماكن الأخرى، كذلك اسم المجلة المعنون باسم سيدتنا ومولانا الزهراء^(ع) يدفعني للمضي بالعمل والتفكير بالارتقاء والإبداع أكثر فأكثر علّه يصل إلى ما يليق بالاسم والمكان المقدسين اللذين يدفعانا لتساؤلات عديدة:

هل سيدتنا الزهراء^(ع) راضية عما قدمناه، وسندّمه؟ هل حققت المجلة حضورها في المجتمع؟ هل المعلومات التي تقدمها المجلة كافية لمواجهة الحرب الثقافية المضادة؟ ما هي النقائص التي من الممكن أن تحققها المجلة لمواجهة ذلك؟

هل يمكن للمجلة أن تغطي كل فئات المجتمع من النساء؟

ماذا لو كان لكل فئة من النساء مجلة ترسم ملامح شخصيتها وتعطي سمات ومعطيات حاجتها؟ كيف نصل إلى مفاتيح الخلاص للمجتمع الإسلامي المرتجى؟

هل يمكن أن نصل إلى مرحلة الرضا؟ ومتى؟ آمال كاظم عبد / مدير تحرير مجلة رياض الزهراء^(٢)

خاتمة مخلصه

الليل يأتي بالنجوم لإكمال جماله..
والفجر يأتي بتور الشمس بزهور ضيائه..
والنحل يعطي من شهبه عسلًا شافيًا..
والقلب يهب من سويدائه أجمل ما يملك لمحبيه..
فماذا يمكن أن تهب من وكّدت بحجر الإباء؟
وتسمّى شطر منها باسم سيدة النساء؟
فتوسّمت في الكفيل بابًا للمعالي..
في كل يوم يرفع لها منه علم..
واختارت من رياض الجنان شطرها الأول..
لتكتمل لوحة الكمال الفاطمية الزينية تحت كنف عميدها..

تحدوها نظرات أمّ البنين^(ع)..
لتقدّم في كل شهر بانوراما تحلق بالقرءاء إلى ساحة قدس المعصومين..
ليستشعروا عبير الوحي المقدّس..
ويتضوعوا بعبقات إسلامنا الذي يؤاد في كل يوم آلاف المرات..
فخذها منّا خاتمة مخلصه نقيّة..

من الرعيّل الأول قطفناها وإليك أيّها القارئ سلّمناها..

أزهار عبد الجبار / محررة في مجلة رياض الزهراء^(٣)

روضة القداسة

ها نحن اليوم نعيش لنرى مجلتنا العزيزة وهي توفد شمعتها الثامنة من عمرها المديد الحافل بالنجاح الذي لسنائه عن طريق الإقبال الشديد على اقتنائها، وهذا ما يشعّرنني بالسعادة والفخر؛ وذلك لأن ما قدّمناه من كتابات قد طرح ثمره وأينع في نفوس الناس، ولأنها نابعة من روضة الصدق والقداسة، فكل كلمة نكتبها نحرض على أن تكون صادقة وهادفة ونابعة من القلب؛ لتخترق قلوب قارئها وتشدهم نحوها تاركة فيها بصمة لا تُمسى أبدًا، لما فيها من دروس وعبر تثري قارئها وتقيدهم من جيل إلى جيل. الحمد لله الذي أمدّ في عمري سنة أخرى لأراها وهي ترتقي سلّم النجاح وأن يجد قلبي الضئيل مكانًا بين الأفلام الكبيرة يطربّ به إحدى صفحاتها ليكون قربة لله تعالى، فألف تهنئة أرسلها بعطير الياسمين مهنئة الداعمين لها والعاملين فيها جميعًا وإن شاء الله بالتوفيق..



نادية حمادة / محررة في مجلة رياض

الزهراء

بعين القارئة

ليس بعيداً الزمن الذي كانت فيه المرأة تجلس في بيت تواصل تقليب صفحات تقليدية عاشتها عشرات الأجيال من بنات جلدتها؛ لينسج العالم قواعد إعلامية صحفية متعددة، اختارت مجلة رياض الزهراء^١ الجودة والانسجام نجماً تتلأأ به في سماء صاحبة الجلالة؛ لتتعمق ثوابت شرعية بحسن عرضها، ومخاطبة فكرياً وعقلاً وقلباً يكملها التوازن بين النظرية والتطبيق من أجل "يأبها الناس"، متبعين منهاج "من أراد الله بدايكم" طريقة لتظهير أولويات ثقافية إسلامية من أجل أن "تألف الفرقة"، ومخاطبة عقلاً وقلباً لإتمام مكارم الأخلاق، لتصل إلى ما شد عين القارئة في غلاف يعد بوابة رصينة تحمي فكر سيدة المجتمع وثقافتها، على عكس مطبوعات تسعى إلى تسطيح فكر حواء وتحجيم مدى إدراكها الإبداعي عن طريق الاهتمام بالمواضيع السطحية التي أدت إلى ضمور البعد العملي لهدف

الصحافة المنشودة، مكونة طبقة من الصحافة تبلى سرائرها على مر الأزمنة والدهور.

دعاء جمال هادي / محررة في مجلة رياض

الزهراء

نحن نسعى بكل ما لدينا إلى تطوير هذا العمل المبارك، وكلما تعثرنا بخطوة نجد أبا الفضل^٢ يمد لنا يد العون بجوده وفضله لنسير في الطرق المنيرة وكلما شعرنا بأننا استنزفنا كل ما لدينا من طاقات يروينا ساقى العطاشى بهاء الجد والعطاء وكلما واجهتنا الصعوبات والمحن نجد العميد الدافع والحافز القوي الذي نعتد عليه في كل أهدافنا في المرحلة القادمة.. وها نحن عاماً تلو الآخر نجدد المسيرة ليكون هدفنا الاستمرارية في كل شيء يهدف إلى ما هوسام ونبيل.

وفاء عمر عاشور / محررة في مجلة رياض

الزهراء

أشرقت مجلة رياض الزهراء^٣ في حياتي كنور الصباح بعد ليلة دهماء، حيث كان حلماً قديماً اندثر بمرور السنوات فبعثت في نفسي الراحة

وتعلمت أن للحق تعالى عطاياء في كل زمان ولو بعد حين، وسررت بوجود مكان لأناملي فيها، فحرصت على أن أكون جادة في عملي، فهي تصدر عن أرض الجود والكرم، من أرض أبي الفضل العباس^٤، ومما زاد من سعادتي تشجيع قرائها الكرام لي وبخاصة الذين يحيون أن ينهلوا من فيض أهل البيت^٥ وكذلك الابتسامة والرضا اللذان عاينتهما من عيون والدي العزيزين وبقية أفراد أسرتي وتشجيعهم الدائم لي، وأتمنى أن تورق كتاباتي في حب أهل البيت^٦ رضا الباري عني وتصبح المجلة منتشرة في ربوع العالم الإسلامي وسبابة إلى نشر ثقافة أهل البيت^٧ فألف تحية وثناء لكل من يساهم في إصدارها.

سارة جعفر عباس / التنضيد الإلكتروني

تتمتع الكلمات وتتلأشى السطور عند الوقوف في حضرة المولى أبي الفضل العباس^٨ كيف لا وهو منبع الولاء والإخلاص لأخيه الحسين^٩ فمن كفيه تشع الخيوط الذهبية الساطعة على قبابه الشامخة لتتسج صفحات رياض الزهراء^{١٠} وتطرزها بمناهل أهل



البيت^(١) التي لا تنضب وغيرها من المناهل الثقافية والاجتماعية الآخر.

فهنيئاً لمجلتنا العزيزة رياض الزهراء^(٢) دخولها عامها الثامن من عطائها المتواصل متمنية لها دوام الازدهار والتألق.

صادق مهدي حسن / كاتب في مجلة رياض الزهراء^(٣)

رياض الزهراء... وأقلام الولاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال الشاعر أبو الفتح البستي:

إذا أقسم الأبطال يوماً سيفهم
وعدوه ممّا يكسب المجد والكرم
كفى قلم الكتاب مجداً ورفعةً
مدى الدهر أن الله أقسم بالقلم

قلمي.. لله يسجد.. على أعتاب الزهراء شكرًا، ويرفع بالدعاء أكفّه.. بل قلبه، ليخط على ندى زهر الرياض سطرًا...

ها هو عام آخر.. وها هي مجلتنا الغراء بما تقدّمة من عطاء ثرّ لقرائها.. تشعل الشمعة الثامنة من شموع الخير والهدى من سنوات عمرها المديد بإذن الله.. وها هي أقلام الولاء مشرعةً يتطر مدادها طاهراً كدماء الشهداء.. تتخذ من هدي رسول الله وآله الطاهرين (صلوات الله عليهم) مناراً.. وترفع الإصلاح شعاراً.. فيوركت من أقلام حرة مخلصه، وبوركت من وريقات طاهرة، وبوركت كل كلمة صادقة تبتغي وجه الله تعالى.. والسلام على سيدتي روح محمد المصطفى^(٤) وهي تحمد الله قائلة: "الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ، وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَلْهَمَ، وَالتَّوَكُّلُ بِمَا قَدَّمَ، مِنْ عُمُومِ نِعَمٍ أَبَدَها، وَسُبُوحِ آلاءِ أَسَدَها، وَتَمَامِ مَنِّ أَوْلَها، جَمْعٌ عَنِ الْإِحْصَاءِ عَدَدُها، وَنَائٍ عَنِ الْجَزْأِ أَمَدُها، وَتَقَاوُتٌ عَنِ الْإِدْرَاكِ أَبَدُها، وَنَدْبُهُمْ لَاسْتِزَادَتِها بالشكر لانتصاليها، واستحمد إلى الخلائق بإجزالها، وثني بالنّدي إلى أمثالها.."^(٥) أخواتي كادر المجلة المحترمات.. نبارك لكم إنجازكم الطيب، ونسأل الله^(٦) أن يمدكم بعونه ورعايته.. وتقبلوا منا جزيل الشكر وهائق الاحترام..

(١) الاحتجاج، ج ١، ص ١٢٧.

وسن نوري الربيعي / كاتبة في مجلة رياض الزهراء^(٢)

تهنئة إلى مجلتي الغالية في ذكرى انطلاقتها من أرض القداة والطهر والإباء.

أَيَّادِي تحمل الأقلام سلاحاً مدافعاً عن المبدأ الحق، وكلمات رائعة تعلمنا كيف ننشر العلم والفضيلة، وتبعث في النفوس حبّ الخير لكلّ الناس، ونصائح تجعلنا نؤمن بأن لكلّ شخص قدرات وطاقات لا حصر لها يمكنه أن يسخرها في طريق الدعوة إلى الله تعالى وإرشاد عباده إلى سبيل النجاة، فتعودنا أن نحلق معها في كلّ عدد جديد في سماء ملؤها الأمل والتفاؤل.

فإليك يا مجلتي المتميزة التي احتضنت أقلامنا المتواضعة، ورعتها، وطورتها، ودفعت بها إلى الإمام أهدي أجمل كلمات الشكر والامتنان والوفاء، متمنية للمجلة وكادرها الفاضل دوام الموفقية والتألق، سائلة الباري^(٣) أن يديم على جميع المساهمين والداعمين



لهذه المجلة الرائعة علماً أنني لست من أهل هذا الفن لكنّ حبي لمجلتكم الغراء دفعني إلى أن أكتب فيها. فمجلة رياض الزهراء ^(ع) غاية في الروعة، وفريدة من نوعها، وقد نالت إعجاب الكثير من القراء المثقفين والبسطاء؛ لأنها تناولت مواضيع مختلفة ومتنوعة من جميع النواحي الدينية والثقافية والعلمية والتربوية ولاسيما شؤون المرأة المسلمة. فهي تهدف إلى طرق باب عقول القراء وباب قلوبهم، وإلى نشر ثقافة الإسلام بصورة صحيحة. وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على ثقافة كادرها المتميز وأنا أشكر كادر المجلة على هذا الإبداع وهذا العطاء الذي يدلّ على مدى تطور الصحافة. وبما أن الأفكار تحتاج إلى تنوير من وقت إلى آخر فمجلتكم هي وسيلة التنوير لأفكارنا بعلومناكم القيمة.

سمي جعفر عباس / كاتبة في مجلة رياض الزهراء ^(ع)

إلى مجلة رياض الزهراء ^(ع)
نحن بحاجة ماسة في هذا الوقت العصيب إلى ثقافة مقروءة وبسيطة تلبّي حاجة القارئ بصورة سهلة

وتعويد المرأة على القراءة والاستئناس بها، نرجو لكم مزيداً من الموفقية والتقدّم، وجهودكم مباركة.

شهد صلاح / كاتبة في مجلة رياض الزهراء ^(ع)

بسمه تعالى

القلم هو مسدس من الحبر الأزرق تارة يؤذي صاحبه والآخرين، وتارة يكون وسيلة لنفع صاحبه والآخرين والمجتمع بأسره. فهذه فائدة القلم وأوضح دليل على هذه الفائدة إنجازاتكم خلال السنوات السبع الماضية، ولذلك تملؤني الفرحه ويفغرني السرور وأنا أكتب بضع عبارات للتهنئة بمناسبة لا يمكن أن تمرّ مرور الكرام من دون أن نقف إجلالاً واحتراماً لها ألا وهي مناسبة إشعالكم الشمعة الثامنة؛ لذا أبارك وأقدم أجمل التهاني والتبريكات لكل الأخوات العاملات في مجلة رياض الزهراء ^(ع)، وأسأل الله تبارك وتعالى دوام التوفيق لكم، وأن تسمو هذه المجلة أكثر فأكثر. ولله الحمد والشكر على توفيتي للمشاركة في هذه المجلة الراقية ذات المنهج الواضح والأهداف السامية وتشريفني بأن أكون كاتبة صغيرة

هذا المنشور الواضح لاتباع الحق، وأن لا يفرق بينهم وبين الدفاع عنه ونشره في أرجاء المعمورة. وكلّ عام ورياض الزهراء ^(ع) أكثر تفوقاً وتميزاً وأعطاء بعون الله تعالى ومشيتته سبحانه.

إيمان كاظم حسون / كاتبة في مجلة رياض الزهراء ^(ع)

رياض الزهراء ^(ع) تعدّ أداة نشر تثقيفية وتعليمية تهيأ للمرأة فرصة تعلم وتنقّف، فهي وسيلة مهمة إلى أغلب المواضيع التي تحتاجها المرأة المسلمة في حياتها، وفي الوقت نفسه تصنع القابليات والقدرات والكفاءات؛ لكونها أداة تطوير لكل من الكاتبة والقارئة. نتمنى لمجلة رياض الزهراء ^(ع) المزيد من التواصل والمثابرة والموفقية واستمرار النجاح.

رجاء علي مهدي / كاتبة في مجلة رياض الزهراء ^(ع)

إن مجلة رياض الزهراء ^(ع) بكلّ أبوابها هي أنموذج جميل ومفرض لمشروع نسائي يدخل عالم ثقافة الأسرة، فهي نافذة جميلة للإطلاع على الأسرة العراقية، وتزويدها بواحات منوعة من المعرفة.



سهاد عبد الأمير / كاتبة في مجلة رياض الزهراء

في صباح جميل حمل الأثق مع شعاع الشمس؛ ليكون النهار أكثر أملاً وهو يحمل بين ثيابه شموع الفرح لتوقد للإبداع شمعة أخرى من الكلمة الصادقة التي تتبع من فيض الزهراء^ع ومن كادرها المتألق والمبدع يوماً بعد يوم، وعلى مدار هذه السنين كان لها وجود وتأثير في القراء والمتابعين، إذ حازت على ثقة الآخرين في كل المجالات والأبواب، وإني وسط محبتكم قد كبرت، ويسرني أن أكتب مقالاتي في هذه المجلة الرائعة والمفيدة، وحررتي بي أن أشكر أو أن أقول كلمة حق بشأن من يقف وراء هذه الإنجازات العظيمة من رئاسة التحرير والكاتبات في المجلة وغيرهم، وإن شاء الله سوف أستمّر معكم دوماً في تألق وإبداع وامتنياز بإذنه تعالى.

فأثمرت قطوفاً دانية، ما سرّت له قلوبنا، وقرت به عيوننا، فأذعنت لها نفوسنا، وطالما غدّتنا رياضكم النضرة بسيرتها العطرة غذاءً روحياً حيث أغدقت علينا مناهل من العلم والمعرفة، قال الإمام علي^ع: "إن القلوب تملّ كما تملّ الأبدان فابتغوا لها طرائف الحكمة".^(١)

فهي رياض ترفيحية بمعنى الكلمة، ولقد وجدنا ضاللتنا في هذه الوريقات، وما طرح فيها من موضوعات شائقة ومسليّة ومفيدة.

وإن أريج رياضكم فتح لنا أفقاً واسعة في مجالات الحياة شتى؛ لما فيها من الرصانة والذوق الرفيع، حيث يجتني القارئ منها كل ما تنوّق له نفسه.

ويسرنا حين نراها وقد دخلت عامها الثامن وهي تزهر بجملتها الجديدة.

نبارك لكل من ساهم في أحياء هذه الرياض وبخاصة الكادر المتألق، ونسأل الله تعالى لكم التوفيق والنجاح الدائم عاماً بعد عام بحق محمد وآل محمد.

(١) نهج البلاغة: ص ٥١٨.

ومن دون تكلفة، وخاصة المرأة؛ لكونها أصبحت في هذا الوقت أكثر انشغالاً من السابق بمتطلبات الحياة، فنجد -من دون مبالغة- مجلة رياض الزهراء^ع التي تصدر وتتبع من مصدر النور والأخلاق والثقافة تليي هذه الحاجة للمرأة، وهي ماضية بإذن الله تعالى نحو تقدم ونجاح باهر ونحو أفاق واسعة تخدم المرأة المسلمة، فننضم بالشكر الجزيل إلى كادرها النسوي، وإلى كل من ساهم في إنجاحها، ونقول: كل عام وأنتم بألف خير.

د. زينة نوري الجبوري / كاتبة في مجلة رياض الزهراء

تهنئة من القلب لمجلتي الحبيبة رياض الزهراء^ع وكادرها المحترم بمناسبة ذكرى صدورها متمنين لها دوام التألق والسمو بعد هذا التطور وهذه الرفعة التي يشهد له كل القراء الكرام.

زهراء جواد صدقي / كاتبة في مجلة رياض الزهراء

رياض الزهراء^ع كتبت بأنامل الحب والولاء،

ثقافة التسوق

■ آلاء الخفاف

شهدت السوق العراقية بعد عام ٢٠٠٣ م ازدهاراً كبيراً ونموً واسعاً بالبضائع الواردة إليها من مختلف المناشئ، وبمختلف الأنواع ومواصفات الجودة المتباينة. وفي ظل غياب قوانين حماية المستهلك والسيطرة النوعية وضوابط للأسعار أدى ذلك إلى فوضى في السوق قابلتها قوة شرائية كبيرة مقترنة بالزيادة الحاصلة في دخل الفرد العراقي، وانجلاء الحصار الذي نخر في بنية البيت العراقي الاقتصادية، وأصبح أغلب البيوت خالياً من أبسط متطلبات الحياة، وما ترتب على آخر ذلك من مشاكل اجتماعية ونفسية ما تزال آثارها وانعكاساتها حاضرة ومتفاعلة مع تحسن المستوى المادي أخذت في بعض الأحيان طابعاً سلبياً متمثلاً بظواهر مختلفة لا يمكن تجاهلها خصوصاً بين الفتيات والسيدات، وربما بين بعض الرجال، وهو شراء البضائع من دون الحاجة إليها، وتكديسها ليس لشيء إلا إشباع رغبة ما، وهي إما كبت ما، وأما جوع عاطفي يعاني منه الفرد وأما حالة فقدان أو حالات مرضية نفسية تدعى فانتازيا الاستهلاك (إدمان التسوق) فضلاً عن عوامل القلق والكآبة. وقد يكون التسوق عند بعض النساء يعزز الثقة بأنفسهن حيث يرين أنفسهن قادرات على اختيار الأفضل، كما قد يكون لوسائل الإعلام المختلفة دور كبير في تشكيل العادات الشرائية عن طريق طبيعة إعلاناتها الترويجية للبضائع.

وتجذبني الماركات.

(فاطمة ١٨ سنة)

يجذبني في السوق الشيء الجميل، ولا يهمني السعر والجودة، فهما يأتيان بالمرتبة الثانية، وتجذبني الأسواق الحديثة.

(أم مرتجي ٥٥ سنة)

لا أخرج للتسوق سوى عند الضرورة القصوى مقتصرة على أهم الحاجات التي اشتريها. فالطعام والدواء أولاً مع مراعاة الجودة فيهما طبعاً، والتوافق مع الميزانية ثانياً.

(أم علي ٤٥ سنة)

أنا أفضل الشراء من أسواق الجملة لوجود فارق بالسعر، ولا أرى أن هنالك فارقاً يُعَتَب به من حيث الجودة بين البضائع المعروضة.

وللإطلاع على رأي الفرد العراقي إزاء هذه الظاهرة التقينا بعدد من الأخوات المتبضعات في أحد المجمعات التجارية (المولات) للتعرف على المعايير التي يعتمدون عليها في الشراء من حيث الجودة، والسعر، والموضة، والأعراف والتقاليد، وسمعة السوق وحدائتها، وكانت الإجابات كالآتي:

(أم زكي ٥٠ سنة)

أهتم بجودة الحاجة حيث تبقى عندي مدة طويلة من دون أن أضطر إلى شراء واحدة أخرى ذات جودة قليلة فتتلف بسرعة.

(كوثر ٣٥ سنة)

عندما أخرج إلى السوق ليس لدي أي فكرة عن ما أريد أو أحتاج إلى شرائه، فقط أحب التسوق

(روى ١٧ سنة)

أختار الأيام الخالية من الزحام، وأراعي الجوانب الشرعية كثيراً في أثناء التسوق.

(فرح ١٤ سنة)

أحب التسوق للنزهة، وتجذبني الأسواق الحديثة والماركات والألوان والدعايات الترويجية، ولا يهمني السعر أو الجودة.

(أم عبد الله ٤٣ سنة)

كان لها رأي وتوجيهات في أخلاق التسوق، حيث أشارت إلى ضرورة الالتزام بالضوابط الشرعية والعرفية خصوصاً في طريقة عرض البضائع، وفي التعامل بين البائع والمشتري خصوصاً إذا كانا من جنسين مختلفين، والأخذ بالتوجيهات القرآنية في كمية شراء الأشياء وكيفيته بعيداً عن الإسراف



واليك عزيزتي القارئة بعض النصائح والحلول لمشاكل التسوق.

١. ضعي قائمة بأهم حاجاتك، هل هي ضرورة أم حاجة؟
٢. تجنبى الدوافع العاطفية والنفسية في الشراء مثل: الغضب، والضراغ، والقلق، والكابة.
٣. يجب أن تقر مدمنة الشراء بأن لديها مشكلة نفسية أولاً، وعليها حلها ثانياً.
٤. اجعلي ميزانية محددة لمفردات الحاجات التي تودين شراءها.
٥. فكري بذكاء في الشراء كمراعاة الجودة والسعر معا.
٦. ضرورة مراعاة الموازين الشرعية والأعراف الصحيحة في عملية الشراء من حرمة الإسراف بالتبذير، وحسن الخلق والسلوك بالتعامل بين البائع والمشتري، وضوابط الاختلاط.
٧. عدم الانجرار وراء الدعايات الترويجية التي تعرضها وسائل الإعلام.

وأخيراً لابد من أن يكون هناك نشاطات مجتمعية ثقافية واجتماعية ودينية وإعلامية تقوم بدور توجيه المجتمع نحو ثقافة تسوق صحيحة على وفق موازين اقتصادية وإسلامية صحيحة.

الأول / الجانب الاقتصادي: وهو أن لا تشتري ما لا حاجة لها به فيُعد تبذيراً والتبذير تارة يكون من جانب المال وتارة يكون من جانب الوقت فتخرج إلى الأسواق مع عدم حاجتها إلى التسوق.

والثاني: وهو الجانب الأخلاقي، فيجب أن تراعي الأخلاق الإسلامية من خلال معاملتها مع الرجال فيقتصر الكلام على المعاملة فقط. وأن تختار الملابس التي تتناسب مع الزي الإسلامي وعدم اختيارها ما لا يتناسب لذلك.

ومن الناحية النفسية كان لنا لقاء مع الدكتورة شيماء ناصر / اختصاص طب نفسي، ووجهنا لها هذا السؤال: ماذا تعني كلمة تسوق للطبيب النفسي علاجياً ومرضياً؟ فكان ردها:

التسوق لدى المرأة هو من السلوكيات الطبيعية ولكنه قد يدخل أحياناً في ضمن أعراض اضطراب الشراء القهري التي تكون فيه المرأة مشغولة بالبال بموضوع التسوق، كيف ومتى وأين مما يأخذ منها الكثير من الجهد في التفكير والوقت للتحضير للتسوق، وقد تصاحب هذه الحالة بعض الأمراض النفسية كالإكتئاب والقلق والإدمان وغيرها، كما أن هنالك مرض الهوس الذي تكون المرأة فيه معبة للبذخ والتسوق بكميات كبيرة هي في غنى عنها وفي بعض الأحيان تكون عملية التسوق هي متنفس للخروج من بعض حالات الإكتئاب النفسي شرط أن لا تتحول إلى ممارسة سلوكية معتادة فتشكل بذلك حالة مرضية جديدة.

من الممكن علاج أمراض التسوق النفسية بواسطة علاجات نفسية سلوكية ودوائية.

والتبذير، وأثر كل ذلك في ديمومة استقرار الأسرة اجتماعياً واقتصادياً.

الأخت (أم أحمد ٤١ سنة)

ليس لدي هوس التسوق، ولا أحب الذهاب إلى السوق بكثرة؛ لأنني قليلة الخروج. أما بالنسبة إلى احتياجاتي الخاصة فأحاول أن اختصرها بالخروج مرة واحدة، واختار أوقاتاً يكون فيها الزحام قليلاً ويكون تسوقي من محل واحد اختار منه كل ما أريد؛ لكي لا أضطر إلى الاختلاط والتعامل مع البائعين، وأحرص على الالتزام بعنصر الجودة بغض النظر عن الثمن حتى تبقى الحاجة التي أشتريها أطول مدة ممكنة.

كما كان لنا لقاء مع أحد الباعة أصحاب المحلات التجارية لاستشراق رأيهم في موضوع كيفية جذب المشتري والتعامل معه.



مصطفى محمد حسين - (صاحب محل لبيع الأقمشة)

استقرئ ذوق الشريحة التي تتراد سوقاً من الألوان، والنوعية، والموديلات، وعلى أساسها يكون زبائني.

ولمعرفة رأي التوجيه الديني التقينا بالأخت زهراء جاسم فأجابت:

لابد للمرأة المسلمة إذا أرادت التسوق من أن تلاحظ لحاظين:

أَحِبَابُ الرَّحْمَنِ يُرَتِّلُونَ الْقُرْآنَ

قال رسول الله ﷺ: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"^(١)

انطلاقاً من هذا الحديث الشريف للرسول الأعظم محمد ﷺ أخذ الكادر التدريسي في مدرسة فذك الزهراء ﷺ القرآنية على عاتقه تعليم القرآن للنساء الراغبات في تعلم القراءة الصحيحة للكتاب المجيد، وتعليم أحكام التلاوة وتطبيقها على الآيات القرآنية، فشكّلن الأخوات المدرسات خلية نحل تعمل كل منهن بجد ونشاط ولا تتوانى في تقديم الأفضل، وذلك بإدخال عناصر التشويق إلى الدرس عن طريق سرد قصص القرآن الكريم بصورة جذابة، كما تحرص المدرسات على وضوح فكرة القصص، واتخاذ العبرة منها، والتأكيد على أن القرآن الكريم يحمل بين دفتيه كل أنواع العلوم والمعارف، وعلمن على إظهار إعجاز القرآن من الناحية اللغوية والعلمية، وهو معجزة على مر الدهور لما فيه من انجذاب إلهي وروحاني، ساعية كل منهن إلى ذلك لإحصاء رضا المولى عنهن، وإدخال تعليمه كرسيد أخروي ودنيوي. فالقرآن كما هو معروف شفاء ورحمة للمؤمنين، وبه تطمئن القلوب، والنظر فيه عبادة لها ثقلها يوم الدين، وقد حثّ الرسول ﷺ على قراءة القرآن لجلي القلوب من الصدأ الذي يصيبها نتيجة لكثرة المعاملات المادية الموجودة الآن في حياة الإنسان ولبعده عن المضامين الروحية فقد قال ﷺ: "القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد، قيل: يا رسول الله وما جلاؤها، قال: قراءة القرآن، وذكر الموت"^(٢).

■ أجرت التحقيق: وفاء عمر عاشور

وعند دخولنا إلى المدرسة أحسنا بروحانية قل نظيرها جذبتنا إلى المكان بشدة، وفي الحقيقة تساءلنا هل هو بسبب كثرة ذكر الله ﷻ في هذا المكان أو بسبب التألف الذي لاحظناه في المدرسة بين الكادر التدريسي والمتلقين؟

وكان في قاعة المدرسة احتفال يبهج القلوب ويبعث على الطمأنينة بمناسبة ذكرى ولادة الزهراء ﷺ، وقد وضع (خوان) سفرة زينت بمزهريات الورد وبعض أنواع الحلويات وعلب تحتوي على هدايا للطالبات تقدم هدية من المدرسة باسم الزهراء ﷺ، وكانت عبارة عن معاصم للكبار وبعض أنواع الإكسسوارات المشجعة للأطفال. وألقت إحدى الأخوات في الكادر التدريسي كلمة ذكرت فيها مناقب الزهراء ﷺ وثواب حبها وماله من فائدة للإنسان المحب، كما أقيمت بعض الفعاليات من قبل الأطفال، وتقدمت الأخت (أم مصطفى) معاونة المدرسة بكلمة رحبت فيها

افتتحت المدرسة في السابع عشر من رجب من العام الماضي.

ما هو هدف المدرسة؟

هو تعليم النساء القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، وأحكام التلاوة، وتطبيقها على الآيات القرآنية، وتشجيعهن على الحفظ عن ظهر قلب، ونتيجة للإقبال المتزايد من قبل الأخوات الدارسات حرصنا على تقسيم المدرسة إلى عدة صفوف؛ وذلك لاختلاف إمكانيات الطالبات، وتفاوت أعمارهن وكانت المفاجأة عندما طلبن إدخال درس الفقه في المنهاج الدراسي وقد تم إدخاله فيه بالفعل.

هل يوجد عمر محدد للقبول في المدرسة وهل

يوجد شروط معينة؟

أعمار الطالبات غير محددة في مدرستنا، فهي تستقبل الأطفال دون الخامسة من العمر حتى عمر الستين ولقد لاحظنا إقبالاً شديداً من قبل الأخوات إلى التعلم؛ وذلك لجاذبية القرآن الإلهية. أمّا عن

بقدمنا إلى المدرسة، وحثت على جعل هذا الأسبوع يوماً لعيد المرأة المسلمة؛ لأن فيه ولادة خير النساء، وأن نحاول كنساء الاتصاف ببعض صفاتها من عفة وإثبات وغيرهما من الصفات.

ثم انتقلنا إلى إدارة المدرسة حيث التقينا بالست (رضية) مديرة المدرسة / دكتوراه في علوم القرآن، وفي أثناء حديثنا معها وجهت أنظارنا إلى الأخت (أم حنين) ووصفتها الست رضية مادحة إياها بأنها كالأم الحنون العطوف التي تبسط جناحيها لتظلنا علينا في المدرسة؛ إذ تأتي قبل بدء الدوام، وتلبى احتياجات المدرسة، وتبقى بعد انتهاء الدوام مودعة إيانا بكل وقار وطمأنينة. وهذا نموذج من التألف الموجود في هذه المدرسة الذي له روحانيته الخاصة. ثم تم طرح الأسئلة على الأخت المديرة فتفضلت مشكورة؛

متى تم فتح المدرسة؟





الأطفال اللاتي تتراوح أعمارهن من سن الخامسة إلى سن الثالثة عشرة. وتعليم البنات غايته، وتكمن سعادتي عندما أشاهدن ينطقن بالقرآن النطق صحيح. وفضلاً عن درس القرآن أعطيهم دروساً فقهية مبسطة في الصلاة والصوم، وأحاول زيادة عناصر التشويق إلى الدرس عن طريق إدخال درس الأعمال اليدوية لتشجيعهن على الابتكار، وإخبارهن بعض الصفات للأكلات البسيطة مما يزيد من محبتن للدرس.

إن الزيارة إلى مدرسة فهدك الزهراء^(١) القرآنية، وطريقة استقبال طاقم التدريس للزائرات يبعث في النفس شعور الشوق لزيارتها مرة أخرى، بل يتمنى المرء أن يتوقف للتعليم فيها، فكل ما فيها يشعرك بأنه خالص لوجه الكريم من أصغر شيء إلى أكبر شيء فيها.

وفي خضم التغيرات التي يشهدها العالم وسرعة التغيرات في وسائل الاتصال بين القارات لابد من وجود طاقة جبارة تبذل للحفاظ على الدين القويم، وحفظ تراث أهل البيت^(ع)، فكما تقع على طلاب العلم والفقيهاء هذه المسؤولية تقع علينا كأفراد في المجتمع بأن نحمل بناتنا فلات أكبادنا بإدخالهن في هذه المدارس لينهلوا من معين الصلاة؛ وبذلك نستطيع أن نقول، إننا وضعنا الجيل الجديد على سلم النجاة من هذا الموح المتلاطم من الأفكار الغربية والفتن العجيبة. ونسأل الله التوفيق لكل من يسهم في المحافظة على الشابات والشباب من الانزلاق؛ وذلك عن طريق تعليمهم أحكام الفقه وتراث أهل البيت^(ع).

(١) مستدرك الوسائل، ج ٤، ص ١٧٢. (٢) مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٧٦.

سن الستين.

ولقد أشادت الأخت (أم زهراء) المسؤولية عن تدريس شعبة النور بطالباتها، كما أشدن الطالبات بمدرستهن وما تتكبله من غناء لأجل مساعدتهن على الحفظ؛ وذلك بسرد قصص القرآن الكريم وربطها بالصفحات وعلاقتها بالأخلاق ومراجعة الصفحات الجديدة؛ لأن القرآن سريع الحفظ سريع النسيان. وتفاوت الأعمار في هذا الصف ملحوظ جداً فأصغر طالبة عمرها لا يتجاوز عشر سنوات واسمها (حوراء فالح)، وهي من الطالبات المتميزات التي تمكنت من حفظ ثلاثة أجزاء عن ظهر قلب.

واطلعنا على الصف الخاص بتعليم القراءة الصحيحة وأحكام التجويد وهو يضم عدداً كبيراً من الطالبات المتفاوتات في تحصيلهن الدراسي بين الأكاديميات وطالبات المدارس وربات البيوت، ولقد أشادت مدرستهن (هنا عظيم) بمستوى طالباتها، فبعضهن على الرغم من كبر سنهن فإنهن يبذلن ما في وسعهن للتعليم، كما عبرن الدارسات عن سعادتهن لما حققته من مستوى جيد في القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، وأصبحت لديهن جرأة أدبية في القراءة كانت مفقودة لديهن، واستطعن جني ثمار تعيبن بمجهودهن وإرشادات مدرستهن.

وأخيراً كان مسك الختام مع الصف الخاص بتعليم الأطفال الذي كان تحت رعاية الأخت (أم محمد رضا) التي رحبت بزيارتنا، وسألناها عن كيفية التحاقها بالمدرسة؟

كنت طالبة في كلية طب الأسنان المرحلة الثالثة/ جامعة بغداد، ونتيجة للأوضاع الأمنية السيئة وبخاصة في السنوات السابقة تركت الجامعة، والتحقّت بالمدرسة الحوزوية، هذا العالم الذي أبهرني عبق شذاه الصلاة بذكر محمد وآل محمد^(ع).

وبعد دراساتي مدة أصبحت مسؤولة عن تدريس

شروط القبول فليس هناك شروط معينة، وإنما المهم أن تكون الطالبات يتمتعن بدرجة من الالتزام الديني.

ما هي نشاطات المدرسة؟

تعمل المدرسة جادة على تحويل المناسبات الدينية إلى فرصة مناسبة لإلقاء كلمة تثقيفية تعريفية عن حياة الأئمة^(ع) مع إدخال الوعظ والإرشاد، والاستفادة من حياتهم^(ع)، واتخاذهم عبرة في مشوار حياتنا اليومية، وفرصة لنبين أهمية وجودهم في كل مرحلة من مراحل التاريخ، وتبسيط الضوء على إنجازاتهم الدينية والسياسية والاجتماعية، وذلك عن طريق إقامة مولود أو تعزية بحسب نوعية المناسبة.

كما تشجع المدرسة طلابها على حفظ بعض الخطب الدينية كخطبة الزهراء^(ع) وخطبة السيدة زينب^(ع)، وذلك بإجراء مسابقات خطية للطالبات اللاتي يستطعن الكتابة وشفوية للأطفال الصغار، ويتم توزيع الجوائز على الفائزات.

وتقدم المدرسة بعض الهدايا في مناسبات مختلفة، وهي عبارة عن أفراص ليزرية قرآنية كوسيلة إصغاء إلى القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، وكذلك بعض الكتب المفيدة التي توسع من مدارك الطلبة.

ومن ضمن الخدمات التي توفرها المدرسة للطالبات هي حافلات نقل لتسهيل وصولهن من البيت إلى المدرسة وبالعكس، وتقديم التغذية لهن.

وقد رافقتنا الأخت (أم مصطفى) معاونة المدرسة متفضلة للتعرف على صفوفها مستأذنين في الدخول إلى صف شعبة النور،

وهو من الصفوف المميزة في المدرسة حيث تتميز فيه الطالبات بحفظهن للقرآن الكريم عن ظهر القلب مع تعلم القراءة الصحيحة وأحكام التلاوة والجدير بالذكر أن أعمار الطالبات متفاوتة جداً، وقد تمكن من حفظ ثلاثة أجزاء من سورة البقرة، وتفاوت الأعمار يبدأ من عمر الورد وهو سن العاشرة إلى



قَبَسٌ مِنْ وَهَجِ الْكَفِيلِ

من ساحات ارتقت.. وأقسام تنوعت وأبدعت، وأقلام خطت فوفت للكفيل ونعم الكفيل^(١)، مزجنا لكم ألقاً عباسياً، ونوراً علوياً، وعفة زينبية.. لتكون بين أيديكم في كل شهر برياضكم اليانعة (رياض الزهراء^(ع))، وتستمر معكم ومع أقلامكم المبدعة، فتنتقلكم بين حنايا منتداكم الأرقى (منتدى الكفيل) وثناياها؛ لننقل لكم شعاعاً من نور الكفيل^(٢)، ونشراً مختاراً من كاتبيه..

زهراء حكمت

ومن قسم ولاية أهل البيت^(ع) اخترنا لكم موضوعاً بعنوان (ما هو النعيم) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لِنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ / (التكاثر: ٨) لكاتبه المشرف الصدوق.

قال الإمام الصادق^(ع) في جواب سؤال سألته أبو حنيفة عن قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لِنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ "ما النعيم عندك يا نعمان؟" قال: القوت من الطعام، والماء البارد. فقال^(٣): "لئن أوفقك الله بين يديه يوم القيامة حتى يسألك عن أكلة أكلتها أو شربة شربتها، ليطولن وهوفك بين يديه". قال: فما النعيم جعلت فداك؟ قال^(٤): "نحن أهل البيت النعيم الذي أنعم الله بنا على العباد، وبنا اثتلفوا بعد أن كانوا مختلفين، وبنا أئف الله بين قلوبهم وجعلهم إخواناً بعد أن كانوا أعداء، وبنا هداهم الله للإسلام، وهي النعمة التي لا تنقطع، والله سائلهم عن حق النعيم الذي أنعم به عليهم، وهو النبي وعترته (صلوات الله عليهم)".^(٥)

(١) مستدرک الوسائل ج ١٦، ص ١٩٨.

أما من قسم القرآن وعلومه فاخترنا لكم نشرًا للأخت (عطر الولاية) عضو ذهبي بعنوان (أسرار البلاء وأسبابه).

إن معرفة أسرار البلاء وأسبابه تسهل على المؤمن الصبر، وتقوي العزيمة لديه.

١. البلاء عقوبة

عندما يعرض لك بلاء ومصيبة تفكر في أنه قد تكون أنت السبب، فيكون هذا البلاء عقاباً لك على بعض المعاصي التي اقترفتها، قال تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ / (الشورى: ٣٠).

٢. امتحان وابتلاء

إن الهدف من خلق الإنسان في الحياة الدنيا هو الامتحان والاختبار، وهذا لا يتم إلا بالبلاء؛ ليميز الله المؤمن من الكافر، والإخيب من الطيب، قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ﴾ / (آل عمران: ١٤٢).

٣. لعله خير

لا بد من أن تعلم أنه ليس كل بلاء في الدنيا هو شر ونقمة عليك، بل قد يكون خيراً لك ولكن لعدم إحاطتك بكل شيء قال تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ﴾ / (البقرة: ٢١٦).

٤. إيقاظ وتنبية

لعل الله تعالى وجدك غافلاً عن آخرتك وغارقاً في الدنيا وملهياتها، فأراد - لحبه لك - أن يوقظك من غفلتك، فقد ورد عن الإمام الصادق^(ع): "إذا أراد الله^(ع) بعبد خيراً فآذنب ذنباً، تبعه بنقمة ويذكره الاستغفار، وإذا أراد الله^(ع) بعبد شراً فآذنب ذنباً، تبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادي به".^(١)

وفي النشر تمة طيبة لمن يجب معرفتها مراجعة المنتدى على الموقع الآتي:

www.alkafeel.net/forums

(١) مستدرک سفينة البحار ج ١٢، ص ٢١٨.

نشرنا الأول الذي اخترناه لكم من قسم الأسرة، كان قصة بعنوان (مجاناً). لناشرتها الأخت (نور العترة) عضو فني.

يحكى أن أماً دخلت عليها ابنتها ذات العشر السنوات، ومدت يدها إليها بورقة، وعيناها تلمع ذكاءً وحيوية. راحت الأم تقرأ ما كتبه ابنتها بخط جميل:

فاتورة حساب

- أجرة قيامي بتنظيف غرفتي دينار
- أجرة قيامي بجلي الصحون ديناران
- عنايتي بأخي الصغير في أثناء غيابك ثلاثة دنانير.
- مكافأة على علامتي الجيدة في المدرسة خمسة دنانير.
- تطلعت الأم في عيون ابنتها، فطاف بخاطرها مجموعة من أحداث ماضية، فكتبت على الورقة نفسها:
- حمل تسعة شهور مجاناً.
- قاسيت آلام الحمل والولادة مجاناً.
- قضيت الليل للعناية بك مريضة مجاناً.
- اعتيت بك وبخطافتك وألعابك وثيابك ومسح دموعك مجاناً.
- مدت الأم الورقة لابنتها، فلما قرأتها رمت بنفسها على صدر أمها خجلاً، ثم كتبت أسفل قائمة حسابها: الحساب مدفوع مقدماً.

نبض الكتاب



الكتاب:
التحفيظ الإيماني
المؤلف:
د. ميثم سلمان

نادية حمادة

السلوك البشري الفردي والاجتماعي هو سلوك ناتج عن سلسلة عوامل تربوية بيئية ومنها الوراثية، والذوق العام من الأعراف والتقاليد التي تترك أكبر الأثر في البناء النفسي والسلوكي للفرد.

نتيجة توصل إليها علماء النفس والاجتماع بعد ملاحظة الظواهر السلوكية للفرد في المجتمع، والجفاف الروحي: بسبب التوجه نحو ثقافة الغرب المنكبة على المادة.

لتكون خطوات الكاتب حثيثة في الإجابة عن سؤال قرأه في عيون المجتمع البشري - هل يستطيع الإنسان التحكم بسلوكه؟ - إلى إصدار كتابه (التحفيظ الإيماني) الذي التجأ فيه إلى الثقافة الإسلامية التي تمتلك منظومة تربوية ثرية استطاعت على مدى خمسة عشر قرناً من سبك الشخصية الإسلامية عن طريق النصوص القرآنية متناغمة مع أفعال النبي الأكرم ﷺ لتشكيل ذخيرة تربوية معتدلة؛ ليكمل الانسجام مع روايات أهل البيت ﷺ التي عدّها إحدى آليات التحفيظ الإيماني لسلوك الفرد.

وتظهر خطوط كتابه أن نظريات الإسلام هي نظريات تهتم ببناء الشخصية وتتميتها، ثم لخص هذه الاهتمامات في اثنين وعشرين عنواناً فرعياً معللاً الأسباب التي أدت إلى الاهتمام بالشخصية والهدف من تميمتها، راسماً الكاتب في صفحاته نهضة صحية مرتكزة على أساس فكري صحيح مقنع للعقل وموافق للفطرة عن طريق المرسى الأخلاقي للشخصية الإسلامية.

أما في الفصل الثاني التجأ الكاتب إلى المدارس التهديبية في كيفية تقسيم المحفزات من ناحية الأهمية مبتدئاً بالمحفز الأول وهو تقرير الذات، مختتماً المبادرة بضرورة التغيير السلوكي والتمنّج بالأئمة الأطهار ﷺ؛ كاشفاً النقاب عن هدف الإنسانية الأسمى وهو ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ / (البقرة: ٣٠).

العِيد.. فرحة المؤمن

دعاء جمال

ويقول: "يا بني ماهي بدون ليلة" يعني ليلة القدر. ^(١)

ولنبداً يوم العيد في التجمع للعبادة بالتكبير والصلاة، وتصفية القلوب، وزيارة الأقارب، ومصالحة الخصوم، ورسم بسمه نقية على وجه طفل حزين عن طريق التناثرة بسيطة نقدّمها له؛ ليتقبل الله تعالى أعمالنا، فهذه الأفعال هي عيد المؤمن وفرحته الحقيقية، فسعادة المؤمن الحقيقي في قضاء كل يوم من حياته مع عدم ارتكاب الذنوب، والسعي إلى كسب الحسنات، فعن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال: "إنما هو عيد لمن قبل الله صيامه وشكر قيامه، وكل يوم لا نعصي الله فيه فهو يوم عيد". ^(٢)

وقد قال أحد الحكماء:

ليس العيد لمن لبس الجديد، ولكن العيد لمن
أمن عذاب الوعيد.

(١) بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ١١٩.

(٢) ميزان الحكمة، ج ٧، ص ٢٥٠.

ما أجمل الرحمة الإلهية، حينما يهبنا الله الكثير من العطاءات الكبيرة المتجددة؛ ليفتح لنا أبواباً من الفضائل والمغفرة في تنقية النفوس من الآثام والذنوب؛ ليمحو عنا قبائح أفعالنا، وقد وعد الباري ﷻ المؤمنين بعقبى الدار للذين يدرؤون بالحسنة السيئة؛ لتبقى الفرصة مفتوحة أمامنا لإيقاظ نفوسنا الأمانة بالسوء، ففي ليالي شهر رمضان العبادة والصلاة تعادل ألف شهر فلا نهدم كل عبادتنا حينما ينتهي، ليأتي يوم جديد وهو يوم العيد ليكون لنا هذا اليوم فسحة أمل في إكمال ما ابتدأناه في الشهر الفضيل عن طريق التوجه إلى خالق الكون؛ لنشكره على نعمه الكثيرة غير المنقطعة ولنتمثل بأخلاق بيت النبوة ﷺ في الصلاة، والزكاة، والتصدق، والتوجه إلى زيارة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام في ليلته، فكان علي بن الحسين عليه السلام يحيي ليلة عيد الفطر بالصلاة حتى يصبح، ويبيت ليلة الفطر في المسجد،

أحزان الحاضر امتداد للماضي

■ زينب حازم

يا مَنْ تَأَلَّفتَ من هموم الدنيا، أَتَظُنُّ أَنَّكَ عَانَيْتَ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِكَ أَوْ أَنَّ هُمُومَكَ وَالْأَمَلَكَ لَيْسَ لَهَا مَثِيلٌ، هَذَا مَا أَعْتَقَدْتَهُ عِنْدَمَا وَاجَهْتَ أَلَمًا يَعْتَصِرُ قَلْبِي، وَأَسَوَدَّتْ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي، فَأَفَاقَتَنِي مَا يَدُورُ حَوْلِي مِنْ مَعْضَلَاتٍ، وَرَحْتُ أَنْظُرَ إِلَى مَا يَجْرِي عَلَى النَّاسِ مِنْ مَأْسَاةٍ مَخَاطِبًا خَالَتِي، شَاكِيًا حَزَنِي، فَذَكَرْتُ مَا كَانَ مِنْ أَحْزَانِ أَهْلِ الْبَيْتِ ^(ع)، فَهَدَّ عَانَا مِنْ الْاضْطِهَادِ، وَسَلَبَ الْحَقُّوقَ، وَفَقَدَ الْأَحْيَاءَ، أَجَلَ فَهَذِهِ الْمَعَانَاةُ تَتَجَدَّدُ فِينَا، وَتَجْعَلُ ذِكْرَهُمْ مَا بَقِينَا، فَهَمَّ صَوْتُ يَتَرَدَّدُ فِي دَاخِلُنَا أَنْ تَسْلُحُوا بِالْعَزِيمَةِ، وَقَتُّوا ضِدَّ الظُّلَمِ، وَنَادُوا بِالْحَقُّوقِ، وَهَذِهِ الدَّمَاءُ بِسَاطِئِ تَسِيرِ عَلَيْهِ الْأَجْيَالُ، لِتَكْمَلَ مَا بَدَأَهُ سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ، وَتَخَاطَبَ الْأَحْبَاءُ أَوْهَقُوا الدَّمْعَ، فَزَيْنَبُ ^(ع) تَنَادَى لَنْ تَذَلَّنِي الْأَعَادِي، وَلِتَكْمَلُوا الْمَسِيرَ، فَصَمِّرْنَا نَفْسَ الْمَصِيرِ، فَتَحَصَّرَ مِنَ اللَّهِ وَفُتِحَ قَرِيبٌ.

بيني وبينك

■ دانية العطار

بَيْنِي وَبَيْنَكَ هَمْسٌ وَكَلَامٌ..
هُوَ شَكْوَى لِرُوحٍ ضَاغَتْ مِنَ الْأَثَامِ..
قَلْبٌ مَلَأَ مِنَ الْأَلَامِ..
وَحَزَنٌ يَرُوحُ وَآخِرُ يَجِيءُ..
سَيِّدِي أَشْكُو إِلَيْكَ عَفْوَقَ رُوحٍ سَبَحْتَ فِي بَحْرِ الضَّلَالَةِ جَهْلًا..
سَيِّدِي نَعْمَى الْبَصَائِرُ وَتَسْتَعْمُرُنَا الْحَقُّ..
وَمَا لَهَا مِنْ دَوَاءٍ سِوَى الرَّجُوعِ إِلَى الضَّمِيرِ..
وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ رُوحًا كَالْجَوْهَرِ هِيَ الَّتِي يُكْسِرُ عِنْدَهَا كُلُّ ابْتِلَاءٍ..
فَالطَّيْنُ هَشٌّ لَا يَحْتَمِلُ الْفَيْضَ الْإِلَهِيَّ..
أَهْتَمُّ مِنْ نَوْمٍ فِي غَفْلَةٍ..
فَوَجَدْتُ نَفْسِي مِثْلَ طَيْرٍ فِي شَرِكِ الدُّنْيَا مَقِيدٍ..
تَطَايَرَتْ أَيَّامِي مِثْلَ أَوْرَاقِ الزُّهُورِ بِرِيحِ الزَّمَنِ..
صَارَتْ مَحَاجِرِي مَزْنًا تَفِيضُ زَخَاتٍ مِنَ الدَّمْعِ لَعَلَّهَا تَغْسِلَ رَيْنَ قَلْبِي..
لَأَكُونُ مُسْتَعِدَّةً لِنَزْعِ هَذَا الْجِسْمِ التُّرَابِيِّ..
وَتَحْلُقَ رُوحِي فِي رَوْضِ جَنَّاتِكَ.

عذراً

يا مولاي يا بَقِيَّةَ اللَّهِ ^(ع)

■ وسن نوري الربيعي

نَهْتَزُ مِنْ أَعْمَاقِنَا، وَتَلَفٌ مَلَامِحُنَا التَّعَاسَةَ، وَيَحْتَجِزُنَا الْيَأْسُ، وَتَهْتَمِرُ دُمُوعُنَا رَغْمًا عَنَّا، كُلُّ هَذَا إِنْ فَهَدْنَا شَيْئًا أَوْ فَارَقْنَا عَزِيزًا، فِي الْمَقَابِلِ لَا نَكَادُ نَشْعُرُ بِفَقْدِ إِمَامِنَا وَحِجَّةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا، فَيْضُ الْخَيْرِ، وَبَابُ الرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَمَنْ يَبِيْمُنُهُ رِزْقُ الْوَرَى، كَانَ عَيُونُ الْقُلُوبِ قَدْ أُعْشِيتَ وَمُحَيِّ بَرِيقِ الْبَصِيرَةِ مِنْ أَحْدَاقِهَا، وَكَانَ الْأَنْفُسُ قَدْ أَغْفَلَتْ حَقِيقَةَ لَا يُمْكِنُ انْكَارُهَا، وَهِيَ أَنْ لَنَا غَائِبًا مُسْتَوْرًا، وَأَنَّهُ يَرَاهِبُ أَعْمَالُنَا، وَيَرَى سَيِّئَاتُنَا، فَيَحْزَنُ قَلْبُهُ الطَّاهِرُ، وَيَدْخُلُ السَّرُورُ نَفْسَهُ إِنْ أَصْلَحْنَا الْأَعْمَالِ، وَأَخْلَصْنَا الطَّاعَاتِ لِلَّهِ تَعَالَى، يَا سَيِّدِي، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، عَذْرًا لَأَنَّا مَا رَعَيْنَا لَكَ حَقًّا أَوْ حَرَمَةً، وَأَنْتَ الْأَمَلُ، وَأَنْتَ الْخَيْرُ وَالْأَمَانُ الْمَوْعُودُ، مَتَى نَلْتَفِتُ إِلَى فَقْدِكَ؟ وَمَتَى نَهْتَمُّ بِتَهْيِئَةِ أَنْفُسِنَا وَأَرْوَاحِنَا لَاسْتِقْبَالِكَ؟ إِنْ اللَّقَاءُ بِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا إِذَا أَشْعَرْنَا الْقُلُوبَ حَقِيقَةَ الْإِخْلَاصِ، وَأَشْرَبْنَا الْأَنْفُسَ مَعْنَى الْإِنْتِظَارِ الصَّادِقِ الْحَقِيقِيِّ، وَتَرَكْنَا كُلَّ الْقِيُودِ، وَأَزْحَنَّا جَمِيعَ الْحُجُبِ، وَسَاهَمْنَا وَلَوْ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ لَتَعْجِيلَ ظَهْرِكَ الْمُحْتَوَمِ؛ لِنُسْجَلَ أَسْمَاؤُنَا فِي سَجْلِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُنْتَظَرِينَ، وَهَنِيئًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ أَيْقَظْتَهُ الْمَسْئُولِيَّةُ تَحَايَ إِمَامَ زَمَانِهِ ^(ع) الْمُرْتَقِبِ الْخَائِفِ، وَسَعَى بِكُلِّ مَا يَسْتَطِيعُ إِلَى التَّمْهِيدِ لِدَوْلَةِ الْعَدْلِ الْإِلَهِيِّ.



التتوُّجُ بالعقل

■ حنان الموسوي

قال النبي ﷺ في جواب سمعون بن لاوي بن يهوذا من حوار بين عيسى حيث قال: أخبرني عن العقل ما هو وكيف هو؟ وما يتشعب منه وما لا يتشعب؟ وصف لي طوائفه كلها. فقال رسول الله ﷺ:

إن العقل عقلان من الجهل، والنفس مثل أختب الدواب فإن لم تعقل حارت، فالعقل عقلان من الجهل، وإن الله خلق العقل، فقال له أقبل فأقبل، وقال له أدبر فأدبر، فقال الله تبارك وتعالى: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أعظم منك، ولا أطوع منك، بك أبداً وبك أعيد، لك الثواب وعليك العقاب، فتشعب من العقل الحلم، ومن الحلم العلم، ومن العلم الرشد، ومن الرشد العفاف، ومن العفاف الصيانة، ومن الصيانة الحياء، ومن الحياء الرزانة، ومن الرزانة المداومة على الخير، ومن المداومة على الخير كراهية الشر، ومن كراهية الشر طاعة الناصح. فهذه عشرة أصناف من أنواع الخير، ولكل واحد من هذه العشرة الأصناف عشرة أنواع:

أما الحلم فمئة: ركوب الجميل، وصحبة الأبرار، ورفع من الضعة، ورفع من الخساسة، وتشهي الخير، ويقرب صاحبه من معالي الدرجات، والعفو، والمهل والمعروف، والصمت فهذا ما يتشعب للعقل بحلمه، **وأما العلم فيتشعب منه:** الغنى وإن كان فقيراً،

والجود وإن كان بخيلاً، والمهابة وإن كان هيناً، والسلامة وإن كان سقيماً، والقرب وإن كان قسياً، والحياء وإن كان صلفاً، والرفعة وإن كان وضعياً، والشرف وإن كان رذلاً، والحكمة، والخطوة، فهذا ما يتشعب للعقل بعلمه، فطوبى لمن عقل وعلم.

وأما الرشد فيتشعب منه: السداد، والهدى، والبر، والتقوى، والمناة، والتصد، والاقتصاد، والصواب، والكرم، والمعرفة بدين الله، فهذا ما أصاب العقل بالرشد، فطوبى لمن أقام به على منهاج الطريق.

وأما العفاف فيتشعب منه: الرضاء، والاستكانة، والحظ، والراحة، والتشدد، والخشوع، والتذكر، والتشكر، والجود، والسخاء، فهذا ما يتشعب للعقل بعفافه رضي بالله ويتسمه.

وأما الصيانة فيتشعب منها: الصلاح، والتواضع، والورع، والإنابة، والفهم، والأدب، والإحسان، والتحبب، والخير، واجتناب الشر، فهذا ما أصاب العقل بالصيانة، فطوبى لمن أكرمه مولاه بالصيانة.

وأما الحياء فيتشعب منه: اللين، والرفقة، والمراقبة لله في السر والعلانية، والسلامة، واجتناب الشر، والبشاشة، والسماحة والظفر، وحسن الثناء على المرء في الناس، فهذا ما أصاب العقل بالحياء، فطوبى لمن قبل نصيحة الله وخاف فضيخته.

وأما الرزانة فيتشعب منها: اللطف، والحزم،

وأداء الأمانة، وترك الخيانة، وصدق اللسان، وتحسين الفرج، واستصلاح المال، والاستعداد للعدو، والنهي عن المنكر، وترك السفه، فهذا ما أصاب العقل بالرزانة، فطوبى لمن توفّر ولمن لم تكن له خفة ولا جاهلية وعنا وصنع.

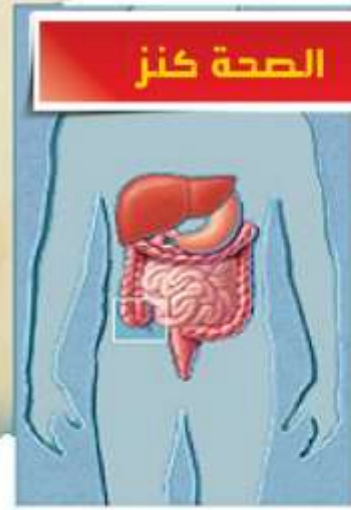
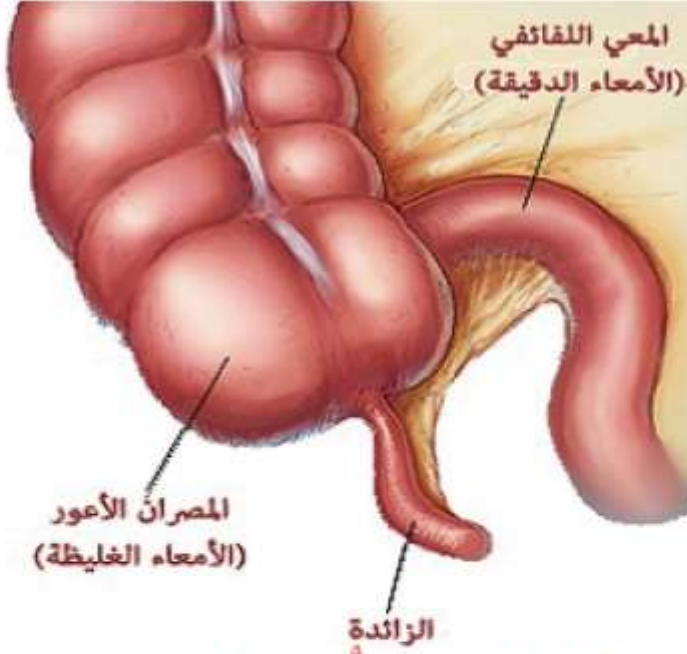
وأما المداومة على الخير فيتشعب منه: ترك الفواحش، والبعد من الطيش، والتحرج، واليقين، وحب النجاة، وطاعة الرحمن، وتعظيم البرهان، واجتناب الشيطان، والإجابة للعدل، وقول الحق، فهذا ما أصاب العقل بمداومة الخير، فطوبى لمن ذكر ما أمّاه وذكر قيامه واعتبر بانفناء.

وأما كراهية الشر فيتشعب منها: الوقار، والصبر، والنصر، والاستقامة على المنهاج، والمداومة على الرشاد، والإيمان بالله، والتوفّر، والإخلاص، وترك ما لا يعنيه، والمحافظة على ما ينفعه، فهذا ما أصاب العقل بالكراهية للشر، فطوبى لمن أقام الحق لله وتمسك بعري سبيل الله.

وأما طاعة الناصح فيتشعب منها: الزيادة في العقل، وكمال اللب، ومحمدة العواقب، والنجاة من اللوم، والقبول، والمودة، والانشراح، والإنصاف، والتقدم في الأمور، والقوة على طاعة الله، فطوبى لمن سلم من مصارع الهوى، فهذه الخصال كلها تشعب من العقل.

المصدر: تحف العقول عن آل الرسول، ص ١٤





التهاب الزائدة الدودية

د. حيدر زيني

البولية أو المثانة تؤدي إلى أعراض ترتبط بمسالك البول: كعسر البول، وظهور الدم في البول.

علاج المرض

إن التشخيص المبكر للمرض والتدخل الجراحي السريع هو العلاج الوحيد له، فيجب استئصال الزائدة الدودية في حالة حدوث أي التهاب فيها أو لأي سبب آخر: كحدوث ورم أو انسداد أو تكيس فيها، وغيرها من الأسباب، لكن السبب الشائع هو استئصالها بسبب حدوث التهاب، فتستأصل إما عن طريق عمل فتحة صغيرة في البطن وإما عن طريق النافثور، والأخير هو أفضل للمريض وبخاصة في المستقبل، فلا يُحتمل في حدوث تقيحات ما بعد العملية، وتتيح أيضاً للطبيب أن يكشف أجزاء البطن جميعها في أثناء العملية، ويكون الألم بعد العملية بصورة أقل.

وبصورة عامة أن عملية استئصال الزائدة الدودية هي عملية بسيطة إذا كان تشخيص المرض وعلاجه مبكراً، أما الشخص الذي تعرّض لحدوث انفجار فيها فيحتاج إلى رعاية بصورة أكبر بعد إجراء عملية استئصالها: لمعالجة التقيحات الحاصلة بسبب الانفجار، فيحتاج إلى المكوث في المستشفى بعد العملية لمدة أطول.

مضاعفات المرض

يُسبب تأخير التدخل الجراحي في الوقت المناسب حدوث انفجار في الزائدة الدودية أو يُسبب التهاباً قيقياً أو يدخل المريض في صدمة سمية قد تؤدي بحياته.

الزائدة الدودية ترسبات الفضلات فتؤدي إلى التهابها، فإما تُسبب انسداداً في هذه الفتحة فينتج التهاب يُسمى (الالتهاب الانسدادي) وإما تُسبب تكوين الحصى السليوزي أو الليفي التي تسبب الالتهاب أيضاً، أو تتكون الجراحة فيها فتُسبب (الالتهاب القيحي)، أو يُسبب انسدادها تَوَماً فيُسمى حينئذٍ (الالتهاب العارض).

أعراض المرض

• ألم في البطن من جهة المعدة، وفي منطقة ما حول السرة، وغالباً ما يشكو المريض من ألم البطن أكثر من أي شيء آخر بالبداية، والألم يكون شديداً ومستمرّاً قد يزداد بنوبات، ومن ثم يخفّ قليلاً بعد مرور (٤-٦) ساعات، وينتقل مكان الألم إلى أسفل البطن الأيمن (يُسمى أيضاً الربع البطني السفلي الأيمن) حيث يصبح الألم متواصلاً ومحدداً، يشتد بالحركة والتنفس العميق أو لمس مكان الألم، مما يجعل المريض يستلقي في السرير دون حراك.

- فقدان الشهية.
- الغثيان والقيء: غالباً يكون القيء لمرة واحدة فقط.
- الإمساك.
- الإسهال قد يحدث لـ ١٠٪ من المرضى.
- الحرارة المرتفعة.
- انتفاخ البطن قد يظهر أحياناً.
- التعب والإرهاق.

إذا ما اقتربت الزائدة الدودية الملتهبة إلى المسالك

الزائدة الدودية: هي زائدة على شكل دودة من الجهاز الهضمي، وهي جزء ضامر من الأمعاء الغليظة، وتُسمى جزءاً ضامراً؛ لأنها لا تتطور في تكوينها أو في وظيفتها، فتكمن وظيفتها في نهاية الحياة الجنينية للإنسان، وفي الأسابيع الأولى ما بعد الولادة، فتكون جزءاً أساسياً من الجهاز المناعي للمفاوي في الجسم، فتكسب الجسم المناعة عن طريق إنتاج الخلايا للمفاوية، وبعد هذه المدة تكون ضامرة لا يحتاجها الجسم في وظائفه. تُبطّن الزائدة الدودية بغشاء مخاطي يفرز المخاط والسوائل كباقي الأمعاء.

سبب التهاب الزائدة الدودية

عن طريق الفتحة الموجودة ما بين الزائدة الدودية والمصران الأعور تدخل إلى

ومن الخطأ الشائع أن تُسمى الزائدة الدودية بـ (المصران الأعور)، فالمصران الأعور يختلف عن الزائدة الدودية، فهو يمثل الجزء الأول من القولون، وهو جزء أساسي فيه، ويتصل بالزائدة الدودية.

الأرق والحلول الجاهزة



د. زينة نوري الجبوري

ليست مشكلة الحرمان في النوم الكافي أمراً جديداً، ولكن تزداد شيوعاً مع تفاقم صعوبات الحياة، وإن النساء أكثر إصابة بالأرق من الرجال، والنسبة في ارتفاع عما كانت عليه قبل خمس سنوات، وأن هذه الاضطرابات ناجمة عن تفاقم العوامل الباعثة على التوتر، وعن عدم الاستقرار في العمل أو الأسرة، والأحوال الاقتصادية السيئة عموماً، والتكنولوجيا الحديثة بما جاءت به من اختراعات على رأسها التلفاز، فالإنسان يستمر ساعات أمامه يراقب المآسي والفواجع في وقت يجب أن يكون نائماً، وبغض النظر عما تسببه قلة النوم من كسل وتبدل في الجسم عامة وفي الدماغ خاصة، فهي تؤدي إلى الاكتئاب، وارتفاع ضغط الدم، ومرض القلب، وازدياد الوزن، وداء السكر، وفي ما يأتي حلول سهلة وممكنة التطبيق:

١. مشكلة النوم الأولى: قد يكون للأعمال التي يمارسها الناس قبل حلول المساء أثر في منع النوم مثل: مراقبة البريد الإلكتروني، وفتح الهاتف النقال لقراءة الرسائل ومتابعة الأخبار؛ لذا ينصح الخبراء

بممارسة رياضة معتدلة كلما سحت الفرصة في أثناء النهار، فهي تقلل مشكلات النوم لدى النساء بوجه خاص، فالرياضة تنظم درجة حرارة الجسم، وتقلل القلق والاكتئاب.

٢. مشكلة النوم الثانية: من الطبيعي أن يكون النوم متقطعاً خاصة خلال النصف الثاني من الليل، ويصبح النوم خفيفاً مع التقدم في العمر، فإن من يتجاوزون الأربعين معرضون لتقطعات النوم في آخر الليل؛ لذا لا تنظر إلى الساعة لمعرفة الوقت، فكل في عمل إيجابي قمت به ذلك اليوم، أو قم وصل صلاة الليل فستشعر بالاسترخاء.

٣. مشكلة النوم الثالثة: وهو التعرض للأضواء أو الضجيج: كشخير الزوج أو الزوجة أو ورود رسائل على الهاتف النقال، فالضوء المستخدم يتدخل في إحداث النوم أو منعه، مثلاً اللون الأزرق يكبح إفراز الميلاتونين الهرمون المساعد على النوم، كذلك القراءة مع استعمال ضوء خافت ومواضيع ومقالات بسيطة.

فيجب معالجة أمور كهذه، يضمّن النوم دورات تستغرق كل منها بين (٩٠ و ١١٠) دقائق، وتتألف من قسمين: النوم (اللاريمي)، ونوم (الريم) حيث إن كلمة (ريم) REM تعني حركة العين السريعة Rapid Eye Movement.

١. اللاريمي: يشمل ثلاث مراحل:

- يتم في الأولى استيلاء النوم على الإنسان، فيتباطأ نشاط الدماغ وتسترخي عضلات الجسم.
- وفي الثانية تتوقف حركات العين، ويقل عدد ضربات القلب، وتهبط حرارة الجسم.
- وفي الثالثة التي هي أعمق مراحل النوم يهبط ضغط الدم مع بطء في التنفس، وانخفاض درجة حرارة الجسم.

٢. أما في مرحلة الريم: فتشتمل موجات الدماغ، وحركات العين، والتنفس، وسرعة القلب، ويزداد الضغط الدموي، غير أن الأطراف تصبح كالمشلولة، وتحدث معظم الأحلام في مرحلة نوم الريم.



د. عامر الحيدري



جُنُوحُ الْأَحْدَاثِ

بعض الأساليب المناسبة لظهور العنف، ويساعد على تخفيف الإحساس بالخطأ، ومن ثمّ يظهر العنف عند النشء كظاهرة مألوفة وكأنها طابع العصر الذي نعيشه.

• أصدقاء السوء.
• أسباب تتعلق بالمسكن؛ يؤدي المسكن دوراً واضحاً في تماسك الجماعة الأسرية أو تفككها، وذلك من حيث اتساعه أو ضيقه وغيرها من الأسباب.

وكذلك العوامل الاقتصادية السيئة لها تأثير مباشر في جنوح الأحداث كما في الأسباب الاجتماعية.

بعض المقترحات والتوصيات الخاصة بالوقاية من جنوح الأحداث،

• تقوية دور الأسرة وفعاليتها، وحمايتها، وحماية الأطفال من العنف وسوء المعاملة.

• نشر الوعي بين الآباء والأمهات حول المشاكل الصحية والنفسية التي يتعرض لها الأطفال والمراهقون.

• تعميق دور المدرسة، والتعاون مع الأسرة من أجل بناء شخصية الطفل العلمية والنفسية والاجتماعية.

• الإكثار من البرامج التثقيفية والترفيهية المناسبة للأطفال والأحداث.

• إعطاء الأطفال والمراهقين الفرصة للتعبير عن أنفسهم، وطرح مشاكلهم، وبيان مدى معاناتهم.

• مراقبة نشاطات الأطفال والأحداث وتجمعاتهم وصداقاتهم، وحصرها في ضمن دوائر سليمة.

• تنمية الوعي الديني في المجتمع بخاصة عند فئة الشباب والمراهقين.

هذه الأفعال في القانون بـ (الحدث الجانح)، ويجب تقديمه إلى المحاكمة وإيداعه في مؤسسة إصلاحية.

الأسباب الاجتماعية في جنوح الأحداث،

• غياب الأب أو الأم أو كليهما لأي سبب من الأسباب عن المنزل، ولا شك أن غياب الوالدين أو أحدهما له تأثير في تربية الحدث وتوجيهه، وأيضاً عمل الأم خارج المنزل؛ حيث يترتب على ذلك انشغالها عن متابعة تصرفات أطفالها.

• **التصلب المعنوي للأسرة:** أي الخلل أو الاضطراب الذي يسود العلاقات بين أفراد الأسرة، وسوء التفاهم الحاصل بين الوالدين وانعكاسه على شخصية الأولاد، وجهل الوالدين بأساليب التربية السليمة سبب رئيسي يدفع الحدث إلى الجنوح، حيث التفكك الأسري يخلق فيه نفسية معقدة ومفككة.

• انخفاض المستوى التعليمي والثقافي للوالدين.

• قلة المراقبة والمتابعة من الوالدين.

• ضعف الوازع الديني عند الأسرة.

• البيئة المدرسية ودورها في ظاهرة جنوح الأحداث: المدرسة مهمة في تكوين الطفل وحياته، فتجاذب الأطفال أو فشلهم يتوقف على إمكانياتهم الذهنية، وعلى نوع المعاملة التي يتلقونها في المدرسة سواء من المعلمين أو من زملاء الدراسة.

• دور وسائل الإعلام والاتصال: قد تسهم وسائل الإعلام بخاصة التلفزيون في شيوع ظاهرة العنف عند الأطفال أو في تمهيتها وتطويرها، حيث إنه ينمّي عند الطفل شهية العنف، أو يضاعف من قوة العنف الكامنة في طبيعة الإنسان، كما يعلم الأطفال والشباب سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

لا يخفى على الجميع أهمية اللجنة الأولى في المجتمع. ألا وهي شريحة الأطفال التي عن طريقها يوضع الأساس القوي للمجتمع إذا أريد لمجتمع أن يكون متطوراً، فمن تلك اللجنة تُصنع قادة المستقبل ورجالته، ويعدّ جنوح الأحداث في العالم من الظواهر الخطيرة التي تمثل تهديداً لأمن المجتمع واستقراره وبنائه، وهذه الظاهرة ليست بالجديدة، كما أنها توجد على مستوى دول العالم كافة، ولا ترتبط بالدول النامية فقط، لكنها تزداد في المجتمعات النامية لعدة أسباب منها: سياسية، واجتماعية، واقتصادية، ولعلّ ما يعمّق خطورة هذه الظاهرة في الدول النامية أن أكثر من ٥٠٪ من سكان الدول النامية هم من فئة الأطفال.

تعريف الحدث،

تشير كلمة الحدث في اللغة العربية إلى "صغير السن"، وهو من أتم السابعة من عمره، ولم يتم الثامنة عشرة من العمر، أما التعريف الاجتماعي للحدث فهو الصغير منذ ولادته حتى يتم نضجه الاجتماعي والنفسي، وتتكامل لديه عناصر الرشد المتمثلة في الإدراك التام، أي معرفته لطبيعة وضعه، والقدرة على تكييف سلوكه وتصرفاته طبقاً لما يحيط به من ظروف الواقع الاجتماعي ومتطلباته.

المقصود بجنوح الأحداث،

هو إقدام الحدث على ارتكاب جريمة: كالسرقة أو الإيذاء أو القتل... إلخ، ويسمى الحدث الذي يرتكب



منها الكثيرات.

(١) أصل الكلمة: ص ٨١٢

هذا ما يرسمه الأهل لأبنائهم

مواهب نستطيع أن نطلقها لنتمو، فتسلك طريقاً يوصلها إلى مرضاة الله ﷻ، وأخرى نقلتها وهي في المهدي، ذلك هو الخسران، وهذا ما يرسمه الأهل لأبنائهم.

(كوثر تحسين باقر) طفلة لها من العمر خمس سنوات من مواليد ٢٠٠٩/٦/٢٠، التقت رياض الزهراء ﷻ بها وبوالدتها التي كان لها الأثر البالغ في تنمية موهبة حفظ القرآن عند ابنتها وعن بداية تحفيظها قالت الأم: إن الطفل منذ الصغر يعتاد على استماع الكلمات وفهمها، فهي مرحلة تكوين اللغة عنده، ويمتاز الطفل في هذه المرحلة بقوة الحافظة لديه؛ لذا على الأهل أن يستثمروا ذلك، حيث تشتغل لدى الطفل القوة الذهنية الكفيلة بتقوية حافظته، ويكون ذلك الاستثمار عن طريق تكرار ذكر الآيات القرآنية والأدعية وكما قال الإمام الصادق ﷻ: "الحافظ للقرآن العامل به مع السفارة الكرام البررة" (١).

وقيل كذلك: التعلم في الصغر كالنقش على الحجر،

ولا يوجد أفضل من كتاب الله ﷻ لأعلمه لأولادي. وقالت الطفلة كوثر: هوايتي قراءة القرآن، وبواسطة تعليم والدتي لي بدأت باستماع الآيات وتكرارها عن طريق حضوري جلسات القرآن الكريم معها التي يقيمها معهد نور الزهراء ﷻ، وكذلك أستطيع أن أقرأ أناشيد المدرسية والقصائد الحسينية.

من الجدير بالذكر أن الأم لم يسعفها الحظ بالدخول إلى المدارس الحكومية؛ بسبب ملاحقة الانظام البائد لهم، ومن ثم فهي لا تقرأ ولا تكتب، ولكن الله ﷻ قذف في قلبها حب الإيمان وحب القرآن اللذين استطاعت أن تزرعهما في أولادها، وتشتمل تشبته صحيحة أفضل من آلاف الأمهات المتعلمات، صورة نضعها أمام كل من تدعي بأنها غير متعلمة، وتتججج بهذه الذريعة الواهية، فالمجال مفتوح لتعلم الدين والتفقه فيه.

ولكل متعلمة نقول إنك أولى بأن تعلمي أولادك دينهم وقرآنهم، فإله ﷻ أولئك نعمة التعلم التي حُرمت

وخرجاً ثم أخذوا يعدوان في الحقل الواسع، يمرحان ويقفزان في كل مكان، وفجأة وقع بصرهما على قفص من الفواكه، فاقتربا منه، قالت أرنبية: أسرع يا أرنب إنه جزر. وما إن قفز الاثنان على القفص، حتى وقع وتناثر ما بداخله، فسمعا صوت الفلاح وهو قادم، فقفزا بسرعة واستطاعا أن يهربا ويصلا إلى بيتهما، وهناك استقبلتهما أمهما وهي قلقة عليهما، فعاتبتهما على عدم سماع كلامها، فحكيا لها ما حصل لهما.

وفي اليوم الثاني أخذت الأم صفارها وذهبوا إلى الحقل، وقاموا بجمع الجزر للفلاح المسكين، ووضعوه في القفص، ثم عادوا أدراجهم، وعلمت الأم طفلها درساً في تحمل مسؤولية ما يفعلانه، وأن كل ما جرى حدث لأنهما لم يسمعا كلامها.

كانت هناك عائلة صغيرة من الأرانب تعيش في جحر جميل، مكونة من الأب والأم وصغيريهما أرنب وأرنبية، وذات يوم قالت الأم لصغيريهما: إني ذاهبة لأتيكما بجزرة كبيرة من الحقل الذي بقربنا، لا تغادرا المنزل؛ لأنكما صغيران وأخاف عليكما.

وما إن ابتعدت الأم حتى أسرعاً إلى الباب ينظران من ثقبه، قال أرنب لأخته أرنبية: أريد أن أخرج لأرى الحقل الجميل، ولكن أمتنا حذرتنا من الخروج.

ردت أرنبية: هذا صحيح، ولكن نحن مثل أمتنا، لنا من الأرجل أربع، وذيل مثل ذيلها، هيّا لنخرج قليلاً من هنا، ولن نبتعد، فوافقتها أرنب



الأرنبان الصغيران

الدماغ البشري ووظائفه

■ تبارك صادق

الدماغ هو العضو الرئيسي في الجهاز العصبي عند الإنسان. فهو يجمع المعلومات، ويحللها، ويسيطر على معظم أعضاء الجسم ويديرها، وكذلك هو منبع لإنتاج معلومات جديدة، ولأنه من أهم أعضاء جسم الإنسان وأكثرها حساسية يجب أن نعتني به ونحافظ عليه.

الأقسام الوظيفية الأساسية في الدماغ

يُقسم العلماء الدماغ على أربع مناطق يُطلق عليها فصوص، وهذه الفصوص هي: الفص الخلفي Occipital، والفص الأمامي أو الفص الجبهي Frontal، والفص الجداري parietal، والفص الصدغي Temporal، يقع الفص الخلفي في وسط مؤخرة الدماغ، وهو مسؤول بشكل رئيسي عن الأبصار، ويقع الفص الجبهي في المنطقة المحيطة بالجبهة، ويعنى بالأعمال الهادفة مثل: إصدار الأحكام، والإبداع، وحل المشكلات، والتخطيط.

ويقع الفص الجداري في أعلى مؤخرة الرأس، وتتضمن مسؤولياته معالجة الوظائف اللغوية، والأحاسيس الدقيقة. أما الفصان الصدغيان (الأيمن والأيسر) فيقعان فوق الأذنين وحولهما، وهذه المنطقة مسؤولة بشكل رئيسي عن السمع، والذاكرة، والمعنى، واللغة، وهناك بعض التداخل في وظائف تلك الفصوص.

كيف يحصل الدماغ على طاقته للتعليم؟

إن مصدره الرئيسي هو الدم الذي يزود بعناصر غذائية مثل: الجلوكوز، والبروتين، والعناصر الكيماوية، والأوكسجين. يحصل الدماغ على حوالي (٨) جالونات من الدم كل ساعة، أي ما يقارب ١٩٨ جالوناً في اليوم، زيادة على ذلك يوفر الماء التوازن الكهربائي لقيام الجسم بوظائفه بشكل مناسب، ويحتاج الدماغ إلى (٨-١٢) كوباً من الماء في اليوم للعمل على النحو الأمثل، وبعد نقص الماء مشكلة عامة تؤثر في عملية التعلم، ويجب أن نعرف أن الأنظمة الغذائية الجيدة تساعد التعلم، ويستهلك الدماغ خمس الأوكسجين الذي يستهلكه الجسم.

ولكي نستطيع أن نضاعف القدرات الذهنية على التعلم علينا استخدام طريقة التلقين فمثلاً هناك أربع جمل أساسية سلبية علينا تحويلها إلى جمل ايجابية وحسب الجدول الآتي:

ت	جملة سلبية	جملة ايجابية
١	التعلم مثير للضجر.	التعلم مفيد جداً وفيه إثارة كبيرة.
٢	لست متعلماً جيداً.	لقد نجحت في تعلم أشياء كثيرة وأنا بالشغل متعلّم بارع.
٣	لا أستطيع أن أتعلّم أو أفهم هذا الموضوع.	تعلّمي لشيء يدل على إمكان تعلم شيء آخر، وطالما غيري قد تعلّمه، فأنا أستطيع أن أتعلّمه.
٤	لن أتذكر ما أتعلّمه.	لقد تعلمت بالفعل أن أتذكر الكثير من الأمور المهمة.

ماذا يفعل الدماغ في منتصف الليل؟

في مدة النوم يبدأ الدماغ باسترجاع المعلومات التي خزنها في اليقظة؛ ليُعيد تصنيفها وحفظها في الذاكرة بطريقة أفضل وأصطب.

يقول الباحثون: إن الدماغ يتذكر الأحداث ويخزن المهارات الجديدة خلال نومك، أي في الوقت الذي يغط فيه الإنسان في النوم يكون الدماغ مشغولاً بتحضير ما يلزم الجسم لنهار اليوم التالي، ومن دون النوم يصبح من الصعب على الإنسان التحكم في المهارات أو المكتسبات الجديدة.

فالذاكرة والتعلم تتحسنان خلال النوم، هذا ما جاء في مجلة العلوم العصبية Neuroscience، وهو ما قد يكون أحد الأسباب التي يفسر حاجة الأطفال والأولاد واليا فعين إلى النوم أكثر من الكبار.

يقدّر وزن الدماغ داخل الجمجمة بـ (٥٠) غراماً تقريباً، أما وزنه الحقيقي فيقدّر بحدود ٢ كيلوغرام إلا ربع أي ١٧٠٠ غرام تقريباً، إلا أننا لا نشعر بثقله، لأنه يطفو في سائل النخاع الشوكي، والقاعدة الفيزيائية تقول: "كل جسم يغمر في سائل يفقد من وزنه بقدر وزن السائل المزاح"، وهذا من تقدير الباربي في مسائل النخاع الشوكي يتولد من منطقة خاصة في الدماغ تسمى الظفيرة الشبكية The corogy plaxis، ويدور في مساحاته ويخرج من منطقة أخرى كشبكة المياه في أي عمارة أو بيت، ويقوم بواجباته.

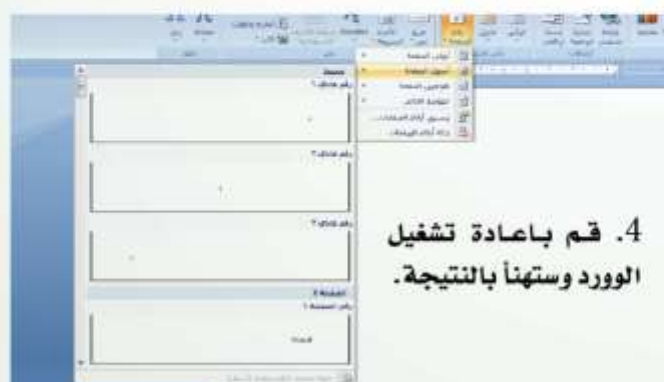
لِمَاذَا لَا تَتِمُّ مُشَاهَدَةُ تَصْمِيمَاتِ أَرْقَامِ الصَّفَحَاتِ؟
Word 2007



هناك مشكلة في الورد وتعد من أهم المشاكل التي أقرت الباحثات المعتادات على استخدام برنامج الورد ٢٠٠٧ عند كتابة بحوث التخرج وغيرها، ولكي تساهم مجلة رياض الزهراء^(٣) في حل هذه المشكلة تم تنزيل موضوع عن طريق آخر لإدراج أرقام الصفحات في الأعداد السابقة، لكن في هذا العدد سنحاول معالجة المشكلة من جذورها وإعادة ظهور تصاميم أرقام الصفحات لكي يتمكن متابع الدرس من إدراج أرقام الصفحات بصورة سهلة وكما هو متاح في البرنامج الأصلي بدون خلل.

لكي تنهنا بالنتيجة قم بتطبيق الخطوات الآتية بدقة وحذر:

1. من قائمة ابدأ (Start) اذهب إلى جميع البرامج (All Program) ومن ثم إلى (Microsoft office) ومن ثم إلى أدوات Microsoft office وبعدها إلى إعدادات اللغة Microsoft Office 2007.



الإبداع لا يحده سور البيت



لكل إنسان مواهبه الخاصة التي يغرّسها الخالق فيه فتتفضى إليه نوعاً من النجاح. وخصوصاً المرأة حيث تميل بشغفها إلى العمل اليدوي، فترسم بأناملها لوحة فنية تزينها كلمات التشجيع من أقرانها، فتتلمذ الموهبة لديها لتتحول بمرور الزمن إلى حرفة تتمتها مع ازدياد نقتها بنفسها، ولكن بعض النساء يجعلن طاقاتهم ويهملن الاستفادة من أوقات فراغهن في جلسات الثروة والدخول في المحرمات كالغيبة والتميمة، وأخريات يتحججن بعدم الحصول على شهادة أكاديمية تفيدهن للدخول في معترك الحياة. وفي الحقيقة الإبداع لا يحده سور البيت وكثرة الأولاد، فقد حرصت بعض النساء على تقديم ما بوسعهن من طاقة وهن معتكفات في بيوتهن من خلال الاستفادة من أوقات فراغهن خدمة لمجتمعهن، وتلبية لاحتياجاتهن، وإيماناً منهن بحديث الرسول ﷺ: "إن الله تعالى يحب المؤمن المحترف".^(١)

■ أجرت اللقاء: وفاء حسن المسعودي

من هؤلاء النساء اللاتي سلطنا الضوء عليهن الأخت أم مؤمل (شيماء) خياطة ملابس نسائية.

متى اكتشفت موهبتك؟ وفي أي عمر امتهنت الخياطة؟

الموهبة بدأت منذ الصغر حوالي في السادسة من عمري حيث كانت لي (دمية) ألعب بها، وأمثل دور الأم بها، وأحاول أن أجعلها جميلة، فأخيط لها الملابس من فضلات القماش الموجودة في بيتنا، وهكذا نما لدي حب الخياطة إلى أن أصبحت في الثالثة عشرة من عمري، فتعلمت المبادئ الأولى للخياطة عند جارتنا، وعملت على تطوير نفسي بجهد وتثبيح والدتي. وفي سن السابعة عشرة امتهنت الخياطة، وفي نظري أن الخياطة من أكثر المهن التي تستهوي الفتاة في سن صغيرة.

هل تهتمك نوعية الزبائن؟

الخياطة بالنسبة إليّ فن، وأحاول دائماً الإبداع فيه بغض النظر عن نوعية الزبائن؛ لأنني أحب الإتقان في عملي. وأنا بدوري أخيط لكل الناس. وأحاول الاستفادة من الملابس القديمة، وأشجع زبائني على إعادة تصميمها بما يلائم الموديلات الحديثة. وبخاصة في زمن النظام البائد حيث كنت أعيد

تصنيع الملابس المستعملة وأجد متعة في تحويلها إلى ملابس جديدة. فهذا يشعرني بالثوق والنجاح.

هل لديك مواهب أخرى؟

أحب (التطريز، والخط، والرسم)، وأحاول ممارسة مواهبي في أوقات فراغي.

كيف تقسمين وقتك بين أعمال البيت والخياطة، وخصوصاً أن العمل في الخياطة يحتاج إلى مواد زينة للخياطة؟

من أهم أولياتي في الحياة هو بيتي وأفراد أسرتي، فأنا متزوجة ولدي بنات وأولاد وهم محور حياتي، وأمارس الخياطة في أوقات الفراغ حيث لا يؤثر في عائلتي، كما أنني أهتم بحياتهم العلمية، وأتفرغ لهم في أيام الامتحانات، أما مواد الزينة للخياطة فأحياناً يساعدني في توفيرها زوجي، أو أتفق مع الزبائن على توفير ما يحتاجونه من مواد زينة بأنفسهم.

هل ممارسة الخياطة في الوقت الحاضر لها صدى كما في السابق وبخاصة بعد افتتاح الأسواق العالمية على العراق، ودخول البضائع المستوردة بكثرة وبأسعار زهيدة؟

لا توجد حدود للموضة، فهي متغيرة بين أسبوع وآخر، ومتوفرة بأسعار زهيدة؛ وكان هذا سبباً في تراجع مهنة الخياطة.

هل تشجعين النساء على ممارسة الخياطة وبخاصة بناتك؟ وهل تلبسيهن من عمل يديك؟

نعم أشجع النساء على الخياطة، فهي من المكمّلات لشخصية المرأة وبخاصة ربة البيت؛ وذلك لوجود وقت فراغ لديها، وستشعر بالفخر عندما تلبس أبنائها من عمل يديها. وفي المناسبة أصبح تعلم الخياطة أسهل لعرضه على صفحات الأنترنت، أما بناتي فأنا أشجعهن باستمرار على الخياطة وبخاصة في العطلة الصيفية، ونشعر بالتميز دائماً؛ لأننا نلبس ملابس غير مشابهة لما في الأسواق بل من صنع أيدينا.

ماذا أضافت إليك الخياطة؟

الخياطة موهبتي وملعبي الذي أقضي فيه وقت فراغي، فقد علمتني الصبر وكثرة الدقة في العمل فضلاً عن ما تحقّقه لي من أرباح مادية أسد بها احتياجاتي الخاصة.

ودعنا الأخت (أم مؤمل) بعد مشاهداتنا لإبداعاتها في فن الخياطة، فلم يعقها عدم خروجها من البيت عن العطاء، فالإبداع لا يحده سور البيت.

(١) الكفا، ج ٥، ص ١٦٩.



أحياء لمولد الأنوار الشعبانية انعقد المؤتمر النسوي الثالث

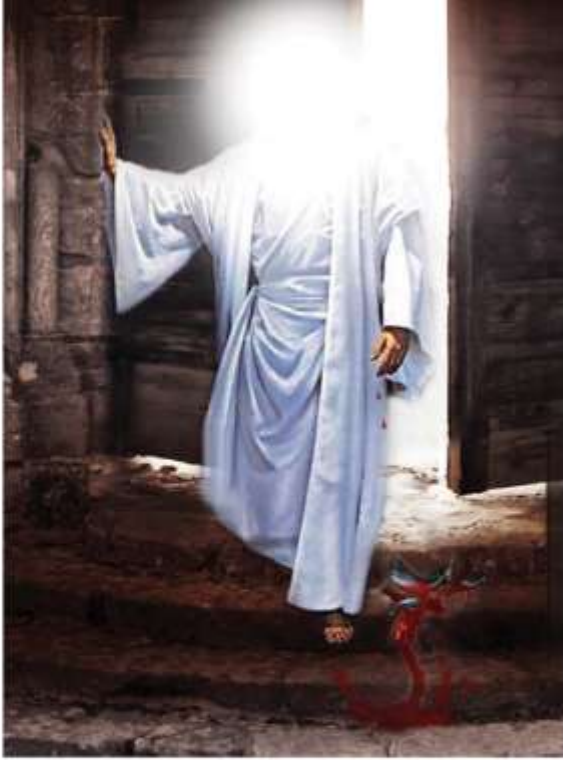
■ أزهار عبد الجبار

التخطيط وتحقيق الهدف)، تلتها كلمة للباحثة الإسلامية حوراء محمد رضا بعنوان (المآثر بين أصحاب الحسين عليه السلام والإمام المهدي عليه السلام)، بعدها ذهبنا في رحلة مع بحث مقدّم من العتبة الحسينية المقدسة بعنوان (النهج الإصلاحي للإمام الحسين عليه السلام)، ثم تمّ عرض مسرحي بعنوان (الحجاب) قدّمته فرقة الإنشاد التابعة للإرشاد والتبليغ في العتبة الحسينية المقدسة، ثم قدّمت الحاجة منار من معهد القرآن في النجف كلمة بعنوان (بيان المنهج الإصلاحي للإمام الحسين عليه السلام في نهضته)، ثم جاء دور العتبة العلوية بكلمة مقدّمة من الأخت أم نوار/ التوجيه الديني والإرشاد بعنوان (التطبيقات المجتمعية في أدعية الصحيفة السجادية)، لترفعنا الأخت الباحثة خديجة فاضل ييبحث بعنوان (بيان شخصية أبي الفضل العباس عليه السلام عن نصّ الزيارة المشهورة للإمام الصادق عليه السلام) وتمّ في الفقرة الأخيرة عرض فلم بعنوان (تجارة لن تبور) مقدّم من المكتبة النسوية في العتبة العباسية، فكرة الأخت آلاء محمد وإعدادها، ومونتاج الأخت بتول الساعدي وإخراجها.

أنّ علينا اليوم أن نجد آليات ووسائل مكثفة لإغناء الساحة بإعلام رصين منبثق ومستمدّ مبادءه من نهضة الإمام الحسين عليه السلام. بعدها ألقت الأخت الإعلامية حياة الرهاوي من قناة المنار الفضائية كلمة بعنوان (دور الإعلام في حركة الإمام الحسين عليه السلام)، ركّزت فيها على دور الإعلام في دعم نهضة الإمام الحسين عليه السلام مسلطة الضوء على نقاط القوة في حركته ومسيرته وخطابه الإعلامي الذي من الممكن أن يرفد إعلامنا بشكل يجعله متفوقاً على الإعلام الآخر، وصرّحت بأننا أول من وثق المسير الحسيني كاملاً عبر الصور، وتحدّثت عن شخصيات من مذاهب وأديان مختلفة لها ارتباط وثيق بالإمام الحسين عليه السلام، وهذا ما يدلّ على أنّه عليه السلام شخصية عالمية غير مرتبطة بدين أو مذهب، بل هو منارة للعالم اجمع. بعد ذلك ألقت مجموعة فرقة الإنشاد التابعة للإرشاد والتبليغ النسوي في العتبة الحسينية المقدسة مجموعة موشحات دينية. بعدها جاءت كلمة الأخت رجاء علي مهدي/ التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة التي كانت بعنوان (النهضة الحسينية بين

أحياء لذكرى مولد سيّد الرسول الأعظم عليه السلام الإمام الحسين عليه السلام وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام والأنوار الشعبانية عليهم السلام، وتحت شعار (الإمام الحسين نور الأختيار وهداية الأبرار) وفي ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمي العاشر. تم انعقاد المؤتمر النسوي الثالث، وذلك في يوم الخميس المصادف ٢٠١٤/٦/٥م الموافق ٦/ شعبان ١٤٣٥هـ من على قاعة الإمام موسى الكاظم عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً وبحضور نخبة من الأكاديميات والباحثات في هذا المضمار.

خير ما ابتدأ به المؤتمر تلاوة معطرة من الذكر الحكيم ألقتها على مسامعنا الأخت انتصار فاضل/ مدرّسة من دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، تلتها كلمة للأخت روى علي/ مسؤولة شعبة إذاعة الكفيل تضمّنت الهدف من خروج الإمام عليه السلام ومنهجه في الإصلاح، ونوّعت بأن الإعلام الحسيني في الوقت الحاضر يجب أن ينسجم ويتناغم مع متطلبات روح العصر وأكدت:



الإمام الصادق عليه السلام معين لا ينضب

■ نوال عطية

لقد شهد عصر الإمام الصادق عليه السلام الكثير من التلاحق، وتضارب الأفكار العقائدية؛ لذا أصبح من الضروري تشكيل النواة الأولى للجامعة الجعفرية وتعد أول جامعة علمية إسلامية أنشئت في خضم ظروف حرجية وملحة وفقاً لمتطلبات العصر التي عاشها الإمام عليه السلام، فقد شهد ظهور الكثير من المدارس المخالفة والملاحدة ذات الأبعاد المتخلفة التي كانت تسيء للرسالة المحمدية، فقد سعت بشتى الطرق إلى زج الأفكار الساذجة بين المسلمين، فدعت الحاجة إلى تأسيس مدرسة تعنى بالشؤون الفكرية والعقائدية التي تقف تلك المزاعم وتكشف البنى الفكرية للأطروحات السابقة التي انتهجتها فرق البدع والضلالة؛ كالزندقة، والجبرية، والغلاة، والاعتزال وغيرها.

إذ تعد حركة الغلاة من أخطر الحركات هداماً وضراً حيث أثبتت عداها لأهل البيت عليهم السلام والمجتمع الإسلامي آنذاك، فكان لابد من حركة فكرية تربوية تسعى إلى الحيلولة من دون استمرارها، وإيقاف المد المتفطر الذي أراد أن يستهدف الإسلام من الداخل، إلا أن هذا المد لم يدم طويلاً على المسرح الثقلي إذا حاصرهما الإمام عليه السلام بعد أن أدرك خطورتها، فأعلن البراءة منها ومن مبادئها، ولعن الدعاة إليها وحذر الناس منها.

ومن جهة أخرى فقد سعى الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام إلى ترسيخ فكرة المهدي الموعود عليه السلام، وتربية الشيعة على الاعتقاد الدائم بظهوره فهو يمثل الامتداد الشرعي لقيادة الرسول والأئمة الأطهار عليهم السلام، إذ إنها تمنح الإنسان الشيعي روح الأمل الذي لا يتوقف، وأن النصر حليف المؤمنين، وأن زمن الجور والظلم لابد من أن ينتهي وتعم العدالة وجه الأرض جميعاً عن طريق أحاديث وروايات جمة صرح بها الإمام الصادق عليه السلام تمهيداً لذلك.



وفاة الشيخ الميرزا جواد التبريزي

■ شهد صلاح

أما مؤلفاته فهي كثيرة منها: صراط النجاة، ومنهاج الصالحين، وتوضيح المسائل، وحاشية على العروة الوثقى، ومناسك الحج، والمسائل المنتخبة، وغيرها.

كان لدى الفقيه المقدس الميرزا التبريزي عليه السلام منديلان أسودان يحملهما إذا ما أراد المشاركة في مجالس العزاء، ويستخدمهما في مسح دموعه على مصائب أهل البيت عليهم السلام، ويحافظ عليهما، فإذا ما انتهى من مجلس العزاء وضعهما في مكان خاص، وقد أكد على أولاده في ضمن وصاياه أن يجعلوا هذين المنديلين في أكفانه عند رحيله، وكان يقول: إذا كان هناك شيء ينفعني في آخرتي فهو هذان المنديلان اللذان مسحت بهما دموع العشق لأهل البيت عليهم السلام على مدار أعوام طويلة.

ولما توفي أحضروا الأكفان ليُدرجوه فيها، فإذا فتحوا الكفن وجدوا المنديلين داخل الكفن، حينها علموا أن الميرزا قد جعلهما داخل أكفانه بنفسه قبل توجهه إلى المستشفى، فوضعوا منديلاً في يده اليمنى والآخر على صدره المبارك. وكانت وفاته في السابع والعشرين من شهر شوال سنة ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٦ م، ودفن في مدينة قم المقدسة في إيران بجوار الحرم.

ولد سنة ١٢٤٥ هـ في بيت ديني رفيع بمدينة تبريز في إيران، وكان الفقيه المقدس رجلاً مؤمناً، وكان يمارس حياته اليومية في أبسط ظروف المعيشة، إذ كان يحب استخدام وسائل العيش البسيطة، وكان الشيخ شخصاً مثابراً ومجداً، وكان يحضر الدروس ويتعلم. وفي سنة ١٢٧١ هـ سافر إلى مدينة النجف، وحضر فيها دروس المرجع الديني الراحل السيد أبي القاسم الخوئي عليه السلام وبعد مدة قصيرة صار من أبرز تلامذته وقال فيه: (سيكون لهذا الرجل شأن ومستقبل زاهر)، وأخذ اسمه يزداد شهرة بالفضل، وأخذت حلقة درسه تتسع وهو مع ذلك ملازم لدرس السيد الخوئي في الفقه والأصول.

وفي عام ١٢٩٧ هـ وبعد عودته من زيارة الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء دأبته قوات أمن النظام البائد وهجرته إلى إيران، فسكن مدينة قم، وشرع يدرس الدروس العالية، وعُد درسه من أجود الدروس العلمية في مختلف العلوم ولاسيما الفقه والأصول.

ومن تلامذته: الشيخ حسن الرميثي، والشهيد، والأحمدي، والشاهرودي، وسيد محمود المددي، والسيد منير الخباز وغيرهم.

كاملاً للحياة.

وضّمت هذه المدرسة ٤٠٠٠ طالب التحقوا بها من مختلف البلدان الإسلامية، وصار بعضهم رؤساء المذاهب الإسلامية كأبي حنيفة إمام المذهب الحنفي، صاحب المقولة المشهورة: (لولا السنتان لهلك النعمان)، أي السنتان اللتان تتلمذ فيهما على يد الإمام الصادق عليه السلام.

أما الدروس فكانت متنوعة: كتفسير القرآن، والفقه، والحديث، والتضاء، والفلسفة، والحكمة، والكيمياء، والطب، والرياضيات، والأخلاق.. وأسّس الإمام عليه السلام أيضاً القواعد الأصولية مثل: قاعدة الاستصحاب، والبراءة، والأصالة، والاحتياط وكذا القواعد الفقهية مثل: قاعدة الفراغ، وقاعدة لا ضرر ولا ضرار؛ لتُساعد الطالب على استنباط الحكم الشرعي.

ثم اتجه الإمام بعد أن أرسى وثبت قواعد الإسلام الصحيحة في نفوس الناس إلى مقارعة الأفكار الفاسدة والتيارات المنحرفة بالبراهين والحجج الواضحة.

فوجّه طلابه إلى الاختصاص في العلوم التي يحتاجها الناس، فكان هشام بن الحكم قد توجه بأمر الإمام عليه السلام إلى محادثة الناس في العقائد وعلم الكلام، وكان يُحسن طريقة الكلام مع المخالفين، ووجّه عليه السلام أبان بن تغلب ووزارة إلى الفقه وعلم الأصول، ووجّه عليه السلام جابر بن حيان إلى الكيمياء والطب وهكذا..

يعود السبب في نجاح هذه الحركة العلمية الكبيرة إلى شخصية الإمام العظيمة، وكذلك إلى ضعف السلطة، فخفّ الضغط على الإمام عليه السلام علماً أن الأمويين والعباسيين لم يسمحوا لأي إمام أن تظهر جهوده وقابليته دفاعاً عن الإسلام، بل كانوا يلاحقونهم ويطاردون شيعتهم؛ ولهذا فإن المنصور العباسي حينما رأى في الإمام علمه وفضله وكبر سنّه وقرّبه من رسول الله عليه السلام وبمجرد أن استقر له الأمر دسّ له السم، وكان يوم وفاته كأنه يوم وفاة رسول الله عليه السلام، ولما دنت منه الوفاة جمع الأقارب والمقرّبين منه ووجههم إلى هذا الحديث: "لا ينال شفاعتنا من استخف بالصلاة.." (١).

هكذا انتهت حياة هذا الإمام العظيم الذي ملأ الدنيا علماً وفضلاً ونوراً.

.....

(١) الكافي: ج ٣، ص ٢٢٥.



الأمة الإسلامية في عصر الإمام الصادق عليه السلام

فوزية سعد

عسكرية، بل يتوقف على إعداد جيش عقائدي يؤمن بالإمام وعصمته إيماناً مطلقاً، ويعي أهدافه الكبيرة. كان الإمام يؤمن أن تسلّم السلطة وحده لا يكفي، ولا يمكن تحقيق عملية التغيير ما لم تكن هذه السلطة مدعومة بقواعد شعبية واعية، تعي أهداف تلك السلطة، وتؤمن بنظريتها في الحكم. وأمام هذا الواقع كان لابد من تخطيط سريع يتجه نحو هدفين، **الأول:** بناء قاعدة شعبية لمواجهة الانحراف بناءً واعياً؛ لتكون أداة تنظيمية لنشر أفكاره وبتّ مبادئه، **والثاني:** العمل على تحريك ضمير الأمة الإسلامية وإرادتها، وكسب ثقتها.

فتح الإمام عليه السلام أبواب مدرسته الكبرى في مدينة جده المصطفى أولاً، ومن ثمّ في الكوفة؛ لإقامة الكيان الفكري للإسلام.

وقد كانت هذه المدرسة تبني عقولاً، وتنشئ أجيالاً، وتؤسس صروحاً من العلم والمعرفة، وكانت دستوراً

الإمام الصادق عليه السلام هو سادس أئمة أهل البيت، عاش في أواخر الدولة الأموية وأوائل الدولة العباسية، حيث كان الناس منشغلين عن الدين والمجتمع، منهكين بالملذّات، فكان هذا الوضع مناسباً لظهور قيادات فاسدة، ومذاهب باطلة، وأفكار الحادية، أمثال الزنادقة غرضها هدم الدين وشرعية سيّد المرسلين عليه السلام، فازدادت محنة الناس، واشتدّ البلاء عليهم؛ من هنا وجد الإمام أنه مسؤول على إحياء دين جدّه المصطفى عليه السلام، ولكن هذه المهمة صعبة تحتاج إلى دولة تقضي على هذه المفاسد، وهو لم يكن يمتلك هذه الدولة، فكيف استطاع الإمام النهوض بهذه المسؤولية الضخمة؟

بعد أن استوعب الإمام الواقع الفكري والعملية، والظروف السياسية المحيطة به، رأى أن الظهور بالسيف غير كاف لإقامة حكم الإسلام.

فإن إقامة حكم الإسلام لا يتوقف على إقامة حملة



بسكويت السكر

(لأعياد الأولاد)

الكمية تكفي لصناعة (٢٠ - ٢٥) قطعة بسكويت

المقادير

- (٢) أكواب من الدقيق.
- كوب من الزبدة في حرارة الغرفة.
- كوب وربع الكوب من السكر الناعم.
- رشة فانيليا.
- صفار بيضتين.
- سكاكر ملونة خاصة للخبز في الفرن.
- أشرطة حمراء وخضراء للزينة.

طريقة العمل

١. يُوضع الدقيق مع الزبدة والسكر والفانيليا في خلاط الطعام، ويُخلط الكل حتى الحصول على مزيج مفتت.
٢. يُضاف صفار البيض ويتابع الخلط حتى الحصول على عجينة متوسطة اللبونة ومتماسكة في زاوية واحدة من وعاء الخلاط.
٣. تلف العجينة بورق النايلون اللاصق وتحفظ في الثلاجة لمدة ساعة.
٤. يرش القليل من الدقيق فوق سطح

١. الطاولة، وترقّ العجينة للحصول على دائرة سمكها (٢) سنتيمتر تقريباً.
٥. تستعمل قطعة بسكويت على شكل هرة أو دب للحصول على قطع البسكويت.
٦. تُرصف قطع البسكويت في صينية غير لاصقة على أن تبعد قليلاً عن بعضها بعضاً.
٧. تُوضع حبتان بنّيتان من السكاكر الملونة في كل قطعة بسكويت مكان العينين، وحبات ملونة فوق الصدر.
٨. تُخبز قطع البسكويت في فرن حرارته (٢٥٠) درجة فهرنهايت لمدة (١٥ - ١٨) دقيقة حتى تصبح حوافها وردية اللون، لكن يُفترض ألا تحمر قطع البسكويت أبداً.
٩. تُخرج الصينية من الفرن وتترك جانباً حتى تبرد تماماً.
١٠. تلف أشرطة ستان صغيرة حول الأعناق، وتتقدم قطع البسكويت في أعياد ميلاد الأولاد.
- ملاحظة: يجب غمس قطعة البسكويت في الدقيق بين الحين والآخر، ويمكن استعمال أشرطة من ألوان مختلفة.



يزهو المطبخ بأدواته الجميلة، وجمالها لا يكمن في حداتها ومواكبتها لكل جديد ينتج في عالم الأدوات المنزلية، وإنما في العناية والاهتمام بها، وحتى تحافظ هذه الأدوات على بريقها وأناقتها، وتكون صالحة للاستعمال أطول مدة ممكنة لابد من العناية بها وحمايتها؛ للحفاظ على بقائها مدة أطول من الزمن، ولتحقيق ذلك عليك تجنب عدة أشياء منها:

١. عدم استخدام الأدوات الحادة مع أواني التيفال؛ لأنه من السهل تعرّض تلك المادة الكيميائية الموجودة عليها للتلف، وأن استخدام الشوكة والملعقة المعدنية والسكين يمكن أن يؤدي إلى كشط تلك

٢. عدم امتلاء المقلاة، فمحاولة إضافة المزيد من الطعام عند القلي يؤدي إلى تخرجه ولا يؤدي إلى احمراره، وبدلاً من ذلك عليك استخدام المقلاة الكافية لكمية الطعام أو تقسيمه على مرتين.
٤. يُراعى التسخين المسبق للمقلاة بمفردها أو مع القليل من زيوت الطعام لمدة دقيقتين قبل إضافة اللحوم أو الخضروات؛ لأن عملية التسخين المسبقة تساعد على فتح مسام المقلاة، والسماح للزيت بعمل طبقة سميكة غير لاصقة مما يعطي اللون الذهبي للطعام دون التصاقه بالمقلاة.

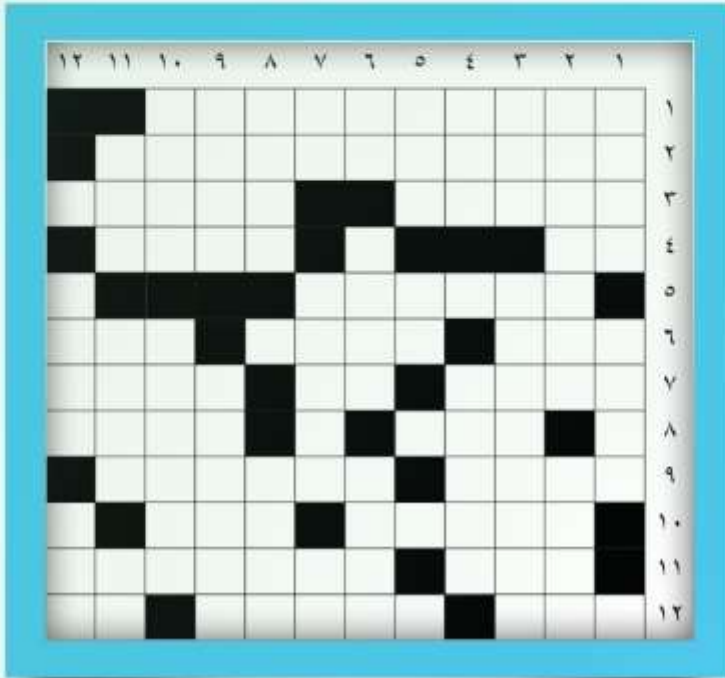
٥. تجنب استخدام رذاذ الطهي مع الأدوات المصممة ضد الالتصاق؛ لأن المادة الكيميائية الموجودة فيه (ليثين) تتكون داخل الطبقة الداخلية للأدوات مسببة تغير اللون والطلاء الفائر.
٦. تجنب الامتلاء الزائد للخلاط؛ لأن ذلك يجعل الجهاز غير قادر على خلط كافة المكونات.

المادة العازلة تماماً، وبدلاً من ذلك

عليك استخدام الملاعق الخشبية وغيرها.

٢. تجنب استخدام الصابون والمواد القاسية في غسل أواني التيفال؛ لأن طبقة الحديد تلك تتعرض للتلف إذا لم يتم الاعتناء بها بشكل جيد، وبدلاً من ذلك يمكنك شطف تلك الأدوات بعد الطهي باستخدام المياه الساخنة، وتجفيفها بواسطة المناشف القماشية أو الورقية.

كلمات متقاطعة



كلمة السر



احذف بشكل أفقي أو عمودي أو مائل، واستخرج كلمة السر المتكونة من تسعة حروف، وهي اسم أحد أصحاب الإمام الصادق^(ع).

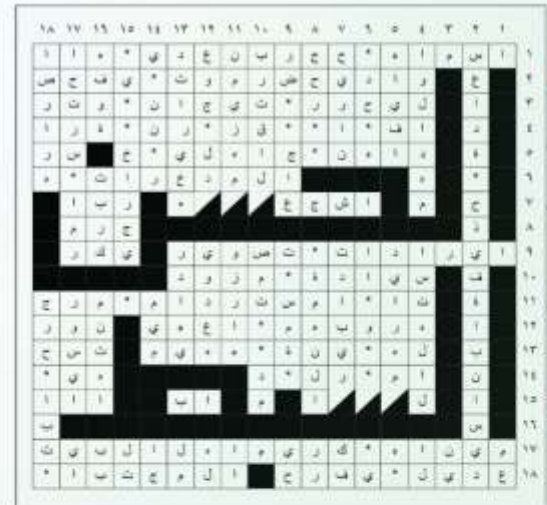
أنت يا جعفر - فوق المدح - والمدح - عناء - إنما - الأشراف - أرض - ولهم - أنت - سماء - جاز حد - المدح - من - قد - ولدته - الأنبياء - ولي - زهو - طه - يس - من.

عمودي

١. اهتز بقوة (م) - عدم انحياز.
٢. من كواكب المجموعة الشمسية - اسم علم مؤنث.
٣. يم - مرور أربعين يوم على الوفاة.
٤. ثلاثة أرباع سرير - منع.
٥. القمر في تمامه - نعم بالإنجليزي.
٦. ضمير متصل - يرثل - الاسم القديم لتايلند.
٧. تسوية - أحد أبناء النبي آدم^(ع) - مادة قائل.
٨. بدني (م) - يحفظ السر.
٩. ضربه بعينه - الذي أثقل عليه الطعام.
١٠. ذونضارة - سيلاق.
١١. فيل (مبعثرة) - أمن - مكرر.
١٢. أقرب - ينمو مع البردي.

أفقي

١. من تلامذة الإمام الصادق^(ع) في علم الكيمياء.
٢. كتاب أملاه الإمام الصادق^(ع) على الفضل بن عمر، وفيه العديد من العلوم.
٣. متشابهة - بني ساعدة.
٤. مكرر - يسكن بقرب داري.
٥. تكلمت معه بهمس.
٦. جمع حوراء - تحية - صار سيد.
٧. يعوم في الماء - نصف وبال - عكس أيسر.
٨. عكس عجم - مواجهة.
٩. حلم بالإنجليزي - من الأنبياء.
١٠. عطفي - جمع كتاب.
١١. أداة استهزام للمكان - استخرج الشيء خالصاً.
١٢. منحة - متشابهة - والد.



أجوبة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق



أجوبة كلمة السر للعدد السابق

سَيْفُ السَّمَاءِ

جاءت بنو إسرائيل، وقد تسربت
بسرائيل العناد والإحاد..
لتعثر خطواتها بخندق هدى إلى عمله
سلمان حماية للإسلام من الأوغاد..
خندق لف المدينة من كل جانب والباب
موصد في وجه الأعداء..
مائلاً باب المدينة قرابه^(١) برقراق
الانتظار..

وباب المدينة يريد الذود عن أهلها
وتخشى المدينة على سيف السماء
عاقبة النزال..

وسعى العامري إلى حلبة النزال يزمرجر
مردداً: من منكم لعاقبة النزال يتصدّر..
فتماوج العامري في نهر الشجاعة ليروي
قصة للفرق مجدلاً..

وبصوت فصيل صالح توجهن نساء
المدينة إلى من في كل ملم. داع تستجيب
له السما..

وتجهت نساء المدينة بحروف التوسل
بالله (ربنا احم الوصي سيف السما)
..^(٢)

فلعبت الريح بالأكف صافقات؛ ليبرز من
ورث العلياء قدماً، واليه كل فخر انتمى..
متهاينة سحب الرضوان بشر بين الناس
أن لا عودة إلى الحياة المدلّمة..

ونجا الإسلام بالنبي والوصي وأبنائه من
الأنمة..

كنجاة موسى الكليم بالخمسة، لما
أصبحت العصا حقيقة مهمة..

(١) القراب، عنوان من جلد يشع فيه المسافر أداته وزاد.
(٢) بحار الأنوار، ج ١، ص ١٧١.

حَمَائِمُ وَجِرَاحَات



تراءت لي حَمَائِمُ تَنُوحُ بِقَلْبٍ مُوجِعٍ ..
 تَنُنُ أَنْيْنَ التُّكْلِى عَلَى أَضْرَحَةٍ وَقُبُورِ حَوْتِ
 أَجْسَادِ أَوْلِيَاءِ لِلَّهِ ..
 فَتَنُوا أَعْمَارَهُمْ فِي عِبَادَتِهِ وَمَرْضَاتِهِ ..
 إِنَّ أَقْبَلْتَ عَلَيْهَا بَدَتْ لَكَ وَكَأَنَّ يَنَابِيعَ الْجَنَّةِ
 تَرْفِدُ الْعَالَمَ بِعَطَائِهَا ..
 وَنَفْحَاتِهَا الْقُدْسِيَّةُ مَدَاعِبَةُ رِيحِ الصَّبَا ..
 وَمَا يُوَلِّمُ الْقَلْبَ حَقًّا ..
 أَنَّهَا هُدِمَتْ بِنَاءً، لَكِنَّا ذَاتَ بِنَاءٍ أَقْوَى مِنْ
 الْمَاسِ ..
 فَقُبُورُهُمْ فِي قُلُوبِ شِيعَتِهِمْ وَمُحِبِّهِمْ الْمُخْلِصِينَ ..
 وَتَتَزَامَنُ هَاهُنَا ذِكْرَى اسْتِشْهَادِ إِمَامِنَا
 الصَّادِقِ (ع) ..
 مَعَ هَدْمِ قُبُورِ أُنْمَةِ الْبَقِيْعِ فِي شَهْرِ شَوَّالٍ ..
 فَإِمَامُنَا عَاشَ شَمْسًا وَضَاءَةً، أَفَاضَتْ بِفُيُوضَاتِ
 عِلْمِ الرَّسُولِ (ص) ..
 لِيَنْبَعِ بِغَزَاةِ الْغَيْثِ عَلَى مَدَى الزَّمَانِ ..
 وَغَابَ قَمَرٌ مَنِيرٌ يَتَغَزَّلُ فِيهِ الْعَاشِقُونَ لِأَهْلِ
 الْبَيْتِ (ع) ..
 تِلْكَ بَقْعَةٌ وَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ..
 تَرْفَعُ شَكْوَاهَا وَأَلَامَهَا مَعَ أَلَامِ وَجِرَاحَاتِ أَرْضِ
 سَامَرَاءَ الْجَرِيحَةِ .

لوية الفتلاوي

تهنئة

تهنئ مجلة رياض الزهراء ﷺ الدكتورة بيان العريض (كاتبة وصحفية
ومستشارة وزير الثقافة العراقية) بحصولها على المركز الثالث في مسابقة
مؤلف بحق الإمام الحسن ﷺ الثانية وذلك عن كتابها (نساء مع الحسن ﷺ).
وتعد الدكتورة بيان أول امرأة تحصل على جائزة في هذه المسابقة التي تقيمها
العتبة العباسية المقدسة وبذا فقد فسحت المجال أمام الأقلام النسوية
الإسلامية للدخول في هذا المضمار.
من الجدير ذكره أن الدكتورة بيان سبق وأن أتحفت مجلة رياض الزهراء ﷺ
بعدة بحوث تم نشرها على صفحاتها في وقت سابق.